

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير

الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name:

اسم الطالبة: شياء إبراهيم أبو ضياء

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: 2015/05/18



الجامعة الإسلامية - غزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس

أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه

إعداد الباحثة:

شيماء إبراهيم أبو ضباع

إشراف:

د.داود درويش حلس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج
وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية - غزة.

1436هـ - 2015م



هاتف داخلي 1150

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

الرقم Ref

ج س غ /35

التاريخ Date 2015/05/18م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شؤون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ شيماء إبراهيم عبد أبو ضباع لنيل درجة الماجستير في كلية التربية / قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعليم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 29 رجب 1436هـ، الموافق 2015/05/18م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى اللحيان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفاً و رئيساً	د. داود درويش حلس
.....	مناقشاً داخلياً	د. مجدي سعيد عقل
.....	مناقشاً خارجياً	د. محمد شحادة زقوت

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية / قسم مناهج وطرق تدريس.

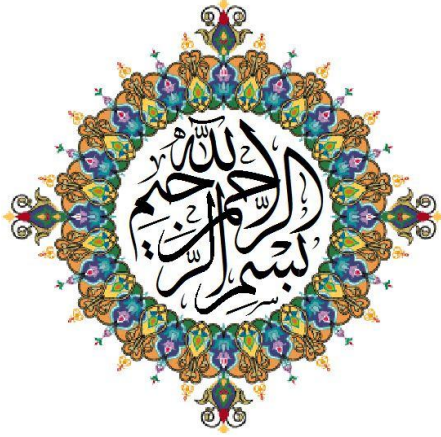
واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

.....
.....
.....
أ.د. فؤاد علي العاجز





﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

(هود: 88)



إهداء

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها، إلى من علمتني ، وعانت الصعاب

لأصل إلى ما أنا فيه ، وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها؛ ليخفف من آلامي

أمي

إلى سبب وجودي في الحياة .. والدي الحبيب

لك كل التجلى والاحترام

إلى من كانوا يضيئون لي الطريق؛ لإرضائي والعيش في هناء،

أخي وأخواتي..

أحبكم حبا لو مر على أرض قاحلة ؛ لتفجرت منها ينابيع المحبة.

إلى من ساندني ورعاني ،رفيق دربي ،زوجي العزيز..

إلى أخواتي اللواتي لم تلدهن أمي، إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة

والحزينة سرت، إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير، صديقاتي العزيزات

(بشرى - اسلام - سلوى)

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره، أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله،

فأظهر بسماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين.

إلى من لم يبخل بالدعاء لي في ظهر الغيب ... بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً

أهدي هذا الجهد المتواضع خالصا لوجه الله تعالى.

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلاله، وعظيم سلطانه، إله العارفين، ووجهة الواصلين، إلهي لك شكري، وخالص محبتي، يا ميسراً أمر علمي ودراستي، انطلاقاً من قول الرسول الأعظم ﷺ: "من لا يشكر الناس، لا يشكر الله" فالشكر أولاً وآخرأً لله تعالى أن يسر لي إنجاز هذه الرسالة، فلك الحمد يا رب بعدد ما خلقت من بشر، وما أنزلت من مطر، وما تساقط على الأرض من أوراق الشجر .

ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الجامعة الإسلامية قبة العلماء والمتعلمين، ولكلية التربية ممثلة بهيئتها الإدارية والأكاديمية ، ولكل العاملين فيها، كما وأشكر العاملين في المكتبة المركزية لمساعدتهم في توفير الكتب والمراجع العلمية ، فجزاهم الله خير الجزاء ..

والشكر الجزيل إلى مشرفي الفاضل سعادة الدكتور / داود حلس، الذي ما فتئ بتوجيهاته السديدة، يهديني إلى ما أرنو إليه، والذي جاد وأفاض على بتوجيهاته الحكيمة، وآرائه السديدة، فلم يأل جهداً في إرشادي وتوجيهي، فكان حقاً مثلاً في العطاء والتوجيه والإرشاد .

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى عضوي لجنة المناقشة :

الدكتور الفاضل / محمد شحادة قوت

والدكتور الفاضل / مجدي سعيد عقل

اللذين تشرفت بموافقتهم على مناقشة الدراسة، وبتوجيهاتهما السديدة، وإرشاداتهما القيمة، فجزاهما الله كل خير .

ولأنسى السادة المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم أدوات الدراسة، فبارك الله فيهم وأجزل لهم الخير والثواب .

والشكر الممزوج بكل معاني الحب والاحترام إلى والدتي ووالدي الغاليان لدعمهما ومساندتهما لي، فأطال الله في عمرهما في الخير والسداد وأمدهم بالصحة والعافية .

وأنتدم بشكري وتقديري إلى زملائي مدير ووكيل ومعلمي ومعلمات مدرسة تل السلطان الابتدائية المشتركة لما قدموه لي من دعم ومساندة وبارك الله فيهم.

وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الخالص لعائلتي (أخي محمد وأخواتي العزيزات وأبنائهن) الذين كانوا داعمين لي خلال دراستي، ومسيرة حياتي العلمية والعملية، فبارك الله فيهم جميعاً.

وعظيم شكري وتقديري لزوجي العزيز، الذي كان دوماً بجانبني يشجعني، ويحثني على العلم والتعلم والذي أعطاني من وقته الكثير .

وفي هذا المقام لايسعني إلا أن أقدم كل الحب والاحترام إلى عائلتي الثانية أهل زوجي بارك الله فيهم، وأطال الله في عمرهم.

والشكر الموصول إلى كل من دعمني وساندني، ولو بكلمة طيبة، وإجابة شافية، ودعوة صادقة في ظهر الغيب، فجزى الله الجميع خير الجزاء .

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه . حيث حددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه ؟

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1. هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، الذين درسوا بالاستراتيجية المقترحة وبين أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي؟
2. هل اختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، وبين أقرانهم في المجموعة الضابطة في مقياس الميول نحو التعبير الكتابي؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في الكشف عن أثر استخدام الاستراتيجية، وتكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً من الصف الثالث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، من مدرسة تل السلطان الابتدائية المشتركة رفح، ووزعت إلى مجموعتين متساويتين، المجموعة التجريبية، وبلغ عدد أفرادها (30) تلميذاً، درسوا وفق الاستراتيجية المقترحة، والمجموعة الضابطة وبلغ عدد أفرادها (30) تلميذاً درسوا وفق الطريقة الاعتيادية .

وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات التعبير الكتابي، دليل المعلم، والاستبانة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وللتحقق من صحة الفروض والإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام بعض الاختبارات الإحصائية المناسبة، وأهمها اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

وبعد تطبيق أدوات الدراسة، وتحليل البيانات، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ، الذين درسوا بالاستراتيجية المقترحة، وبين أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، وبين أقرانهم في المجموعة الضابطة في مقياس الميول نحو التعبير الكتابي، لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يلي:

- ضرورة التركيز على مهارات التعبير الكتابي في مختلف المراحل الدراسية، وخاصة في المرحلة الأساسية.
- توعية المعلمين لأهمية التعلم التفاعلي في التدريس، ودوره الفعال في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- العمل على صياغة دليل للمعلمين خاصة تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	آية
ب	الإهداء
ت	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
خ	قائمة المحتويات
ر	قائمة الجداول
س	قائمة الملاحق
7-1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
2	مقدمة الدراسة
4	مشكلة الدراسة
5	فرضيتنا الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	حدود الدراسة
6	مصطلحات الدراسة
41-8	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
9	المحور الأول: التعبير الكتابي
9	مفهوم التعبير
9	التعبير لغة
9	التعبير اصطلاحاً
10	أهمية التعبير
12	أهداف تدريس التعبير
13	الخطوط العريضة لتدريس اللغة العربية من الصف 1-12
13	أسس التعبير الجيد
14	أنواع التعبير

الصفحة	الموضوع
15	التعبير الوظيفي
15	صور التعبير الوظيفي الكتابي
15	التعبير الإبداعي
16	التعبير من حيث الشكل
16	التعبير الشفوي
17	أهمية التعبير الشفوي
17	صور التعبير الشفوي
18	التعبير الكتابي
19	صور التعبير الكتابي
20	أسباب ضعف التلاميذ في التعبير
21	سبل علاج ضعف التلاميذ في التعبير
22	صعوبات تواجه المعلم والتلميذ في عملية التعبير وطرق علاجها
23	طرق تدريس التعبير الكتابي
24	الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية
28	المحور الثاني : برنامج التعلم التفاعلي
28	دور الحاسوب في التعليم
28	دور الحاسوب في إدارة التعليم
28	دور الحاسوب في المناهج المدرسية
29	دور الحاسوب في التعليم التفاعلي
30	أشكال التفاعل
32	مستويات التفاعل
32	أنماط التعلم التفاعلي
32	التعلم التفاعلي المتبادل
33	التعلم التفاعلي المحوسب
33	برنامج التعلم التفاعلي في وكالة الغوث
34	خصائص البرنامج التفاعلي
34	مزايا التعلم التفاعلي
35	تعريف برنامج التعلم التفاعلي في مدارس وكالة الغوث الدولية

الصفحة	الموضوع
36	الفئة المستهدفة من البرنامج
36	مراحل تطور البرنامج
38	إيجابيات تطبيق تجربة برنامج التعلم التفاعلي
40	الاستراتيجية المقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي
60-42	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
43	المحور الأول : دراسات تناولت التعبير الكتابي
	التعقيب على الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي
52	المحور الثاني : دراسات تناولت برنامج التعلم التفاعلي
58	تعليق على الدراسات التي تناولت التعليم التفاعلي
60	التعقيب العام على الدراسات
78-61	الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات
62	منهج الدراسة
62	مجتمع الدراسة
62	عينة الدراسة
63	أدوات الدراسة
77	خطوات الدراسة
78	المعالجة الإحصائية
87-79	الفصل الخامس: نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها
80	نتائج السؤال الأول ومناقشتها
84	نتائج السؤال الثاني ومناقشتها
86	توصيات الدراسة
87	مقترحات الدراسة
94-88	المصادر والمراجع
89	قائمة المراجع العربية
94	المراجع الأجنبية
94	مواقع الإنترنت
127-95	الملاحق
128	Abstract

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
(4-1)	عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعتين التجريبية والضابطة	63
(4-2)	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار	66
(4-3)	معامل ارتباط درجات مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار	67
(4-4)	معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	68
(4-5)	معاملات ثبات الاختبار	69
(4-6)	التباين ومعامل كورديتشاردسون 20	70
(4-7)	وزن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي	71
(4-8)	عدد الفقرات لكل مجال من المجالات المقياسي	71
(4-9)	معامل ارتباط كل فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس	72
(4-10)	مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس و الدرجة الكلية	73
(4-11)	معاملات الثبات بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس و المقياس ككل	74
(4-12)	معاملات الثبات بطريقة ألف كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس و المقياس ككل	74
(4-13)	نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الاستراتيجية	75
(4-14)	نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية	75

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
	والضابطة في متغير التحصيل العام قبل تطبيق الاستراتيجية	
(4 - 15)	نتائج اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي	76
(5-1)	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين درجات التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي	80
(5-2)	تحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير	81
(5-3)	حجم التأثير في الاختبار الكلي	82
(5-4)	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي	84
(5-5)	حجم التأثير في المقياس الكلي	85

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
96	أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	1
98	اختبار مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الأساس	2
102	استبانة لقياس ميول التلاميذ الصف الثالث الأساس نحو التعبير الكتابي	3
106	دليل للمعلم لتدريس التعبير الكتابي باستخدام الاستراتيجية القائمة على البرنامج التفاعلي	4
123	نماذج تدريبات من برنامج التعلم التفاعلي	5
127	كتاب تسهيل مهمة الباحثة من الجامعة إلى وكالة الغوث الدولية	6

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- ❖ مقدمة الدراسة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ أسئلة الدراسة
- ❖ فروض الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة
- ❖ حدود الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

للغة العربية دورٌ عظيمٌ في حياة الفرد والمجتمع ، فهي وسيلة الاتصال بالآخرين وهي أداة التعبير عن العواطف والمشاعر، وما يدور في الذهن من أفكار ، فعن طريقها تنمو شخصية الفرد ويصبح أكثر قدرة على التكيف مع البيئة والمجتمع، كما تمكنه من الوصول إلى بني جنسه عند تلبية حاجاته، وتنفيذ رغباته في المجتمع الذي يعيش فيه، فيتحقق الترابط الروحي والوجداني بين أفرادهِ، وبهذا يتجلى الفرق بين الإنسان وغيره من الكائنات الأخرى.

"وللغة وظيفة كبرى في حياة الفرد ، فهي التي تيسر اتصاله بالآخرين ، وهي وسيلته إلى كسب المعرفة ، والأساس في كسب الخبرات والتجارب التي تجعله يتفاعل مع مجتمعه ، ويتعرف إلى عالمه الذي يعيش فيه " (الفليت، 2002: 2)

وتزداد أهمية اللغة بوصفها وظيفة تواصلية في عصرنا الحاضر زيادة كبيرة نظراً لتعدد الحياة الحديثة التي نعيشها، وكثرة وسائل الاتصال؛ مما جعل الفرد هو المركز الرئيس الذي تدور حوله الحياة الاجتماعية، والسياسية، فأصبح في أشد الحاجة إلى امتلاك ناصية التواصل اللغوي حتى يكون قادراً على الفهم والإفهام في كل مجالات الحياة ؛ الأمر الذي ينبغي معه العناية بفنون التواصل اللغوي، والإكثار من التدريب عليها تدريباً دقيقاً متصلاً (حجاب، 1999 : 138).

كذلك للغة دور عظيم في حياة الفرد فهي وسيلة الاتصال بين الأفراد، ومجتمعاتهم، وبينهم وبين بعضهم عن طريق التحدث، والكتابة، والاستماع، والقراءة، كما أنها أداة التعبير يعبر بها الفرد عن أفكاره، ومشاعره ، وهي أداة التفكير ووسيلة لتعريف التلاميذ ببيئتهم المحلية ووطنهم العربي الكبير، وبأمجاد الأمة ومواقفها في الماضي، والحاضر، ومآلها في المستقبل، وبالبادئ والقيم والاتجاهات، التي تسود المجتمع الفلسطيني من تعاون وتضامن ، وتكافل اجتماعي ، وعدالة اجتماعية ، وباللغة المكتوبة يستطيع المجتمع الحفاظ على تراثه وثقافته ، ونقله من جيل إلى جيل، فقوة المجتمع منوطة بقوة لغته؛ ذلك أن العلاقة بين المجتمع ولغته علاقة مصيرية يبقى ببقائها ويزول بزوالها. (زقوت، 1997: 100).

وللتعبير مميزة بين فروع اللغة العربية، بأنه غاية بينها جميعاً، أما بقية الفروع فهي وسائل معينة عليه، فالقراءة والمطالعة تزود القارئ بالمادة اللغوية والثقافية، والمحفوظات والنصوص منهل للثروة اللغوية الأدبية، والقواعد النحوية وسيلةً لصون اللسان والقلم من الوقوع في الخطأ، والإملاء وسيلة لرسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً ، والخط لتجميل الكتابة.

ويعد التعبير أهم أغراض الدراسة اللغوية ، وهو و إن كان أحد فروع اللغة العربية إلا أنه حصيلة تلك الفروع، وهو المصعب الذي تصعب فيه روافد فروع اللغة الأخرى . (عيد،2011: 132)

إن للتعبير منزلة كبيرة في حياة الطالب المتعلم والناس على حد سواء، فهو ضرورة من ضرورات الحياة؛ إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان ومكان ،لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد ،والذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، وبه يتكيف الفرد مع مجتمعه، إذا تحقق الألفة والأمن، وبه يربط الماضي بالحاضر، وبه ينتقل التراث الإنساني من جيل لآخر ،وبه يتم الاتصال بتراث المجتمعات الأخرى . (الدليمي والوائل،2005: 427)

والكتابة هي رموز تمكّن الفرد من تحقيق الإفادة لغيره؛ وذلك بطرح فكره وعقله، ونفسه وآرائه، ومشاعره ووجدانه، وعواطفه، وتجاهاته ، وانفعالاته، وهي أداة التعبير التي تمكن الإنسان من التعرف على أفكار الآخرين، وأن يكتشف ما لديه من مشاعر، ومفاهيم، و يوثق ما يريد توثيقه من حقائق، ووقائع الأحداث (زايد، 2006 : 95)

والتعبير الكتابي هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية، والحاجة إليه ماسة (الركابي،2005: 116)

ويمتاز التعبير الكتابي بأن أدواته الكلمة المكتوبة، أو المحررة التي تعد وسيلة لصون ما أنتجه العقل البشري، وطوره وعدّ له، ويستطيع التلميذ من خلال التعبير الكتابي أن يعبر عما يجول في خاطره، وعقله من فكر ، وآراء وأحاسيس أو اتجاهاتٍ ، و تعبر هذه الكتابة في مجملها عن شخصية التلميذ، وهي خير دليل على عدة أشياء من أهمها القوة البلاغية، أو القوة اللغوية، والتمكن العلمي، وتسلسل الأفكار، وصحة المعلومات. (أبوصبحة، 2010 : 2-3)

ولعل التقدم العلمي والتكنولوجي بين الحاجة الماسة إلى تفعيل دور الحاسب الإلكتروني في شتى المجالات ،ومن بينها طرائق التدريس، فقد أصبحت الأمية تعرف في بعض الدول على أنها الجهل باستخدام هذا الجهاز، وذلك لما لهذا المجال العلمي من أهمية كبيرة في التطوير والتقدم ،فأصبح لزاماً على المسؤولين والتربويين والباحثين أن يعدوا البرامج، التي تزود الطفل بالمفاهيم والخبرات والمهارات

المختلفة، والتي تمكنهم من الحياة في المجتمع اليوم، والسؤال الذي يواجهنا هو: أين نحن من هذه البرامج ؟ (زمزمي، 2005 : 3)

ويعد برنامج التعلم التفاعلي من الاستراتيجيات الحديثة في محافظات غزة، فهو يعمل على الارتقاء بمستوى التحصيل عامة وضعاف التحصيل بصورة خاصة، كما يحفز التلاميذ على التركيز، ويتيح لهم المزيد من فرص المشاركة والتفاهم، ويساعد على زيادة انضباط التلاميذ داخل المدرسة على نحو عام، وداخل الصف بشكل خاص، بالإضافة الى تقليل نسبة المشكلات النفسية والسلوكية، حيث يعزز تعلم التلاميذ ويزيد من دافعيتهم للتعلم . (الحسنات، 2012 : 4)

وهناك دلائل تؤكد على ضعف التلاميذ في التعبير في الوطن العربي عامة، وفلسطين خاصة (محافظات غزة) ، حيث أعدّ مركز القياس والتقويم التابع لوزارة التربية والتعليم تقريراً أولياً عن نتائج مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى التلاميذ من الصف الأول الى الرابع ، حيث أظهرت النتائج أن التلاميذ يعانون ضعفاً في مهارة التعبير الكتابي، حيث تبين أن (20 %) من حجم العينة لم تحصل على أي درجة في التعبير الكتابي (وزارة التربية والتعليم، 1998)

إضافة إلى ذلك، ما أكدته بعض الدراسات منها: دراسة شامية (2012) ، ودراسة عبد الجواد (2001)، ودراسة المصري (2006) .

وأيضاً من خلال عمل الباحثة معلمة في حقل التعليم، وخبرتها في ضوء ما سبق، ارتأت الباحثة الوقوف على أثر استخدام برنامج التعليم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى التلاميذ وميولهم نحو البرنامج، فقد لاحظت أن هناك حاجة ماسة لتنمية التعبير لدى التلاميذ بإجراء مثل هذه الدراسات العلمية، وتأمل الباحثة أن تسهم هذه الدراسة في تحسين، وتنمية امتلاك مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية .

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة بطرح السؤال الرئيس التالي :

ما أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعليم التفاعلي، في تنمية التعبير الكتابي، لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه ؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا بالاستراتيجية المقترحة، وبين أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي ؟
- 2- هل يوجد اختلاف بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، وبين أقرانهم في المجموعة الضابطة في مقياس الميول نحو التعبير الكتابي ؟
- فرضيتا الدراسة :**

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا بالاستراتيجية المقترحة، وبين أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، وبين أقرانهم في المجموعة الضابطة في مقياس الميول نحو التعبير الكتابي .
- أهداف الدراسة:**

- 1- الكشف عن أثر الاستراتيجية في توظيف البرنامج التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس .
- 2- معرفة الفروقات بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية، ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي .
- 3- معرفة الفروقات بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية في مقياس الميول نحو التعبير الكتابي .
- أهمية الدراسة :**

يمكن أن تسهم هذا الدراسة بما يلي :

- 1- بينت أهمية البرنامج التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي .
- 2- أسهمت هذه الدراسة في تسليط الضوء على بعض نقاط القوة أو الضعف، حول البرنامج التفاعلي، مما سيقدم للمسؤولين عن البرنامج والمهتمين به تغذية راجعة، تطويرية نحو تحسين جودة الإعداد بما يحقق الأهداف المنشودة.

3- قدتفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين للمزيد من الدراسات في هذا المجال ، واستخدام التعلم التفاعلي في فروع اللغة العربية الأخرى .

4- قديسد هذا البحث القصور في أساليب تدريس اللغة العربية في المرحلة الأساسية.

5 -أبرزت دور البرنامج بالتعلم التفاعلي، من خلال استراتيجية مقترحة في تنمية التعبير الكتابي، لدى التلاميذ، كما يساعد على إثراء هذه المادة، وقد يعالج أوجه القصور في الكتاب المدرسي .

حدود الدراسة :

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في مدرسة تل السلطان الابتدائية المشتركة للاجئين بمحافظة رفح.

الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014-2015 م

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على برنامج التعلم التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي للصف الثالث الأساس وميولهم نحوه .

الحد البشري : اقتصرت عينة الدراسة الحالية على تلاميذ الصف الثالث الأساس بإحدى مدارس وكالة الغوث الدولية .

مصطلحات الدراسة :

1- برنامج التعلم التفاعلي :

" Interactive Learning Program " هو برنامج أعدته دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بغزة بهدف تحسين مستويات التلاميذ في الصفوف الابتدائية الأولى، في مهارات القراءة، والكتابة، والتعبير، ويقوم على تقديم الدروس المقررة في اللغة العربية للتلاميذ، من خلال الحاسوب على شكل أنشطة وألعاب تفاعلية هادفة ومتسلسلة وجذابة ، مدعمة بعناصر الصوت والصور واللون والحركة، وتسمح للطالب بالتنقل في جزئياتها والتحكم في عناصرها، بحسب سرعته وقدراته الخاصة، وتتيح له فرصة التفاعل معها وتلقي التغذية الراجعة الفورية، والتعزيز الملائم، كما تتيح للمعلم فرصة تقييم أداء طلابه ومدى تقدمه.

2- التعبير الكتابي:

قدرة الطلاب على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأخطاء ، بقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة ، وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها .

3- الاستراتيجية المقترحة:

هي عبارة عن استراتيجية قائمة على دمج بين الطريقة التقليدية في تدريس التعبير وبين البرنامج التفاعلي .

4-الميول نحو التعبير:

استجابة التلاميذ الإيجابية أو السلبية نحو التعبير الكتابي باستخدام برنامج التعلم التفاعلي مقارنة بالطريقة التقليدية .

5- الصف الثالث الأساسي:

السنة الدراسية الثالثة من المرحلة الأساسية الأولية المكونة من الصف الأول إلى الصف الرابع الأساس ويكون عمر التلامذة فيه من (8-9) سنوات.

الفصل الثاني الإطار النظري

- ❖ المحور الأول: التعبير الكتابي
- ❖ المحور الثاني: التعلم التفاعلي

الفصل الثاني

الإطار النظري

لما كان الهدف من هذه الدراسة، أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعليم التفاعلي، في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه، لذلك فإن هذا الفصل يمثل الأرض الصلبة، التي تنطلق منها الباحثة معتمدة في إرساء قواعد هذه الدراسة، ووضع أسس الأدبيات التربوية، والدراسات التي حصلت عليها الباحثة، والمتعلقة بمجال الدراسة؛ مما يساعد على تعزيز الموضوع، وإثرائه من منظور تربوي .

وقد تناولت الباحثة في هذا الفصل محاور الدراسة، إذ تم تقسيم الإطار النظري إلى محورين رئيسيين هما : المحور الأول التعبير الكتابي، و المحور الثاني برنامج التعلم التفاعلي .

المحور الأول: التعبير الكتابي

مفهوم التعبير

أولاً : التعبير لغة :

- ورد في معجم لسان العرب لابن منظور (1994 ج3: 529) " عبر الرؤيا عبرها عبراً، وعبرة عبرها فسرهما، وأخبرها بما يؤول إليه أمرها "
 - وقال الفراهيدي : " عبر فلان تعبيراً إذا عني بحجته ،فتكلم بها عنه ."
 - وجاء في مجمع اللغة (الرازي، 1994: 497) عن التعبير "التعبير فسرُ الرؤيا ."
 - وقد ورد في القرآن الكريم " إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ " (يوسف : 42)
- ويبدو أن التعبير ورد بمعنى التفسير ولم يكن معروفاً بمعناه الاصطلاحي، وهو الإبانة والإفصاح في الحديث.

ثانياً : التعبير اصطلاحاً :

تناول الباحثون التعبير بمفاهيم عدة، ومن هذه التعريفات منها :
 "التعبير هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار، ومشاعر، وأغراض، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها، وتسعى لتجويده"(صومان،2012: 163)

- "أنه العمل المدرسي المنهجي الذي يسير على وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، ومشاهداته، وخبراته الحياتية شفاهة، وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين " (والدليمي والوائل، 2003: 200) .

- "الإفصاح عما في النفس من أفكار، ومشاعر بالطرق اللغوية، وخاصة بالمحادثة، والكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث، أو الكاتب ، وعن مواهبه، وقدراته وميوله " (عاشور والحوامة، 2007: 197).

- " قدرة الانسان العاقل عن الإفصاح عن أفكاره، ومشاعره ، وحاجاته، بلغة راقية وموجزة "

(المصري، 2006: 44)

- "أن التعبير هو أن يتحدث الإنسان، أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عما يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه، استجابة لمؤثرات في المجتمع، أو في الطبيعة " (طاهر، 2010 : 173)

- " القدرة على استخدام اللغة في الإفصاح عن الأفكار والمشاعر استخداماً سليماً "

(الفليت، 2002: 23)

- " الإفصاح عن الأفكار، أو المشاعر شفاهة أو كتابة، بلغة عربية سليمة تناسب مستوى المستمعين " (العيسوي وموسى، 2005 : 129) .

وبالنظر إلى التعريفات السابقة يلاحظ أن الباحثين قد اتفقوا في تعريف التعبير على عدة أمور هي:

- الهدف من التعبير هو الإفصاح عما يجول في النفس من المشاعر والأحاسيس الداخلية

- الغاية من التعبير هو تحقيق الاتصال والتواصل .

- يتطلب التعبير قوالب لغوية، سواء مكتوبة أو منطوقة .

أهمية التعبير:

يعد التعبير الغاية، والحصيلة النهائية لتعليم اللغة، باعتباره أحد الجوانب اللغوية المهمة ، فكل فنون اللغة، وكل مهارات اللغة تصب في التعبير باعتباره الثمرة النهائية، التي ترجى من تعليم اللغة العربية في التلاميذ، يستمد التعبير أهميته كونه يفسح المجال أمام التلاميذ لنقل الرؤية العقلية

عن طريق تخير الألفاظ، وانتقاء التراكيب، وترتيب الأفكار، وحسن الصياغة ، وتنسيق الأسلوب، وتنقيح الكلام.

يرى عون (2012: 197) أن أهمية التعبير تكمن في :

1- أنه وسيلة الإفهام، فهو أحد جانبي عملية التفاهم، وهذه العملية تقوم على جانبي القراءة والتعبير .

2- التعبير أداة التعليم والتعلم .

3- تساعد التلميذ على التخيل والابتكار، لما فيها من حرية الأفكار.

4- إن العجز في التعبير، يؤثر كثيراً على مستوى تعلم التلاميذ، مما يترتب عليه اضطراب تفكيرهم.

5- يسهم التعبير في حل المشكلات الفردية والاجتماعية، عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.

ويرى صومان (2012: 163) أن أهمية التعبير تتجلى في :

1- تمكين التلاميذ من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم وخبراتهم على نحو صحيح.

2- تزويد التلاميذ بما يحتاجونه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية، واستعماله في حديثهم وكتاباتهم.

3- تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.

4- تعويد التلاميذ على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينها .

5- تنمية المهارات العقلية المتنوعة من فهم وملاحظة وتحليل واستنتاج .

وأشار أبو مغلي (2001 : 53)

1- إنه غاية في دراسة اللغات، في حين أن فروع اللغة الأخرى كالقراءة، والإملاء، والنصوص، والقواعد كلها وسائل تمكن التلميذ من التعبير الواضح السليم .

2- أنه طريقة اتصال الفرد بغيره، أداة فاعلة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد، كما يساعد على حل المشكلات عن طريق الآراء .

3- التعبير قيمة تقويمية، إذ من خلاله يختبر الكاتب مهاراته .

ويضيف عيد (2011: 133):

1- إثراء المحصول اللغوي والفكري للتلاميذ .

2- إعداد التلاميذ لمواقف الحياة التي تتطلب فصاحة اللسان، والارتجال ؛ لمواجهة الآخرين .

- 3- تمرين التلاميذ على اختيار وانتقاء اللفظ الملائم للمعنى .
 - 4- تدريب التلاميذ على ترتيب الأفكار منطقياً، وتسلسلها والربط فيما بينها .
 - 5- تنمية الذوق الأدبي للتلاميذ، وإطلاق العنان لخيالهم في التعبير الهادف .
 - 6- تدريب التلاميذ على التحدث في المناسبات المختلفة، كالتهنئة، والتعزية، والشكر والاعتذار .
- أما عبد الجواد (2001 : 437) فقد أضاف ما يلي :
- 1- إنه يؤدي إلى الكشف عن الموهوبين من التلاميذ، وتشجيعهم على تنمية هذه المواهب .
 - 2- يعطي التعبير التلميذ الثقة بالنفس، والجرأة في مواجهة المواقف وتحقيق الذات .
- وترى الباحثة أن التعبير هو الغاية النهائية لجميع المهارات اللغوية، ويساعد التلاميذ على ترتيب أفكارهم، على تقوية الروابط الاجتماعية والفكرية .
- أهداف تدريس التعبير :**
- تتضح أهداف التعبير في الوظيفة الاجتماعية للتلاميذ، وما تسعى إليه فلسفة التعليم من بناء الإنسان المتكامل في نفسه وقدراته، ومعارفه، وتتمثل هذه الأهداف كما ترى شامية (2012 : 38) في:
- 1- تمكين التلاميذ من التعبير في شتى الأحوال التي يتعرضون لها في حياتهم.
 - 2- تنقية لغة التلاميذ من استخدام الأخطاء الشائعة المتناقلة، والتراكيب الغريبة .
 - 3- بث الثقة في نفوس التلاميذ نحو مقدرة اللغة العربية على الإيفاء بمعاني الحضارة، ومتطلبات العصر .
 - 4- تمكين التلاميذ من استخدام محصولهم اللغوي في سياق تطبيقي، مؤلف من جميع فروع اللغة العربية، وفي منحى شامل متكامل .
- ويرى أبو صبحة (2010 : 31) أن من أهداف تدريس التعبير :
- 1- اكتساب التلاميذ القدرة على التعبير عن أفكارهم، ومشاهداتهم، تعبيراً شفهياً، أو كتابياً بلغة سليمة.
 - 2- توظيف ما اكتسب من مخزون لغوي، وثقافي في التعبير .
 - 3- اكتساب مجموعة القيم، والمعارف، والاتجاهات السليمة .
 - 4- التدريب على مهارات تلخيص موضوعات معينة .
 - 5- تعويد التلاميذ على الآداب الرئيسة للحوار مثل :حسن الإنصات، وتقبل الآراء.

ويرى عيد (2011 : 133) أن من أهداف التعبير ما يلي :

- 1- إثراء الحصيلة اللغوية والفكرية للتلاميذ .
 - 2- إعداد التلاميذ للمواقف الحياتية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال .
 - 3- مساعدة التلاميذ على اكتساب اللغة وإتقانها، وفق قواعدها وأنظمتها .
 - 4- تعويد التلاميذ ترتيب الأفكار وتسلسلها منطقياً .
 - 5- تدريب التلاميذ على انتقاء الألفاظ الملائمة للمعاني .
- أهداف تعليم التعبير كما وردت في الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 1998):

- اعتزاز الطلبة بدينهم و لغتهم وعروبتهم ووطنهم .
 - التعبير شفهيًا وكتابيًا بلغة فصحة سليمة واضحة .
 - إكساب الطالب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب، والتحدث، والكتابة بلغة سليمة، وتفكير منطقي .
 - التدرب على تلخيص مادة مقروءة، ومسموعة بلغة عربية سليمة .
 - زيادة ثروة الطلبة اللغوية، وتوظيفها في أحاديثهم وكتاباتهم .
 - مراعاة قواعد الإملاء والترقيم في كتاباتهم .
 - الإقبال على المطالعة الحرة في المجالات المختلفة .
 - تنمية حس لغوي مرهف يمكنهم من ملاحظة الخطأ وتصحيحه.
 - اكتسابهم اتجاهات وعادات وقيم إيجابية.
- أسس التعبير الجيد:

يقوم التعبير الجيد على ركنين: الأول معنوي وهي الأفكار، والثاني لفظي وهي العبارات والأساليب، أما الأفكار فمصدرها تجارب الطالب، ومجموع قراءته وإطلاعه ومشاهداته، وهي العمود الفقري للتعبير، وبدون العناية بها يفقد التعبير قيمته. أما العبارات والأساليب فهي أوعية الأفكار ووسائل إبرازها للقارئ والسامع، ومصدرها غير محدد، ينهل التلميذ من مطالعته الواسعة ويقطف من عيون الأدب، مما يسمعه ويبصره (عامر، 1992 : 29).

ولذلك وجب على المعلم تنبيه تلاميذه إلى هذين العنصرين الأساسيين ؛ ليتحقق لهم أسس التعبير الجيد التي ذكر بعضها كل من سمك (1979: 493- 494)، وعامر (1992: 29-31) وهي:

- أن يكون التعبير حياً صادراً عن إحساس وتجربة ودافع نفسي، وذلك بأن تكون الأشياء التي يتحدثون عنها متصلة بحياتهم، مثيرة لشوقهم نابعة من نفوسهم .

- أن يكون التعبير واضحاً، وذلك بأن تكون الأفكار التي يتحدثون عنها واضحة في أذهانهم؛ لأن وضوح التعبير متوقف على وضوح التفكير وبالعكس، وأن تكون الأفكار سليمة ومرتبطة ترتيباً منطقياً.

- أن يصبغ التلميذ موضوعه بما يناسبه وجدانياً أو عقلياً، وهذا يتطلب اختيار الأسلوب المناسب للموضوع؛ فتتألق العبارات البراقة ذات السمات الوجدانية في الموضوعات الإنسانية، وتركن العبارات إلى التحديدات العقلية، والحقائق العلمية والاجتماعية في الموضوعات الكونية البعيدة عن المشاعر والأحاسيس، وبهذا تنتوع الأساليب في الموضوعات .

- أن يتحلى التعبير بالجمال، ولا يظن التلميذ أن الجمال مقصور على الموضوعات الأدبية الخالصة، ففي الموضوعات العلمية جمال يمتع العقل، كما أن في الموضوعات الإنسانية الوجدانية جمالاً يمتع المشاعر، وتطرب له النفوس .

- أن يدعم التلميذ موضوعاته بما لديه من محفوظ قرآني وأدبي، فيسوق الحكمة، والمثل، والحديث دعماً لأفكاره، ويضمن عباراته شعراً يؤيد به رأيه، وينبه الطالب إلى ضرورة الانتفاع بما حصله من دروس النصوص والدين .

أما شحاته (1993: 244، 245) فقد ذكر أن أسس التعبير الجيد ما يلي :

_ أن يتميز التعبير بالانطلاق والحرية، والبعد عن التكلف والتصنع فلا يفرض على التلاميذ عبارات معينة، ولا يقيدون بأداء خاص، ولا يقتصرون على أساليب يحفظونها ويرددونها .

تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى: مقدمة وعرض، وخاتمة، بحيث يتزود الطلاب بمهارة كتابة المقدمة الجذابة الشائقة، التي تجذب انتباه القارئ، كما يمكن الطلاب من سلامة العرض، وتنظيم الأفكار، وسلامة النقلات الفكرية، واستخدام نظام الفقرات، كما يتعرف الطلاب كيفية إنهاء الموضوع، وكتابة الخاتمة الموجزة التي تتضمن المقترحات .

- أن يكون التعبير قوي التأثير، بحيث تتوافر فيه الدوافع النفسية، وبحيث تصور عباراته ونبراته مشاعر التلاميذ، وتتم عن نشاط تفكيرهم وتبرز ميولهم بصدق وإخلاص.

أنواع التعبير :

قسم الباحثون التعبير إلى قسمين، القسم الأول: مرتبط بالشكل، والثاني مرتبط بغرض التعبير .

أولاً : التعبير من حيث الموضوع

1- التعبير الوظيفي:

يعرف عطية (2007: 288) التعبير الوظيفي بأنه: " مايعبر به الفرد عن حاجاته ،ومتطلبات حياته اليومية من تعامل وبيع وشراء، وإدارة شئونه، وأداء مهنته،فهو يطلق على كل تعبير يؤدي وظيفة في الحياة " .

ويعرفه طاهر (2010: 180) بأنه : "كل تعبير يستخدمه الإنسان في حياته العامة لتيسير اتصاله بالناس، لتنظيم حياته أو لقضاء حاجاته أو لتدبير أمور معيشتة، وتسهيل مهامه " ويضيف نصار (2009 : 198): أن التعبير الوظيفي خاصة في حياة الفرد والجماعة، وهي الفهم والإفهام، ويكون في بعض أحواله: كتابة، وفي بعضها الآخر مشافهة. وترى الباحثة أن هذا التعبير يؤدي وظيفة ما تساعد الفرد في تسهيل مهام حياته ومتطلباته اليومية، وتدبير أمور معيشتة ولا يحتاج إلى التجمل أو التلون.

وأوضح المصري (2006: 47) صور التعبير الوظيفي الكتابي فيما يلي:

الرسائل الوظيفية، الرسائل الشخصية، الإعلان، اللافتة، الدعوى، الشكوى، الخطابة،الكلمات الافتتاحية، الكلمات الختامية، البرقية، تدوين السجلات، إعداد القوائم، المراجع، الهوامش، التغطية الصحفية، المقالات غير الأدبية، تدوين المحاضرات ملء الاستمارات،التلخيص والمناظرات .

2-التعبير الإبداعي :

- "تعبير جميل منبثق عن الاطلاع، والخبرة،ومتميز بعمق الفكرة، وخصب الخيال، وإتقان الأسلوب، وجودة الصياغة، ويتوافر عنصرين مهمين هما : الأصالة والعاطفة " .

(الدليمي والوائل،2003 : 267)

-هوذلك النوع من التعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس، والعواطف الجياشة، والخيال المنتج، بعبارات منتقاة بدقة، تتسم بالجمال، والسلاسة، والقدرة على الاثارة، وإحداث الأثر في القارئ أوالسامع أو إثارة الرغبة لديه للتعامل مع موضوعها " . (عطية،2007: 229)

- " ويمكن تمييزه بأنه فن أدبي نثري، يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه إزاء الأشياء من حوله، ويعكس لنا فلسفة معينة في الفكر والمعتقد، عن طريق الكتابة في موضوع معين، يدور حول فكرة ما،بأسلوب أدبي متميز يكشف عن موهبة فنية في الكتابة، وسيطرة واضحة على اللغة".(المصري،2006: 47)

وترى الباحثة أن التعبير الإبداعي يعتمد على الأحاسيس والمشاعر، لذلك له تأثير قوي على النفس البشرية ايضاً؛ لأنه يتسم بالجمال والقدرة على إثارة القارىء والسامع .
ومن أمثلة التعبير الإبداعي " الآثار الراقية من نثر وشعر، فمنه الآثار الشعرية الخالدة في وصف النفس الإنسانية كالحب والحزن، ووصف الطبيعة، والقصص، والروايات التي تؤدي شعراً، ومنه المقالات الأدبية ذات الأسلوب الخلاب، والقصص، والروايات التي تعالج موضوعات تاريخية، أو سياسية، أو نفسية، ومنه تراجم حياة العظماء التي يكتبها هؤلاء أنفسهم، أو يكتبها غيرهم عنهم " (حماد ونصار، 2002 : 16)

ثانياً: التعبير من حيث الشكل

أ. التعبير الشفوي

يعرفه (حلس، 2004) بأنه: " التعبير باللسان عما يجول في النفس من مشاعر وأفكار، وهو الذي عليه مدار حياة الناس الاجتماعية في اتصال بعضهم ببعض لقضاء مصالحهم وحوائجهم، وتنظيم شؤونهم، ومن أمثله: المحادثة، إلقاء الخطب، المناظرة، رواية القصة، التعليق على المشاهدات ".
ويعرفه عطية (2007 : 227) بأنه "الكلام المنطوق الذي يصدره المرسل مشافهة، ويستقبله المستقبل استماعاً، ويستخدم في مواقف المواجهة، أو عن طريق وسائل الاتصال الصوتي كالهاتف، والتلفاز، والانترنت، وغيرها "

ويرى عون (2012 : 198) أنه "التعبير الذي يقوم على ترك الحرية للطلبة؛ لاستحضار الموضوع، واختيار المفردات والجمل، والتراكيب المناسبة لذلك الموضوع ".
ويرى الطيب (2010 : 96) "أنه قدرة المتحدث على صوغ أفكاره، ومشاعره، وآرائه في ألفاظ مناسبة، تنقل المعنى المقصود إلى السامع دون التباس، أو تحريف ".
ويعتمد التعبير الشفوي على المحادثة ولاسيما في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية وهي تعليم خاص وأساسي، لتدريبهم على النطق الصحيح، وإمدادهم بالمفردات التي تمدهم للكتابة في الموضوعات التي تطرح ، ويعتبر هذا التعبير مرآة النفس، وذلك لكونه يعبر عما يجول في الوجدان الإنساني من خواطر يعبر الفرد عنها شفويًا، وينتقي فيها أبلغ المعاني الرفيعة، وأجمل الألفاظ المعبرة، وأرقى التشبيهات والصور . (عاشور والحوامدة، 2007 : 201)

أهمية التعبير الشفوي :

- التعبير الشفوي وسيلة لتعلم التعبير الكتابي، والقراءة السليمة ؛ كون التلميذ يتحدث بها قبل أن يكتب .
- تعويد التلميذ الطلاقة في الحديث، والجرأة في إبداء الرأي، والشجاعة في مواجهة الناس وضبط اللغة، وإتقانها، واستعمالها .
- معالجة بعض العيوب النطقية والنفسية لدى بعض التلاميذ، ومن مشكلاته في الميدان مزاحمة العامية للفصحى .

ويرى الطيب (2010 : 108) أن التعبير الشفوي له أهمية خاصة في حياة التلاميذ منها:

- 1- تزويد التلاميذ بالأفكار القيمة، والملائمة لمستواهم العقلي، وتعويدهم على ترتيبها، وربطها ببعضها بعض .
 - 2- تزويد التلاميذ بثروة لغوية من التراكيب، والألفاظ، واستخدامها استخداماً صحيحاً مناسباً لسياقات الكلام والمعاني والأفكار .
 - 3- طلاقة اللسان، وإجادة النطق، وحسن الأداء وتحصيل المعنى عند إلقائها والتحدث بها
 - 4- معالجة بعض العيوب النفسية كالخجل والتلعثم، وعدم الثقة بالنفس .
- ويضيف أبو صبحة (2010 : 47) أن التعبير الشفوي باللغة العربية الفصحى أشق على النفس من التعبير الكتابي ، فنادر ما تجد طالباً يمكنه التعبير مشافهة ولا يستطيع التعبير كتابة، وذلك لأن التعبير الشفوي يحتاج إلى استحضار الألفاظ والعبارات الملائمة للمعاني، وقوة الشخصية والجرأة وخصوصاً إذا ما تم ذلك أمام حشد من الناس، في حين أن التعبير الكتابي فيه فرصة كافية لاستحضار الأفكار والمعاني والمفردات قبل الشروع في توثيقها .
- وترى الباحثة أن التعبير الشفوي يسبق التعبير الكتابي، وله أهمية كبرى ولا غنى عنه عند استخدام التعبير الكتابي؛ لاعتماده عليه، لذلك على المعلمين العمل على تنمية إجادته للطلبة والعمل على أن يمتلكوا مهاراته .

صور التعبير الشفوي :

- ذكر المصري (2006: 45) أن هناك أشكالاً للتعبير الشفوي في المدرسة كثيرة ومتعددة منها :
- التعبير عن الصور المختلفة .
 - الحديث عن مهن أفراد المجتمع وأعمالهم .
 - الحديث عن الموضوعات الدينية و الاجتماعية والوطنية .

- الحديث عن نشاطات التلاميذ كزياراتهم ورحلاتهم وأعمالهم .
- التعبير في دروس القراءة والمتمثل بالتفسير والإجابة عن الأسئلة ، والتلخيص .
- الحديث عن حيوانات البيئة ونباتاتها .

-التعبير الحر باختيار المفردات وأسلوب عرض الأفكار .

ويضيف عاشور والحوامة (2007 : 201) الأشكال التالية :

التعبير عن الصور المختلفة، صور يحضرها المعلم أو التلاميذ، والصور الموجودة في بداية كل درس قرائي .

القصص، ويتمثل ذلك في قص القصص وتلخيصها، وقصها عن صور تمثلها ، وإتمام القصة أو توسيعها .

ب -التعبير الكتابي :

يقصد بالتعبير الكتابي: " استخدام الرموز الكتابية في صوغ الأفكار استخداماً دقيقاً، يراعى فيه وضوح الأفكار، وتنظيمها بطريقة شائقة ومقنعة للقارئ " (عاشور والحوامة، 2003: 203) ويعرفه (حلس، 2004) بأنه التعبير بالقلم عما يجول في النفس من مشاعر وأفكار، وهو الذي ينقل به المرء ما يدور في خلد بههدف اطلاع الآخرين على ما يريد، ومن أمثلته: المقالة ،الرسالة، كتابة القصة، بطاقة المناسبة .

ويقصد به تربوياً : " قدرة الطلبة على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة تخلو من الأخطاءبقدر يتلاءم مع قدراتهم اللغوية ، ومن ثم تدريبهم على الكتابة بأسلوب على قدر من الجمال الفني المناسب لهم ،وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة ، وجمع الأفكار، وتبويبها، وتسلسلها، وربطها " (البجة، 1999: 313) .

ويعرفه (الركابي ، 1995 : 166) بأنه : "وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمنية والمكانية ، والحاجة إليه ماسة ،وله صور عديدة منها : كتابة الرسائل والمقالات ، والأخبار ، وتلخيص القصص والموضوعات القروءة أو المسموعة ،وتأليف القصص ، وكتابة المذكرات ، والتقارير ، واليوميات "

أهمية التعبير الكتابي :

- حفظ التراث البشري والحضارة الإنسانية ، ونقلها من خلال الأجيال لتعرفها ، والبناء عليها .
- تنمية القدرة على الكتابة والتحرير بصورة مرتبة ومنظمة .

- تنمية ثقافة التلاميذ عن الطريق ما تحمله موضوعات التعبير من معلومات ثقافية عامة ، واجتماعية ، وعلمية وسياسية واقتصادية وقيم أخلاقية .
- إتاحة الفرصة للطلبة على ما وصل إليه رجال الفكر والأدب ، فيفيدون منهم ويتقنون خطاهم - تعويد الطلبة الترتيب ، والنظام ، والدقة ، والنظافة ، والعرض المنطقي السليم لقضاياهم ومشكلاتهم . (زقوت ، 1999 : 195 ، 196).
- صور التعبير الكتابي:
- تتعدد صور التعبير الكتابي ومنها :
- كتابة الأخبار السياسية، والرياضية، والاجتماعية، وغيرها .
- التعبير الكتابي عن صور جمعها المعلم أو الطلاب .
- تأليف قصة في مجال مخصوص .
- إجابة الأسئلة التحريرية .
- تحويل قصيدة شعرية أو نثرية .
- كتابة التقارير عن زيارة مصنع ، أو مؤسسة حكومية .
- اللهجة العامية: إن عدم استخدام اللغة العربية الفصحى، والتحدث بلغة عامية، هو من كتابة الموضوعات الأخلاقية والاجتماعية .
- إعداد كلمات لإلقائها في الإذاعة المدرسية في المناسبات المختلفة.
- (عاشور والحوامدة، 2007 : 202)
- كتابة الرسائل.
- كتابة محاضر الاجتماعات والجلسات .
- كتابة الاعلانات والبرقيات، أو الدعوة إلى حفلة، أو تأدية واجب اجتماعي في مناسبات
- الشكر أو التهنية أو التعزية . (المصري والبرازي، 2011 : 418)
- تحويل القصة إلى عمل درامي .
- الإجابة عن أسئلة الامتحانات .
- كتابة الملخصات .
- شرح بعض الأبيات الشعرية أو نثرها . (الشمري والساموك، 2005 : 237)

وترى الباحثة أن للتعبير الكتابي صوراً كثيرة ومختلفة ومتنوعة ، ولكن تبرز هنا قدرة المعلم على اختيار ما يناسب تلامذته، حتى يعدهم إعداداً جيداً للمواقف الحياتية المختلفة، التي سوف يتعرضون لها .

أسباب ضعف التلاميذ في التعبير :

لكل ظاهرة أسباب، وظاهرة ضعف التلاميذ في التعبير تستدعي الوقوف على معرفة أسبابه، ويمكن إرجاعه إلى ثلاثة محاور :

أ. المعلم: وله نصيب وافر من تحمل العبء في ظاهرة ضعف التلاميذ في التعبير، سواء كان كتابياً أم شفويّاً بما يقع فيه من أخطاء، وقد لخصها عيد (2011: 135- 136) فيما يلي :

- 1- اختيار الموضوع : فقد يفرض المعلم على تلاميذه الكتابة في موضوع محدد، فيه، وليس للتلميذ فيه حرية الاختيار، فيلجأ إلى من يفوقه سناً؛ ليساعده في ذلك .
- 1- أهم أسباب ضعف الطلبة في التعبير؛ لأن قِدوة التلميذ هو معلمه .
- 2- استغلال فرص التعبير: حيث يجب الإفادة من شتى المناسبات الدينية والاجتماعية، والوطنية، والقومية، والإنسانية، وذلك باستغلال الفرص أمام التلاميذ فيها .
- 3- التشجيع والتحفيز: إهمال المعلمين لأهمية الدافع، والإثارة والتشجيع على القراءة الحرة، بوساطة الكتب المتوفرة في البيوت، المدرسة، المكتبات
- 4- افتقار التدريب: وذلك بسبب إهمال المعلم تدريب تلاميذه على كيفية التلخيص، وكتابة المذكرات، والاستدعاء، وما يتعلق بأمور حياتهم .
- 5- المتابعة: عدم متابعة كتابات التلاميذ وعدم عرض الموضوعات الجيدة على التلاميذ .
- 6- النمو المهني للمعلم : حيث يفتقر المعلمون إلى الدورات التدريبية، التي تزودهم بأساليب وموضوعات .

وترى الباحثة أن ضعف التلاميذ في التعبير إضافة لما سبق، يعود إلى عدم اهتمام المعلمين بإفراد حصص مخصصة للتعبير ومهاراته .

ب . التلميذ

- للتلاميذ أنفسهم نصيب من المسؤولية عن ضعفهم في التعبير، يمكن تلخيصها فيما يلي :
- 1- عزوف التلاميذ عن زيارة المكتبة المدرسية أو المكتبات العامة .

2- عزوف التلاميذ عن المشاركة في الأنشطة اللغوية والمدرسية: كالإذاعة المدرسية، مجالات الحائط، والندوات الاجتماعية .

3- ضعف الحصيلة اللغوية والفكرية : حيث أنهم يعزفون عن المطالعة الذاتية، وألقرارة الحررة، إذا ما كتبوا جاءت موضوعاتهم ركيكة الأساليب، فقيرة المعاني .
وترى الباحثة أن عزوف التلاميذ عن زيارة المكتبة، والقراءة الخارجية يضعف الحصيلة اللغوية التي تساعدهم على القراءة .

سبل علاج ضعف التلاميذ في التعبير:

النهوض والارتقاء بمستوى التعبير كما ورد في الأدب التربوي :

1. إعطاء التلاميذ حريتهم في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفعهم للحديث والكتابة .
2. جسر الهوة بين التعبير وفروع اللغة، والمواد الدراسية، وأن يحاسب معلمو المواد الدراسية الأخرى طلبتهم على أخطائهم اللغوية، وعدم الاكتفاء بمحاسبتهم على تحصيلهم في تلك المادة .
3. غرس عادة القراءة والاطلاع في نفوس التلاميذ، حتى تتسع دائرة الطالب الثقافية وبتزودوا بالألفاظ والأفكار التي تعينهم على التحدث والكتابة .
4. إفساح المجال أمام التلاميذ في الصفوف الأولى، ومنذ الصف الأول للتدريب على المواقف التعبيرية كالمحادثة المختلفة والتعبير عن صور الدرس، وإعادة سرد قصة الدرس، والاستماع إليها وغيرها .
5. التزام المعلم باللغة العربية الفصحى في التدريس والابتعاد عن العامية، ويجب ألا يقتصر ذلك على معلمي اللغة العربية فقط .
6. مراعاة معلمي اللغة الأسس النفسية والتربوية واللغوية، التي تؤثر على نحو إيجابي في تعبير التلاميذ .
7. تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب، والنهوض به والارتقاء به، وإغناء الثروة اللغوية للتلميذ.
8. أن تتضمن مواقف القراءة والكتابة و التعبير الشفوي مناقشات تعقبها، حول ما تتضمنه من معان وأفكار ومفردات مناسبة .
9. كثرة المرنان والتدريب على التحدث والكتابة، وإزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ.
10. تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري . (الدليمي والوائلي، 2005 : 447 - 44)

صعوبات تواجه المعلم والتلميذ في تعليم وتعلم التعبير وطرق علاجها :

من الصعوبات التي تواجه المعلم والتلميذ في التعبير ما يلي :

صعوبات تواجه التلميذ :

- 1- شعور التلميذ بعدم أهمية التعبير، فهو جهد ضائع لا منفعة فيه .
- 2- نفور كثير من التلاميذ من دروس التعبير لسيطرة إحساسهم بالإخفاق في نقل تلك الأفكار والأحاسيس .
- 3- التعبير عملية ذهنية معقدة، يبدأ أولاً بفكرة ما، أو إحساس معين، ورغبته في توصيل هذه الفكرة إلى الآخرين، ولهذا يحتاج إلى حروف، وكلمات وأسماء، وأفعال ليؤلف منها جملاً أو فقرات تغطي كل أجزاء فكرته وانفعالاته . (الهاشمي وزايد، 2006 : 220)

صعوبات تواجه المعلم:

- 1- عدم استطاعة المعلم تحديد مفهوم التعبير وأهدافه كما يفعل في القراءة والكتابة والتدريبات اللغوية .
- 2- عدم تمكن المعلم من أساليب تدريب الطلاب على التعبير؛ لأن هذه المهارة تستدعي امتلاك الطفل المهارات اللغوية الأخرى كافة .
- 3- عدم معرفة بعض المعلمين مراحل النمو اللغوي للتلميذ، مما يجعله مرتبكاً في تحديد مستوى قدراتهم .
- 4- التزام بعض المعلمين بمفهوم أن التعبير هو عملية كتابة موضوع يحدد عنوانه على السبورة، ويطلب من طلابه التعبير عنه، متجاهلاً أنواع التعبير الأخرى .
- 5- نفور المعلمين من دروس التعبير لما فيه من مشقة في تصحيح الكراسات .

طرائق العلاج :

- 1- إتاحة الفرصة للتلميذ للتعبير عن أنفسهم مستفيدين من الميل الفطري لدى التلميذ وهو كثرة الكلام (الثرثرة) حتى قبل امتلاكهم المهارات اللغوية .
- 2- استغلال الميل الغريزي لدى التلامذة للعب الأدوار وتمثيلها كلعبة دور الشرطي، أو الأب، أو المعلم، أو الأم، وتدريبهم على بعض المواقف الحياتية أو بعض النصوص القرائية .
- 3- استغلال الميل الغريزي لدى التلامذة إلى الخيال وتعزيزه ، وفسح المجال له حيث يلزم، لأنه وسيلة من وسائل التدريب على التعبير .

4- الاستفادة من ميل التلاميذ إلى كل ما يتصل بحياتهم في البيت، والشارع، والمدرسة، والإخبار عما يشاهدون وتوظيفه توظيفاً جيداً بواسطة الأنشطة المعدة (البجة، 2002: 268).

طريقة تدريس التعبير الكتابي (التحريري) في المرحلة الأساسية:

1- التمهيد:

ويتم بعرض ما يشوق الطلبة ويثير دافعيتهم، ويهيئ أذهانهم لاختيار العنوان المناسب.

2- المقدمة :

ويتم تعريف موجز بالموضوع الذي يتم اختياره من قبل المعلم، أو من قبل التلاميذ أنفسهم، أو مما سبق تعلمه من دروسهم.

3- عرض الموضوع:

بعد تدوين العنوان في السبورة:

- يتم توجيه الأسئلة المضيئة لتكشف جوانب الموضوع.
- استمطار الأفكار.

- مناقشة التلاميذ في الأفكار العامة و الجزئية للموضوع.

- تلخيص عناصر الموضوع في السبورة .

4- تدوين ملخص الموضوع :

بعد التعبير الشفهي، يدون التلاميذ عناصر الموضوع في كراساتهم.

5- تلخيص الموضوع شفويًا:

وهذه الخطوة تساعد في فهم الموضوع .

6- كتابة الموضوع بعد استيعاب الموضوع

وترسيخ الأفكار في ذاكرتهم، تتم عملية الكتابة، وبراعي ما يلي.

يطلب المعلم من التلاميذ كتابة الموضوع في ورقة منفصلة (مسودة)، وفي وقت لا يقل عن

نصف الحصة إذا كان الموضوع قصيراً، أو في البيت إذا كان الموضوع يحتاج إلى بحث وقراءات

إضافية، ويفضل ألا يزيد حجم الموضوع عن صفحة .

7- جمع كراسات التعبير

يقوم المعلم بجمع الكراسات وتصحيحها وتدقيقها بعد انتهاء الطلبة من الكتابة .

(أبوصبحة، 2010: 41) (عيد، 2011: 142)

الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية :

تشكل الخصائص النمائية لتلاميذ الصفوف الابتدائية الأولى أحد المدخلات الرئيسية في تحديد طبيعة الخبرات التي يجب أن تقدم للتلاميذ.

أولاً: النمو الجسمي :

- تتقدم حواس الطفل في هذه المرحلة تقدماً ملحوظاً، وتكون حاسة اللمس لدى الأطفال في هذه المرحلة أقوى ويعتمد على حواسه أكثر مما يعتمد على العمليات العقلية في كشف العالم وفهمه والتكيف معه .
- ينمو الجهاز العضلي نمواً كبيراً في هذه المرحلة فتبلغ عضلات الطفل في سن الثانية عشرة ضعف وزنها وقوتها في سن السادسة .
- نمو العين المتكامل لا يتم نهائياً إلا في الثامنة من العمر لذا .فإن كثيراً من التلاميذ يزعجون من التركيز على المواد المطبوعة .
- يتميز النمو الجسدي بالتباطؤ مما يسمح بتوفير طاقة زائدة للنشاط الجسمي الذي يتسم بالحيوية المتدفقة ،وكذلك النشاط الذهني الذي يتسم بتطلع الطفل لفهم العلم من حوله مستفيداً من نمو حواسه وعضلاته . (أبو لبدة، 1996: 95-96)

ثانياً: النمو العقلي والمعرفي :

- يتعلم التلميذ في هذه المرحلة المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ويهتم بالمقررات الدراسية ويحب الكتب والقصص والحكايات وفي نهاية المرحلة ممكن أن يستغل وقت التلميذ وأوقات فراغه بقراءة بعض القصص والحكايات .
- يتميز التلميذ في هذه المرحلة التي يطلق عليها مرحلة العمليات المحسوسة وهي مرحلة التفكير القائم على استخدام قواعد جديدة ومفاهيم مختلفة نوعاً ما ويستطيع تطبيق هذه القواعد وتلك المفاهيم على الأشياء العيانية أو الملموسة
- يزداد مدى الانتباه ومدى حدته ،إلا أن تلميذ السابعة لا يستطيع أن يركز انتباهه في موضوع واحد مدة طويلة ولا سيما إذا كان موضوعاً شفهياً كما ينمو التخيل من الإسهام إلى الواقعية والإبداع والتركيب .
- تزداد قدرة التلميذ على التذكر يتقدم العمر فيستطيع تلميذ التاسعة حفظ 13 بيتاً من الشعر . (منسى، 1993: 16)

- يعتمد التذكر في هذه المرحلة على الصور البصرية والحركية، لذلك يجب أن يكثر المعلم من الخبرات الحسية المباشرة وبيتعد عن المفاهيم المجردة .
- يكون نمو الذكاء في هذه المرحلة مضطرباً، إلا أن هناك فروقاً فردية واضحة بين التلاميذ في الذكاء يجب أن ينتبه المعلمون إليها .
- يحب التلاميذ الكلام وهم يتكلمون بسهولة أكثر إذا ما قورنت بكتابتهم ،كما أنهم يتلهفون للحديث في الصف سواء عرفوا الجواب الصحيح أم ولا خاصة في المرحلة الابتدائية الدنيا .
- يبدأ التلاميذ في هذه المرحلة بتطوير مفاهيم الصواب والخطأ، أما طريقة تكوين هذه المفاهيم فتتم بمناقشة أعمال محددة حين حدوثها . وطبقاً لبياجيه فإن الانتقال من الكلام الذاتي إلى الكلام الاجتماعي يأخذ مكانه في الصف الثاني الابتدائي(أبو لبة، 1996: 97)

ثالثاً: النمو الانفعالي :

- يحرز تلميذ المرحلة الابتدائية تقدماً واضحاً في نموه الانفعالي، حيث يصبح أكثر تحكماً في انفعالاته وأكثر تقبلاً للتأخر في تحقيق رغباته أوتى عدم تلبيتها .
- قد يتعرض التلاميذ إلى الانفعالات الحادة في مواقف تأكيد الذات والدفاع عنها أو نتيجة بعض الظروف البيئية والصحية الخاصة .
- يحترم التلاميذ في هذه السن الانفعالات وعواطف الآخرين وهذا ما يمكن أن نسميه المشاركة الوجدانية .ويكون هذا الميل قوياً في محيط الجماعة بشكل خاص .
- يصبح التلاميذ في ولا سيما في هذه المرحلة حساسين جداً للانتقاد والسخرية وتوجد لديهم بعض المشكلات المتعلقة بالتكيف للفشل وقبوله .
- يرغب التلاميذ وبحماس كبير في مساعدة الكبار وبشكل خاص المعلم والمعلمة للحصول علي الرضي كما يستمتع التلاميذ بتحمل المسؤولية
- قد يؤدي الصراع بين أنظمة جماعة الرفاق من جهة وبين قوانين المدرسة أو المعلم إلي بعض الصعوبات الانفعالية، كما قد يؤدي إلي الانحراف أو الجنوح لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا.
- تظهر بعض الميول لدي التلاميذ في هذه المرحلة بدرجات متفاوتة من القوة ومن أهم هذه الميول :
- الميل للعمل والحل والتركيب
- الميل للجمع والاقتناء

- الميل للتجوال والاستكشاف
- الميل للاطلاع
- الميل للتصنيف

رابعاً: النمو الاجتماعي:

- يصبح تلاميذ المرحلة الابتدائية أكثر تمييزاً في انتقاء أصدقائهم ويميلون إلى اختيار صديق دائم وعدد شبه دائم من الأصدقاء .
- يحب التلاميذ في هذه الفترة الألعاب المنظمة في مجموعات صغيرة ولكن اهتمامهم بقوانين الجماعة قد يفوق اهتمامهم بالألعاب نفسها .
- تكثر المشاجرات الكلامية على نحو واضح علي الرغم من وجود بعض مظاهر المشاجرات الجسدية كالركل والمصارعة وبعد ذلك شيئاً طبيعياً جداً يعمل علي تنمية الخبرات الاجتماعية.
- يبدو التناقض واضحاً في هذا العمر كما يكثر التباهي والتبجح والتفاخر .
- تبدأ الاهتمامات المختلفة لكل من الجنسين سواء في الأعمال المدرسية أو في ميدان اللعب وتتأثر هذه الاهتمامات والاختلافات بالطبقة الاجتماعية و الإقتصادية.
- تتميز الجماعات التي تتكون حتي سن السابعة بصغر عدد أعضائها وسرعة تفككها، وذلك لتأثر السلوك الاجتماعي للتلميذ بمركزية الذات، ثم تأخذ الجماعات بالاستقرار نوعاً ما بين الثامنة والتاسعة (المرحلة الابتدائية الدنيا) .
- في أثناء محاولاته لتأكيد ذاته وللتطبع الاجتماعي يواجه التلميذ بمشاكل جديدة لا تنفع معها الأساليب القديمة كما انه يندذب بين قطبي الخضوع الزائد والتمرد الكلي .
- تختلف اهتمامات الذكور عن اهتمامات الإناث بشكل واضح وقد تظهر مشاحنات متعددة بين الجنسين وإتهامات وتنافس واضح في الإنجاز المدرسي في المدارس الابتدائية العليا المختلطة.
- التعلق بالكبار وعبادة البطل ظاهرتان واضحتان وقد يكون المعلم أو الممثل السينمائي أو التلفزيوني هو هذا البطل بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية العليا. (أبو ليدة، 1996: 100)

خامساً: النمو اللغوي والتعبيري :

- القراءة يكون فيها استعداد التلميذ لها موجوداً قبل دخول المدرسة ويبدو هذا الاستعداد من اهتمام التلميذ بالرسوم والكتب والمجلات والصحف المصورة .

- تعتبر القراءة وأنواع التحصيل الأخرى جزءاً من نمو التلميذ ، فالتلميذ المتفوق الذي يتكلم كثيراً يتعلم القراءة بتعليمات بسيطة جداً بعد دخول المدرسة الابتدائية ، أما التلميذ الذي لديه استعداد عقلي متوسط فإنه يحتاج لوقت أطول لكي يتعلم .
 - يدخل التلميذ المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من 2500 كلمة وتعتبر هذه المرحلة هي مرحلة الجمل المركبة والطويلة ، وتنمو قدرة التلميذ من التعبير الشفوي إلى التعبير التحريري بمرور الزمن وبناتقال التلميذ إلى صفوف دراسية متقدمة (الصف الثاني والصف الثالث الابتدائي) .
 - في بدء الدراسة بالمرحلة الابتدائية يبدأ التلميذ في التعرف على الجمل وربط معانيها بأشكالها ، ثم تتطور بعد ذلك مرحلة القراءة العقلية التي تبدأ بالجملة ، بالكلمة ، بالحرف .
- (منسى، 1993: 17)

تري الباحثة أن معرفة الخصائص النمائية لتلاميذ الصف الثالث الأساس تساعد في اختيار الموضوعات المناسبة للتلاميذ هذه المرحلة ، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

المحور الثاني: برنامج التعلم التفاعلي

دور الحاسوب في التعليم:

ينقسم دور الحاسوب في التعليم إلى نوعين الحاسوب في إدارة التعليم الحاسوب في المناهج المدرسية .

أولاً: الحاسوب في إدارة التعليم:

يلعب الحاسوب دوراً هاماً في إدارة التعليم، بل تعدى الأمر إلى كون الحاسوب عنصر أساسي في إدارة التعليم لا يمكن الاستغناء عنه، ولاستخدامات الحاسوب في الإدارة التعليمية أشكال متعددة، نذكر منها على سبيل المثال:

- تسجيل الطلبة للعام الدراسي الجديد.
- تخزين بيانات جميع الطلاب.
- تخزين درجات الطلاب المختلفة.
- تتبع حالة الطالب الشهرية ومستوى تقدم أو تدني درجاته.
- طباعة النشرات الخاصة بالتعريف بالمدرسة.
- رصد عدد أيام الحضور والغياب لكل طالب.

ثانياً: الحاسوب في المناهج المدرسية:

يمكن تصنيف التدريس بمساعدة الحاسوب إلى المجالات التالية

1- التدريس الخاص التفاعلي:

يعتمد هذا النوع من البرامج على إنتاج مادة تعليمية محوسبة للطلاب يستطيع تعلمها ذاتياً وتحتوي على المادة التعليمية بجانب طرق التقويم المختلفة، من دون مساعدة أو وجود المعلم ، ويتبع كل وحدة أسئلة، ويقوم الحاسوب بمقارنة إجابة المتعلم مع الإجابة المخزنة فيه ويعطي تغذية راجعة فورية للطلاب.

2- نظم الحوار (الطريقة السقراطية)

هي نظم قائمة على إستراتيجية إرشادية كالمعلم الخصوصي ، تعتمد على تقديم المعلومات عن طريق تبادل الحوار بين المتعلم والحاسوب فالبرنامج يطرح السؤال والمتعلم يجيب والحاسوب يصحح الاستجابات

3- أسلوب حل المشكلة :

يوجد نوعان من هذه البرمجيات ، النوع الأول يتعلق بما يكتبه المتعلم نفسه ، والآخر يتعلق بما هو مكتوب من قبل أشخاص آخرين من أجل مساعدة المتعلم على حل المشكلات .

4- التمرين والممارسة :

وهي البرمجيات التي توفر المعلومات الخام أولاً ، ثم تسمح للطلبة بالعمل على المواد المحددة ليحفظ المعلومات من خلال التمرينات المتكررة والمتواصلة .

كما أن أهمية التمرين والممارسة في التعلم أمر مسلم به ونعني بها ضمناً أن المتعلم يتلقى التغذية الراجعة التي تخبره بصحة أو خطأ حل المسألة ، وكذلك التعزيز عند كل إجابة صحيحة، بالإضافة إلى ذلك يسجل الحاسب مستوى أداء المتعلم ويحدد وقت وصوله إلى مستوى الأداء المقبول. (الرننيسي، 212: 65)

دور الحاسوب في التعليم التفاعلي المحوسب :

يعتبر الحاسوب أداة إلكترونية معقدة، تمتاز بالسرعة و الدقة المتناهية في معالجتها المختلفة؛ الأمر الذي حدا بالتربويين إلى توظيفه كأداة تعليمية فاعلة ، توفر العديد من مؤثرات التعزيز المتقدمة، التي تسهم في تسيير و تذييل العديد من المواقف و المشكلات التعليمية المعاصرة .

وقد تطورت أساليب التعليم الحديثة بتطور أدوات ،التعلم حيث لعبت الثورة التكنولوجية و المعلومات دوراً أساسياً في تغيير الأدوار التربوية، و استحداث أخرى، وأصبح التعامل مع المنظومة التعليمية بنظرة شاملة، تراعي تفاعل عناصر تلك المنظومة، و تركز على العلاقة التفاعلية لعناصرها ويرى زيتون (2004:119) أن التعليم المحوسب هو ذلك النوع من التعليم الذي يقوم على استخدام الحاسوب في تعليم الفرد، بوساطة برامج تدريسية مخصصة لهذا الغرض، و ذلك حتى يتعلم كل تلميذ حسب قدراته و استعداداته، و سعة تعليمه؛ ليصل في النهاية إلى تحقيق الأهداف المحددة سلفاً.

وتعرفه أبو ستة (2003:41): بأنه نظام يجمع بين المتعلم و الحاسوب بوصفه معلماً بما يقدمه من خلال برمجيات ،تتضمن عرضاً للمعارف و المعلومات، و توجيهات لأداء الفرد في اطار تحقيق الأهداف ، و زيادة معدل استيعابه، و تمكنه من خلال ممارسات ، و تقويماً لأداء المتعلم على ضوء الأهداف المرجوة؛ الأمر الذي يوفر بيئة تعليمية نشطة، تزيد من تفاعل المتعلم مع المادة

التعليمية، و تزيد كذلك من دافعيته للتعلم، و يقلل من مشاعر الفشل و الإحباط لديه؛ التي يمكن أن يعانى منها فى إطار التعليم الجمعي في الفصل الدراسي المعتاد .

و يعرفه الفار (1998:85) : بأنه مصطلح يؤثر على بيئة التعلم التي توفر التفاعل بين المتعلم و الحاسوب بهدف تقديم المادة التعليمية و أنشطتها في أنماط مختلفة من البرمجيات، و ذلك حسب المادة العلمية، و الهدف من البرمجية و طبيعة التعلم .

كما عرفه الزعانين بأنه (2007:11) : نوع من التعلم الذاتي الذي يقوم على أساس تقسيم المادة التعليمية الى أجزاء صغيرة نسبياً، و يتم تصميمها على الحاسوب فى شكل برنامج حاسوبي، ومرتبة ترتيباً منطقياً، ومرتجة في الصعوبة، و تقدم للمتعم في خطوات متتابعة كل منها يسمى إطار يحوي على قدر قليل من المادة العلمية، يستطيع المتعلم تعلمها، بسهولة و ينتهي كل إطار بسؤال يطلب من المتعلم الإجابة بطريقة محدودة ، وعندما تكون إجابته صحيحة ينلقى تعزيزاً فورياً من جهاز الحاسوب، يسمح له بالسير فى البرنامج حسب قدراته الخاصة و بسرعه الذاتية معتمداً على نفسه.

ومع ثورة المعلومات التى نعيشها، برز العديد من أنواع التعلم المعتمد على أدوات الاتصال الحديثة:

أولاً: أشكال التفاعل :

- تفاعل الطالب بالمحتوى
- تفاعل الطالب مع الطالب
- تفاعل الطالب مع المعلم
- تفاعل الطالب مع الواجهة

أ- تفاعل الطالب بالمحتوى:

وهذا النوع من التفاعل هو الأساس لباقي التفاعلات الأخرى لأنه يتعامل مع الهدف من التفاعل مباشرة وهو تحقيق الأهداف التعليمية الموجودة في المحتوى التعليمي.

ويمكن أن يتحسن التعلم عبر الويب عن طريق التفاعل المستمر والمتكرر بين الطالب والمحتوى . يحدث هذا التفاعل عند دراسة الطالب للمحتوى الدراسي أو تقديم الاختبارات أو المشاركة في الأنشطة الفصلية.

وهنا يجب الإشارة إلى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والذين يحتاجون إلى وقت أكثر لدراسة المحتوى والوصول إلى درجة الإتقان.

ب- تفاعل الطالب مع الطالب :

التفاعل بين الطلبة عبر الويب يمكن أن يكون على شكل فريق عمل أو تعلم تشاركي أو تعلم تعاوني، وعلى الرغم من أن التفاعلي عبر الويب لا يوفر التفاعل وجهاً لوجه بين الطلبة إلا أنه قد يكون أكثر تأثيراً وعمقاً بين الطلبة وقد يساعد هذا النوع من التفاعل الطلبة في التحفيز والتشجيع للتعلم . وهذا النوع هو أقرب الأنواع إلى التفاعل الذي يحدث في الفصل التقليدي وذلك لما يحتويه من عمليات الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني بين الطلبة.

ج- تفاعل الطالب مع المعلم :

يتم التفاعل بين الطالب والمعلم في الفصل التقليدي عن طريق التفاعل وجهاً لوجه في حين يتم التفاعل بين الطالب والمعلم في بيئة الويب باستخدام وسائط أكثر فاعلية وتأثير، ويكون للمعلم دور هام يتعلق بتبسيط التعلم. كما أن جودة التفاعل بين الطالب والمعلم التي قد تتساوى أو تزيد عن جودة التفاعل بين الطالب والمعلم في الفصل التقليدي. وعلى الرغم من أهمية تفاعل الطالب مع المعلم في بيئة الويب إلا أن الطالب يفتقد إلى بعض المهارات التي قد يكتسبها من خلال تفاعله مع المدرس في الفصل التقليدي مثل تعلم آداب الحديث والمظهر والشخصية.

د- تفاعل الطالب مع الواجهة :

يعتبر هذا النوع من التفاعل من أهم الأنواع وذلك لما له من تأثير كبير على تعلم المادة الدراسية، ويرجع هذا إلى ظهور التكنولوجيا في هذا النوع من التفاعل بشكل كبير. والمقصود بالواجهة هنا هو البيئة التي يعمل بها الحاسوب وكذلك الأدوات والقوائم والأزرار التي يتفاعل معها الطالب، ولعل ما يؤكد ذلك هو أن معظم الدراسات التي تناولت تفاعل الطالب مع الواجهة أشارت إلى تأثير الحاسوب على تعلم الطلبة يجدر الإشارة هنا إلى أن تفاعل الأشخاص الذين يجدون صعوبة في التفاعل مع الواجهة لا يأتي غالباً بنتائج سلبية ويرجع ذلك إلى تعود هؤلاء الأشخاص على الواجهة عند كل محاولة وبذلك تقل درجة الصعوبة بالتدريب المستمر. (عقل ، 2012 : 13-14).

مستويات التفاعل:

يحدد التفاعل في جميع الأنواع ضمن مستويات مختلفة، ويمكن تحديد هذه المستويات في أربع نقاط:

أ- **تفاعل بسيط**: دور المتعلم بسيط والتفاعل محدود ويكون على شكل نصوص وصور ورسومات وأزرار إبحار لتصفح البرنامج.

ب- **تفاعل محدود**: استجابة المتعلم تكون بسيطة ويحتوي على تفاعلات تمارين سحب وإفلات، مزاجية، اختيار من متعدد.

ج- **تفاعل مركب**: يقوم المتعلم بمجموعة استجابات تعليمية، ويزداد التفاعل بإدخال الطالب لبعض البيانات على الحاسوب.

د- **تفاعل مباشر**: استجابة المتعلم تكون مباشرة وسريعة (الرنثيسي، 2012: 68).

أ- **أنماط التعلم التفاعلي**: تعتمد معظم نظم التعليم التفاعلي على التفاعل بين المتعلم و المعلم أو التفاعل بين المعلم و الحاسوب، و يتطلب التفاعل استقبال المعلومات المعروضة، و تسجيل استجابة المتعلم، و إعطائه التغذية الراجعة، ليتأكد من صحة استجاباته، و يعزز تعلمه، فخاصية التفاعل الإيجابي تميز الحاسوب عن غيره من وسائل التعليم الأخرى ، فيقدم المادة في شكل موضوعات متسلسلة؛ مما يحقق أهداف التعليم الفردي، و يعطى الطالب الفرصة الكافية للتعلم وفق قدراته الخاصة، و بالسرعة المطلوبة .

ومن أنماط التعلم التفاعلي ما يلي :

1- **التعلم التفاعلي المتبادل :**

يعرف التعلم التفاعلي المتبادل بأنه أسلوب يستخدم في التعليم ، يعتمد على التفاعل بين الطلاب و المعلم ، و كذلك على التفاعل بين الطلاب و بعضهم ببعض، و ذلك لتحويل بيئة الدراسة من سلبية (passive) إلى تفاعلية إيجابية (active)، و قد عددنحاس (2005:22) أهم مزايا التعليم التفاعلي المتبادل كما يلي :

- يشجع على التعلم بسبب المشاركة الفاعلة للطلبة في أثناء استحوازه على المعرفة .
- يقوي بقاء المعلومات على نحو كبير، وذلك بسبب المشاركة أيضاً .
- يزيد في مقدار التعلم مع ازدياد صعوبة المفاهيم .
- يتم التعلم فيه من خلال عمل المجموعة أو الفريق .
- ليس المعلم فيه محاضراً وإنما رئيس ورشة عمل .

ويفيد التعلم التفاعلي المتبادل بإبقاء أثر المعلومات لأطول فترة ممكنة، حيث أفادت الكثير من الدراسات بأن بقاء المعلومات لدى المتعلم يكون في أدنى مستوياته، عندما تكون بيئة التعلم منفصلة؛ أي عندما يكون المتعلم متلقياً فقط، لكن عندما تصبح بيئة التعلم تفاعلية، أي يصبح المتعلم مشاركاً في العملية التعليمية، فإن بقاء المعلومات لديه يكون، في أعلى مستوياته .

2- التعلم التفاعلي المحوسب:

يعد هذا النوع من التعلم أسلوباً تعليمياً يزوج بين التعلم التفاعلي والتعليم الإلكتروني، ويمكن القول بأن التعليم التفاعلي المحوسب هو تعليم إلكتروني، وهذه الطريقة مطلوبة بشدة في هذه الأيام من أجل تفعيل مشاركة الطلاب، التي تعد من أهم العوامل في العملية التعليمية . ويعرفه الشرييني وعبد الباسط (2008: 11) بأنه عملية تفاعلية بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب أنفسهم بشكل مباشر، ويتضمن هذا النمط من التعليم مؤثرات تفاعلية مشتركة مباشرة في الصوت والصورة، وشاشات مشتركة، ولوحات إلكترونية مباشرة، ومعلومات مشتركة، كما يمكن تخزين المعلومات إلى استخدامات أخرى في المستقبل . ولا ينقيد التعليم التفاعلي المحوسب بوقت وفئة من المتعلمين، أو نوع معين من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده وطموحاتهم وتطوير مهتهم .

برنامج التعلم التفاعلي في وكالة الغوث

يعد التفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم داخل حجرات الدراسة من الموضوعات التي استحوذت على اهتمام التربويين، حيث أكدت الدراسات دور التعليم التفاعلي في إثارة دافعية المتعلم وتحسين نواتج التعلم عن طريق تحقيق العديد من مستويات الأهداف.

ويعرف أمين (2005: 205) أن التفاعلية هي: "تجارب المتعلم مع البرنامج من خلال الإبحار داخل أجزاء البرنامج للوصول إلى المعلومة التي يريدها وبالترتيب الذي يشبع حاجاته ومتطلباته مستخدماً الخرائط النفاذية المتضمنة في البرنامج".

"هي الحوار بين طرفي الموقف التعليمي، المتعلم والبرنامج، ويتم التفاعلين المستخدم والعرض؛ من خلال واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة، حيث تجذب انتباه المستخدم، فيسير في المحتوى ويتلقى تغذية راجعة، ويحرفي العرض ليكتشف ويتوصل بنفسه إلى المعلومات التي يرغبها" (Peck, 1998: 155)

ومن مميزات البرامج الإلكترونية التفاعلية كما حددها سلامة (2004 : 374) الإثارة والجاذبية عن طريق الألوان، وتثير الحماسة والرغبة في الاستمرار في التعلم والاهتمام بأساليب التغذية الراجعة لإجابات الطلاب الصحيحة والخاطئة، وتوفير إجراءات التعليم للإتقان يعطي البرنامج للمتعلم الاستجابة الكافية على حسب سرعته وقدرته في عملية تعلمهم، ودعم هذا التعلم في مواقف متعددة .

هناك مجموعة من الخصائص التي ينبغي أن تتوفر في أي برنامج تفاعلي :

- **الحوار التواصلي** : ويعني الاتصال أن هناك متعلماً مستخدماً يبدأ بفعل، وبرنامجاً حاسوبياً يستجيب لهذا الفعل، ويتمثل دور الحاسوب في تفسير أفعال المستخدمين والاستجابة لها ،ولذلك تتولد صيغة حوار تواصلي بين الإنسان والحواس .

- **التحكم في التعليم** : حيث يعطى البرنامج المتعلم قدراً من الحرية المناسبة للتحكم في استكشاف عناصر المحتوى ،وفي تتابع عرضها، وإعادة تنظيمها بما يناسبه ، وفي سرعة الخطوات ،والتحكم في إنهاء البرنامج و التكيف والمواعمة : مع اختلاف حاجات المتعلمين، وتلبية رغباتهم، فيستجيب لأفعال كل متعلم على حدة بطريقة مناسبة، وهذا يتطلب أن يشتمل البرنامج على خيارات ومسارات تعلم متعددة تناسب هؤلاء المتعلمين المختلفين في القدرات والأنماط والأساليب .

- **المشاركة الإيجابية في التعلم**: حيث يعطى البرنامج المتعلم الفرصة في البحث والتقصي واستكشاف المعلومات، وإعادة تنظيمها، وصياغتها في بنية جديدة، وتسجيل الملاحظات ،وكتابة الملخصات، وعمل الرسوم ، وحل التدريبات . (خميس ، 2003 : 185 - 186).

يرى نحاس أن من مزايا التعلم التفاعلي أنه :

- يشجع على التعلم بسبب المشاركة الفعالة للطلاب في أثناء الاستحواذ على المعرفة .
- يقوي بقاء المعلومات بشكل كبير ،وذلك بسبب المشاركة الفعالة ،فقد دلت الدراسات على أن بقاء المعلومات لدى المتعلم يكون في أدنى مستوياته عندما تكون بيئة التعلم منغلقة ،أي متلقياً ،بينما يكون المتعلم مشاركاً عندما تصبح بيئة التعلم تفاعلية .
- يزيد في مقدار التعلم مع ازدياد المفاهيم . (نحاس، 2005 : 2)

أولاً: تعريف برنامج التعلم التفاعلي في مدارس وكالة الغوث الدولية :

تعددت الجهود في مجال حوسبة التعليم في محافظات غزة، وذلك بسبب الاعتماد على البرمجيات التفاعلية المحوسبة، حيث تعد تلك البرمجيات وسيلة فعالة في استراتيجيات التعلم الحديث، وقد تميزت تجربة دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بتجربة فريدة تم تطبيقها بشكل فاعل من خلال البرامج المتعددة التي تطرحها، وقد أجملت الباحثة من خلال الأدب التربوي في ذلك المجال عن تلك التجربة ما يلي :

" هو برنامج أعدته دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بغزة بهدف تحسين مستويات الطلبة ضعيفي التحصيل في الصفوف الابتدائية الأولى، في مهارات القراءة، والكتابة، والحساب، ويقوم على تقويم الدروس المقررة في اللغة العربية والرياضيات للطلبة من خلال الحاسوب، على شكل أنشطة وألعاب تفاعلية هادفة، ومتسلسلة، وجذابة، ومدعمة بعناصر الصوت والصورة واللون والحركة، وتسمح للطلاب بالتنقل في جزئياتها والتحكم في عناصرها، بحسب سرعته، وقدراته الخاصة، وتتيح له فرصة التفاعل معها، وتلقي التغذية الراجعة الفورية، والتعزيز الملائم، كما تتيح للمعلم فرصة تقييم أداء طلابه ومدى تقدمهم "ilp.unrwa.ps

إن فكرة التعلم التفاعلي في مدارس وكالة الغوث حديثة النشأة، فقد ظهرت في بادئ الأمر في عام 2008 ، وهو أحد البرامج التي تبنتها دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية بغزة ، لرعاية الطلبة ضعيفي التحصيل ، حيث أعطيت الفرصة لتلك الفئة من التلاميذ في الصفوف الأولية من (1-3) للتعليم من خلال تقنيات مبتكرة من الألعاب ، والأنشطة التعليمية المحوسبة المنتمية للمناهج.

ويعد برنامج التعلم التفاعلي من الاستراتيجيات الحديثة في محافظات غزة؛ فهو يعمل على الارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلبة عامة وضعاف التحصيل بصورة خاصة، كما يحفز التلاميذ على التركيز، وتتيح لهم المزيد من فرص المشاركة والتفاعل، ويساعد على زيادة انضباط التلاميذ داخل المدرسة بشكل عام، وداخل الفصل بشكل خاص، بالإضافة إلى تقليل نسبة المشكلات النفسية والسلوكية، حيث يعزز تعلم التلاميذ، ويزيد من دافعيتهم للتعلم .

ولقد اعتمد البرنامج بشكل رئيس على برمجيات الألعاب التربوية المحوسبة القائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية، كونها أكثر البرمجيات إثارة لدافعية المتعلم، وأكثرها شيوعاً وانتشاراً ومناسبة لتعليم الطلبة، ولا سيما في المرحلة الأساسية، فالألعاب تدفع المتعلم إلى التعلم من خلال التدريب والمران .

ولتسهيل الوصول للبرنامج فقد قامت دائرة التربية والتعليم بإنشاء موقع خاص وهو .
(http://ilp.unrwa.ps) يتم عن طريقه نشر محتوى البرنامج التفاعلي للصفين الأول والثاني
بالإضافة إلى برنامج يحتوي على مواد إثرائية تفاعلية محوسبة للصفين الثالث والرابع الابتدائي في
مادتي اللغة العربية والرياضيات، ثم الصف الخامس، حتى يستفيد منه أكبر عدد ممكن من طلابنا
(أبو سرية، 2014: 55)

الفئة المستهدفة :

أولاً : طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا بطيئي التحصيل .

ثانياً : الطلبة العاديون .

يستفيد الطلبة العاديون في صفوف المرحلة الأساسية (من الصف الأول وحتى الخامس) برنامج
التعلم التفاعلي وذلك من خلال تصفح الأنشطة التعليمية عبر الموقع الإلكتروني .

ثالثاً : الطلبة المشاركون في برنامج التعليم الصيفي .

يستفيد الطلبة المشاركون في برنامج التعليم الصيفي من برنامج التعلم التفاعلي، وذلك من خلال
تصفح الأنشطة التعليمية عبر الموقع الإلكتروني أو الاسطوانات التعليمية، التي يتم توزيعها على
التلاميذ.

مراحل تطور برنامج التعلم التفاعلي :

بدأت التجربة في صيف 2008 م، تم اختيار (30) طالباً وطالبة من طلاب الرابع الأساسي الأكثر
ضعفاً من خمس مدارس مخيم الشاطئ في منطقة غزة التعليمية، والذين لم يتمكنوا من اجتياز امتحان
نهاية الفصل الثاني الموحد للعام الدراسي 2007-2008 م في اللغة العربية، وتم تكليف المعلم
كمال ياسين أضعف (24) طالباً وطالبة منهم في مختبر الحاسوب من خلال برنامج التعلم التفاعلي
المحوسب استمر تعليم الطلاب خلال الصيف لمدة 40 يوماً ثم تقدموا لامتحان الاكمال و كانت
النتيجة أن نجح جميع الطلاب الذين التحقوا ببرنامج تعليم التفاعلي المحوسب و عددهم 24 طالباً
بينما نجح ثلاثة فقط من الطلاب الستة الذين أدرجوا ضمن التعليم التقليدي .

تجربة الصف الأول الأساسي :

في ضوء التجربة الناجحة التي طبقت على طلاب الصف الرابع الأكثر ضعفاً و انطلاقاً من
الاهتمام بمراعاة أنماط التعلم ، و تلبية حاجات الطلاب ضعاف التحصيل ، فقد قررت إدارة وكالة

الغوث الدولية تعليم منهجي اللغة العربية و الرياضيات من خلال الالعب التفاعلية المحوسبة، و التي تعزز امتلاك المهارات الأساسية . وقد بدأ تنفيذ البرنامج فعليا في منتصف مارس 2009 م- بسبب الحرب على غزة- و قد طبق على الطلاب الأكثر ضعفاً في 30 مدرسة من مدارس القطاع بواقع 5مدارس من كل منطقة تعليمية ، وشعبة 1 من كل مدرسة، بحيث تشتمل على 24 طالباً بحسب عدد مقاعد و أجهزة الحاسوب .

في ضوء جلسات التغذية الراجعة التي نفذتها ادارة الوكالة في المناطق المختلفة مع المعلمين المعنيين و إدارة المدارس المشاركة ، و مشرفي المرحلة الدنيا ، و أولياء أمور الطلاب ، وقد تم تحديد الصعوبات والمعوقات على النحو التالي :

أبرز الصعوبات التي صاحبت تطبيق التجربة:

- كثرة أعطال أجهزة الحاسوب وملحقاتها ،والحاجة المستمرة للصيانة.
- الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي ولفترات طويلة .
- ضعف كفايات الكثير من المعلمين في التعامل مع الحاسوب وبرمجياته، ضبط وتشغيل جهاز العرض (Icd)، وفي كيفية التعامل مع السبورة الذكية .
- العبء الإضافي على المعلم المنفذ وصعوبة متابعة التلاميذ نظراً لكبير مساحة مختبر الحاسوب ومتابعة الطلبة تحتاج إلى جهد إضافي من المعلم .
- ثقل البرنامج وكبر حجمه ،وبخاصة في إصداراته الأولى ،الأمر الذي يؤدي إلى ثقل التحميل وتعليق الأجهزة ، والضغط على الشبكة داخل المختبر .
- عدم وضوح أيقونات البرنامج بالشكل الكافي ،وتداخل فهارس الصفحات .
- قلة الأنشطة الكتابية التي يوفرها البرنامج للتلاميذ .
- صعوبة مواصلة بعض التلاميذ للتعلم عبر الحاسوب في بيوتهم ،لعدم توفر أجهزة لديهم، خاصة عند التلاميذ عند الوضع الاقتصادي المتردي .
- عدم الدقة في اختيار التلاميذ ،وفي اختيار المدارس المشاركة .

- ورود بعض الأخطاء الإملائية واللغوية، والمنطقية في الأنشطة والألعاب، عدم قابلية بعض الألعاب للعمل، والافتقار إلى التسلسل في المهارات، وذلك لعدم خضوع البرنامج للمراجعة من قبل المشرفين التربويين.

- عدم وجود دليل معلم مصاحب للبرنامج .

تجربة الصف الثاني الأساسي:

في ضوء ما تم إدخاله من تحسينات وحلول لل صعوبات والمعوقات ؛ تم توسيع المبادرة لتشمل الصف الثاني الأساسي، وقد تم إدراج (31) مدرسة جديدة ضمن المبادرة من المدارس الأكثر ضعفاً في ضوء نتائج الامتحانات الموحدة للعام الدراسي 2009/2008م ليصبح عدد المدارس المشاركة (61) مدرسة بواقع (91) شعبة، بحيث يتم تنفيذ البرنامج على طلاب الصف الأول الأساسي فقط في المدارس الجديدة .

بدأت المدارس فعلاً بتطبيق البرنامج على طلاب الصف الثاني منذ الأيام الأولى لبداية العام الدراسي 2009 / 2010م، حيث تم إرسال الدروس الجاهزة أولاً بأول للمدارس بحسب الخطة الموضوعية وبعد استيفاء عمليات المراجعة والتأكد من خلو الدروس التفاعلية من الأخطاء بأنواعها، أما بخصوص الصف الأول فقد تم الاتفاق على إعادة إنتاج البرنامج القديم ومراجعتة وإدخال التعديلات اللازمة وإعداد دليل معلم ليتم الشروع في تطبيقه ابتداء من بداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2009/2010م، وتم الاكتفاء في الفصل الأول بتنفيذ برنامج تفاعلي محوسب ابتداء من الأول من نوفمبر 2009م لغرض المراجعة في اللغة العربية والرياضيات، وإتاحة الفرصة لتدريب تلاميذ الصف الأول على استخدام الحاسوب وتهيئتهم للبرنامج مع بداية الفصل الدراسي الثاني (عدوان، 2013 :6) .

إيجابيات تطبيق تجربة برنامج التعلم التفاعلي:

يرى عدوان أن من إيجابيات التعلم التفاعلي ما يلي (2013 :15) :

1. إيجاد بيئة حافزة جذابة محببة للتعلم.
2. زيادة الدافعية لدى الطلبة للتعلم، حيث تميز البرنامج باعتماده على الوسائط المتعددة التفاعلية،متضمناً عناصر الصوت والصورة والحركة والألوان،والإخراج الجميل .
3. تطوير دور الطالب من متلق سلبي للمعلومات من المعلم ، وإلى الدور الإيجابي والمشاركة الفاعلة .

4. تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالب، بحيث يتعرف على أخطائه، ويكرر المحاولة حتى يصل إلى الصواب ، ويستطيع تقييم نفسه من خلال الدرجة التي يعطيها له البرنامج .
5. يوفر الحاسوب الراحة النفسية للطالب، فلا يشعر بالحرج ،أو الخجل ، إذا أخطأ في إعطاء الإجابة ،أو إذا حصل على علامة متدنية ، أو إذا عرف نقاط ضعفه ،وهذا ينمي ثقة الطالب بنفسه وقدراته .
6. تدريب الطلبة على أسلوب التعلم الذاتي، حيث يتقلص دور المعلم بدرجة كبيرة ،ويزداد دور الطالب، لاسيما أن التعلم الذاتي من الكفايات اللازمة لملاحقة الانفجار المعرفي المتسارع ،وعصر العولمة .
7. يسهم التعلم التفاعلي في تفريد التعليم ،حيث يتمكن كل طالب من التعلم بالسرعة التي تناسبه مع تكرار النشاط حتى الإتقان .
8. يمكن للمعلم متابعة أداء كل طالب من خلال شاشته المركزية وتقديم المساعدة له إذا لزم الأمر.
9. الأامر.
10. تبسيط المعلومات المعقدة،وتجسيد المفاهيم النظرية في صور أشكال محببة للأطفال، وفي قالب من اللعب الهادف الممتع، مما يسهل التعليم ويزيد من فهم الطالب وتحصيله الدراسي.
11. يمكن أن يكون حلاً لبعض المشكلات التي استعصى حلها على المعلم بالأساليب التقليدية، كالفروق الفردية، وزيادة عدد الطلاب ،وقلة الوقت المخصص لدراسة بعض الموضوعات الدراسية .

الاستراتيجية المقترحة القائمة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي

تعريف الاستراتيجية :

هي عبارة عن استراتيجية قائمة على دمج بين الطريقة التقليدية في تدريس التعبير وبين البرنامج التفاعلي .

خطوات الاستراتيجية المقترحة :

- تقديم مفهوم للتلاميذ عن موضوع التعبير .
- تقوم مجموعة من التلاميذ بطرح أسئلة .
- يقوم المعلم باستعراض البرنامج أمام التلاميذ .
- يضغط التلميذ على الأيقونة فيفتح النشاط .
- يستمع التلميذ للسؤال ولإعادة الاستماع للسؤال يضغط على السماع.
- يقرأ التلميذ الجملة قراءة صامتة ثم يختار الكلمة المناسبة من بستان الكلمات.
- يسجل على ورقة ما يرى أمامه .
- يعبر عما يشا إليه بشكل جيد .
- لتقويم أداء التلاميذ النظر أسفل البطاقة لعدد الإجابات الصحيحة من مجموع المحاولات.
- لإعادة النشاط الضغط على الأسهم.
- للخروج الضغط على المنزل.

طريقة تدريس الاستراتيجية :

الدرس الأول : إكمال الفراغ .

الدرس الثاني : تكوين جملة مفيدة .

الدرس الثالث : إدخال الكلمة في جملة مفيدة .

الدرس الرابع : التعبير عن الصورة .

الدرس الخامس : ترتيب الجمل .

الدرس السادس : ترتيب قصة.

الدرس السابع : كتابة فقرة .

وللاطلاع أكثر على تدريس كل درس من الدروس السابقة انظر ملحق رقم (4) .

سمات الاستراتيجية :

- تميزت الاستراتيجية المعتمدة على برنامج التعلم التفاعلي في عرض المادة العلمية ، باستخدام المؤثرات المختلفة ،كالصوت، والصورة ،والحركة وكله يجذب التلاميذ في هذا العمر، ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم .
- ساعدت الاستراتيجية في الخروج عن المألوف من استخدام الطرق الاعتيادية فقط في التدريس، وأتاح للتلاميذ فرصة التفاعل، واستغلال الحواس، مما جعل المادة العلمية أكثر جاذبية .
- مرونة الاستراتيجية أدى إلى زيادة الانتباه البصري لدى التلاميذ؛ لأنها تزودهم بدافعية مستمرة نظراً لمتعة المشاركة في الحل .

الفصل الثالث الدراسات السابقة

- ❖ المحور الأول: دراسات تناولت التعبير الكتابي
- ❖ المحور الثاني: دراسات تناولت التعلم التفاعلي

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يعرض هذا الفصل مجموعة من البحوث والدراسات السابقة، المتصلة بموضوع الدراسة الحالية ، والتي أتيح للباحثة الاطلاع عليها،و للتزود بالإجراءات والأدوات التي نحتاج إليها في الدراسة الحالية، كما يوضح موقف الدراسات السابقة من موضوع التعبير الكتابي، وكذلك التعرف على الأساليب التي استخدمها الباحثون لتنمية مهارة التعبيرالكتابي، والإفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في إثراء جوانب الدراسة .

و لقد قامت الباحثة بمسح العديد من الدراسات القريبة من موضوع الدراسة، ولاحظت الباحثة قلة في الدراسات التي تناولت استخدام التعليم التفاعلي في تنمية مهارة التعبير الكتابي،من حيث الكم او العمق، وسير الفكرة، وفي الحقيقة لم تجد الباحثة دراسة واحدة استخدمت التعلم التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي.ويمكن عرض الدراسات وفق تسلسلها، وبيان أوجه الاستفادة منها :

المحور الأول : الدراسات السابقة التي تناولت التعبير الكتابي :

1- دراسة الهرباوي (2013) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي، لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من(160) تلميذاً وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ثم تقسيمهم إلى أربع مجموعات (40) تلميذاًمجموعة ضابطة، و(40) تلميذاً مجموعة تجريبية،(40) تلميذة مجموعة ضابطة، و(40) تلميذة مجموعة تجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة باختبار تحصيلي في مهارات التعبير الكتابي ،دليل معلم في توظيف التعلم النشط (التعلم التعاوني) في التعبير الكتابي ، كتاب التلميذ /ة . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

-أن التعلم النشط فعال في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي .

2- دراسة شامية (2012) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي، لدى طالبات الصف السادس الأساسي، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ،و تكونت عينة الدراسة من (90) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي من مدرسة أسماء (ج) الابتدائية المشتركة ،التابعة لوكالة الغوث ،اختيرت بالطريقة القصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ (1193) طالبة من منطقة غرب غزة ،بحيث وزعت على مجموعتين تجريبية و ضابطة، وعددكل منها (45) طالبة ،ومن أدوات الباحثة إعداد استبانة تشمل مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطالبات الصف السادس ،وتوصلت بعدها الباحثة على قائمة المهارات الأكثر أهمية لطالبات الصف السادس، وقد تم إعداد دليل للمعلم لتدريس بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية، واختبارتحصيلي، ومن أهم نتائج الدراسة التي توصلت إليها الدراسة :

-أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية ،اللواتي درسن باستخدام نموذج القبعات الست، وأقرانهن في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية استخدام نموذج القبعات الست في تنمية هذه المهارات.

3- دراسة أبو صبحه (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي،و تكونت عينة الدراسة من (76) طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي من مدرسة أبو طعيمة الإعدادية المشتركة،اختيرت بطريقة قصدية من العدد الكلي لمجتمع الدراسة البالغ (1601) طالبة من منطقة خان يونس،بحيث وزعت على مجموعتين ضابطة وتجريبية (38) طالبة لكل مجموعة،وتم إعداد استبانة تشمل جميع مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطالبات الصف التاسع، وتوصل بعدها الباحث إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي الأكثر أهمية لطالبات الصف التاسع ،وتم إعداد اختبار لقياس هذه المهارات، التي تم التوصل إليها .وبعد أخذ رأي ذوي الاختصاص اختار الباحث مجموعة القصص، التي من المفترض أن تقرأها طالبات المجموعة التجريبية ، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

-وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى التحصيل الدراسي في اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ومستوى إتقانهم لمهارات التعبير الإبداعي.

4-دراسة المصري (2006) :

هدفت الدراسة الى معرفة فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي، والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمحافظة شمال غزة، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 94 طالباً من مدرسة ذكور جباليا الإعدادية (ج) للاجئين، ومن أدوات الباحث قد قام بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الابداعي ، ثم قام ببناء البرنامج المقترح حيث تضمن الاطار العام للبرنامج : أهدافه ، ومحتواه ،تنظيمه، وأنشطته، والوسائل المتعددة المستخدمة ، وأساليب التقويم .ثم أعد الباحث اختباراً لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتم تطبيق الاختبار قبلياً على عينة الدراسة التي قسمها الباحث إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ،ومجموعة تجريبية ، وتم تدريس البرنامج بالوسائل المتعددة المجموعة التجريبية ، قام الباحث باجراء التجربة على مجموعتي الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- قدمت الدراسة قائمة بمهارات التعبير الكتابي المرتبط بالمقال الأدبي اللازم الصف الثامن .

-قدمت الدراسة برنامجاً مقترحاً بالوسائل المتعددة لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.

-كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، مما يؤكد على وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة والتجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبارين الفوري و المؤجل لصالح المجموعة التجريبية .

5- دراسة النجار (2003) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى كفاءة تدريس برنامج مقترح على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف العاشر بمحافظة خان يونس، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة من مدارس محافظة خان

يونس، وقسم الباحث العينة إلى أربع مجموعات (مجموعتين ضابطة ومجموعتين تجريبية) ،ومن أدوات الباحث اختبار و قائمة بمجالات التعبير الكتابي الإبداعي، وقائمة ثانية بالأنشطة الكتابية التي يتضمنها كل مجال، وقائمة ثالثة بمهارات التعبير التي يتضمنها كل مجال، ثم قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح حيث تضمن الإطار العام للبرنامج : أهدافه، ومحتواه، وتنظيمه، والأنشطة والوسائل المستخدمة، وأساليب التقويم، قام الباحث بالتطبيق البعدي للاختبار على مجموعتي الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك في لصالح التطبيق البعدي للاختبار ،حيث يرجع الفرق برنامج التعبير الكتابي الإبداعي المقترح لهؤلاء الطلبة .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب، ومتوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي، الأمر الذي يؤكد أنه لا أثر للجنس في تطبيق اختبار التعبير الكتابي الإبداعي.

6-دراسة الفليت (2002) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح في القراءات الاجتماعية على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع بمحافظة غزة ،ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً من مدرسة الإمام الشافعي الأساسية العليا، ومن أدوات الباحث بناء برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية المهارات السابقة تضمن (15) درساً، تدور حول المجالات الأكثر أهمية لدى طلبة الصف التاسع، ثم قام الباحث بإعداد قائمة بمهارات التعبير الكتابي، كما قام بإعداد اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي ،تضمن أربعة أسئلة مقالية تتضمن الكتابة في المجالات الآتية :دعوة ،رسالة، تلخيص ،مقال ،ثم طبق الاختبار تطبيق (قبلي بعدي)على عينة الدراس، ثم قام الباحث بتدريس عينة الدراسة بواسطة البرنامج المعد. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

-كشفت عن نجاح البرنامج المقترح وفاعليته في تنمية بعض مهارات التعبيرالكتابي ومجالاته .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي .

- قدمت الدراسة قائمة بمجالات التعبير الكتابي اللازمة لطلبة الصف التاسع .

7-الأغا (2002) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين وعلاقته بمتغيرات ثلاثة : مستوى الثقافة الإسلامية، ومستوى الثقافة العلمية، التحصيل العام، ولتحقيق أهداف الدراسة ، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (563) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي ، ومن أدوات الباحثة اختبار التعبير الكتابي (إبداعي ،وظيفي) وأعدت قائمة المهارات لتقدير الدرجات وأعدت مقياساً مكوناً من ستة أبعاد:القرآن الكريم ، والحديث الشريف، والعقيدة، والسيرة، والشخصيات والتراجم،والنظم والفكر الإسلامي.والأداة الثالثة مقياس الثقافة العلمية، وأبعاده خمسة :الإلمام بالمعرف، وفهم طبيعة العمل ،فهم عمليات العلم ،أخلاقيات العلم ، الاتجاهات العلمية .

وقد تضمنت قائمة المهارات :سلامة الكتابة ،ووضوح الأفكار، وترايط الأفكار،وتكامل الفقرات، واستخدام الشواهد ،وجمال التعبير.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

-وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين مستوى التعبير الكتابي وكلاً من الثقافة الإسلامية والتحصي .

8-دراسة العيسوي (2001) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية استخدام أسلوب ملفات الكتابة في تنمية بعض المهارات في التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي ، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و المنهجي التجريبي ، و تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الاساسي و تكونت عينة

الدراسة من (42) تلميذاً من مدرسة القرضاء ، ومن أدوات الباحث استبانة لمهارات التعبير الكتابي، و أداة القياس مستوى أداء القياس مستوى أداء التلاميذ في مهارات التعبير الكتابي ، دليل المعلم ، اختبار (قبلي بعدي) و كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

-فاعلية أسلوب ملفات الكتابة في تنمية بعض المهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي .

9-دراسة عوض (2000)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بكلية البنات جامعة عين شمس ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، و قامت بإعداد برنامج لتنمية مهارات التعبير الكتابي، وبناء أدوات الدراسة التي تمثلت في اختبار عمليات الكتابة، اختبار مهارات التعبير الكتابي لمعرفة تأثير البرنامج المقترح ، وقد التزم ذلك اعداد قائمة بمجالات التعبير الكتابي ، وقائمتين لمعايير التعبير الكتابي احدهما عامة ، والأخرى نوعية ،وكذلك من المهارات العامة مهارة الشكل، وهي حسن استخدام مهارات الترفيم وإتباع قواعد النحو والصرف ، وجودة الفقرات والطول والتنسيق ، وأيضاً على مهارات المضمون، ومنها كتابة المقدمة ، ولب الموضوع ، وصحة المعلومات ، ومناسبة الكلام، وسلامة البناء، والتماسك في الفقرات والجمل ،وتأييد الأفكار بالأدلة ، وجودة الأسلوب، واستخدام أدوات الربط، ودقة الوصف والتعبير، وتم تطبيق اختبار قبلي وبعدي على المجموعتين .

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

-أظهرت النتائج فروقاً فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) على اختبار عمليات الكتابة، واختبار مهارات التعبير الكتابي لصالح التطبيق البعدي .

10-دراسة النجار (2000) :

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة ما بين الثقافة الاسلامية والقدرة على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر، ولقد قام الباحث باختيار العينة العشوائية العنقودية من طلبة الصف العاشر بمدارس محافظة خان يونس، والتي بلغ عددها (472) طالباً وطالبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي ، ومن الأدوات التي استخدمها الباحث إعداد مقاييس الثقافة الاسلامية ، وتكون من خمسين فقرة، من نوع الاختيار من متعدد مقسمة الى ستة مجالات وهي:القران الكريم ، والحديث الشريف ، والعقيدة الاسلامية ،وفقه العبادات ،والسيرة النبوية والتاريخ ، والشخصيات الاسلامية .

وتم اختيار ثلاثة مواضيع لا يؤثر فيها جنس الكاتب (ذكر ،أنثى)على جودة الكتابة لكي يقوم أفراد العينة بكتابتها ، واستخدم اختبار (ت) وبعد التطبيق .

فإن من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الثقافة الإسلامية ومستوى القدرة على التعبير الكتابي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور المتفوقين في الثقافة الإسلامية، والذكور المتأخرين في القدرة على التعبير الكتابي لصالح الذكور المتفوقين في الثقافة الإسلامية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث المتفوقات في الثقافة الإسلامية، والإناث المتأخرات فيها لصالح المتفوقات في الثقافة الإسلامية .
- توجد فروق بين الإناث المتفوقات في الثقافة الإسلامية، والذكور المتفوقين فيها في القدرة على التعبير الكتابي لصالح الإناث، ولكنها لم ترق لمستوى الدلالة الإحصائية .

تعليق على الدراسات التي تناولت التعبير الكتابي

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة للمحور السابق إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال برنامج استخلاصها من تحليل هذه الدراسات، والتي تتعلق بأهداف الدراسات، وعيانتها، والمناهج المستخدمة فيها، وأدواتها، ونتائجها .

أولاً : الأهداف :

هدفت معظم الدراسات السابقة للمحور السابق إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال برنامج مقترح كما في :

دراسة (عوض، 2000)، ودراسة (النجار ، 2003)، ودراسة (المصري ، 2006) ، ودراسة (الهرباوي ، 2013)، بينما هدفت بعض الدراسات إلى بيان أثر طرائق التعليم المختلفة في إكساب الطلبة مهارات التعبير الكتابي مثل : ، كما في دراسة (الفليت، 2002) التي هدفت إلى تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي، ودراسة (أبو صبحة، 2010) التي هدفت إلى معرفة أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ودراسة (شامية ، 2012) التي هدفت إلى بيان أثر استخدام نموذج القبعات الست في تنمية بعض مهارات التعبير الإبداعي، ودراسة (العيسوي ، 2001) التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية استخدام أسلوب ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الأساسي ، في حين هناك بعض الدراسات التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مهارات التعبير ومتغيرات أخرى مثل : دراسة (الأغا، 2002) التي

هدفت إلى معرفة العلاقة بين اكتساب مهارات التعبير الكتابي وبعض المتغيرات مثل: مستوى الثقافة الإسلامية والثقافة العلمية، والتحصيل العام. ودراسة (النجار، 200) التي هدفت إلى معرفة العلاقة ما بين الثقافة الإسلامية، والقدرة على التعبير الكتابي .

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي ، ولكنها اختلفت في الهدف، حيث هدفت الدراسة الحالية في أنها تبحث عن فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي .

ثانياً: العينة :

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الهرباوي(2013) ، و دراسة العيسوي (2001)، في اعتمادها على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، واختلفت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات السابقة في أنها اعتمدت على عينة من المرحلة الأساسية الأولية، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على طلاب الصف الثالث الأساسي .

ثالثاً: المنهج :

اتفقت الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في اتباع المنهج التجريبي الذي اتبعته الباحثة في دراستها الحالية .

رابعاً: الأدوات :

استخدمت الدراسات السابقة أدوات بحثية متباينة، فقد اعتمدت دراسة (الأغا، 2002) مقياساً للثقافة الإسلامية، اختصاراً للتعبير الكتابي (الإبداعي والوظيفي)، ومن الملاحظ أن معظم الدراسات التي اعتمدت على اختبار قبلي بعدي لقياس مستوى أداء الطلبة في التعبير الكتابي، ثم استبانة لتحديد مهارات التعبير الكتابي، مثل دراسة (الأغا، 2002)، ودراسة (الفليت، 2002) ، ودراسة (العيسوي، 2001)، ودراسة (أبو صبحة، 2010) ، ولقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها استخدمت اختباراً (قبلياً بعدياً) لقياس مستوى أداء الطلبة في التعبير الكتابي، واختلفت الدراسة في اعتمادها على استراتيجية قائمة على التعلم التفاعلي ، وتعد هذه الدراسة الأولى في فلسطين حسب علم الباحثة، التي تناولت فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلاب الصف الثالث الأساسي وميولهم نحوه .

خامساً : النتائج :

أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية البرامج المقترحة في تنمية مهارات التعبير الكتابي مثل دراسة (عوض، 2000)، ودراسة (العيسوي، 2001)، و دراسة (الفليت، 2002)، ودراسة (النجار، 2003)، ودراسة (المصري، 2006)، ودراسة (الهرباوي، 2013) في حين أظهرت نتائج بعض الدراسات وجود أثر لبعض طرائق التدريس في تنمية مهارات التعبير الكتابي مثل: دراسة (أبوصبحة، 2010)، ودراسة (الأغا، 2002)، ودراسة (شامية، 2012) .

كما اختلفت الدراسة الحالية في اعتمادها على طلاب الصف الثالث الأساس مع الدراسات السابقة التي اعتمدت على طلبة الإعدادية و طلبة الثانوية .

إستفادات الباحثة من دراسات المحور الأول (التعبير الكتابي)

إن الاطلاع على الدراسات السابقة ، وما توصلت له من نتائج، مكن الباحثة من الاستفادة من جوانب متعددة منها :

1. استخدام المنهج التجريبي والذي استخدمته معظم الدراسات .
2. أوضحت بعض الدراسات السابقة أهمية بعض استراتيجيات التدريس، وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، مما أفاد الباحثة منه في التدريس .
3. وضع معيار مقنن لتصحيح اختبار مهارات التعبير ستستفيد منه الباحثة عند تصحيح الاختبار
4. التعرف إلى خطوات بناء الاختبار، والأساليب المناسبة لقياس صدقه، وثباته.
5. معالجة وإثراء بعض جوانب الإطار النظري، من خلال نتائج الدراسات التي اهتمت بتنمية التعبير، والعوامل التي تعوق تعلمه .
6. تفسير نتائج الدراسة الحالية، ومناقشتها.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

-تميزت الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة بأنها تناولت التعبير الكتابي من خلال استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي ، حيث أنه لم يسبق دراسات تناولت أثر هذه الاستراتيجية (حسب علم الباحثة) .

- تميزت الدراسة الحالية ، بأنها تناولت عينة من تلاميذ الصف الثالث الأساس ، التابعين لوكالة الغوث الدولية بعكس الدراسات السابقة التي ركزت على تلامذة المرحلة الإعدادية والثانوية.

المحور الثاني: التعلم التفاعلي:

1- دراسة عدوان (2013):

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة فاعلية برنامج التعلم التفاعلي بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين و علاقاتها برضاهم الوظيفي، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي و معلمات الصفين الأول و الثانى الابتدائيين المشاركين ضمن برنامج التعلم التفاعلي فى مدارس و وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، و عددهم (191) معلماً و معلمة ،وتكونت عينة الدراسة من(157) معلماً و معلمة، و تمثلت أدوات الدراسة فى استبانتيين من إعداد الباحث، بعد عرضهما على مجموعة من المحكمين، و التحقق من صدقهما و ثباتهما من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية من (30) فرداً، و قد طبق الباحث الاستبانتيين على عينة الدراسة بشكل متزامن .

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- الدرجة الكلية لفاعلية برنامج التعلم التفاعلي بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تحققت بدرجة كبيرة جداً.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة في متوسط تقديرات أفراد العينة لدرجة فاعلية برنامج التعلم التفاعلي تعزى للجنس.
- وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة احصائياً عند مستوى الدلالة بين متوسط تقديرات العينة لدرجة فاعلية البرنامج التفاعلي بمدارس وكالة الغوث من وجهة نظرهم ومتوسط تقديراتهم لدرجة رضاهم الوظيفي.

2- دراسة المصري (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي، في مادة العلوم والتربية الصحية واتجاهاتهم نحوها، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي من خلال مجموعتين: ضابطة وتجريبية ، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار قبلي بعدي مباشر، وآخر بعدي مؤجل، واستبانة لقياس اتجاهات التلاميذ نحو البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط ومادة العلوم، وتمثل مجتمع الدراسة الأصلي من جميع تلاميذ الصف الثالث الأساسي، واختارت الباحثة عينة الدراسة بالطريقة القصدية، بينما اختارت عينة التلاميذ بالطريقة العشوائية البسيطة .

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- فاعلية البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط من خلال نتائج الاختبار التحصيلي البعدي المباشر وكذلك المؤجل مع عدم وجود أثر لمتغير الجنس.
- وأظهرت الدراسة إيجابية اتجاهات المجموعة التجريبية نحو مادة العلوم، ونحو البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط.

3- دراسة الحسنات (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على صعوبات تطبيق برنامج التعلم التفاعلي لتلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، من وجهة نظر المعلمين المنفذين للبرنامج، والكشف عن دلالة الفروق في درجات تقدير المعلمين المنفذين لصعوبات تطبيقه في ضوء التغيرات الدراسية (الجنس، والصف، وسنوات الخدمة)، كما هدفت الدراسة إلى تقديم بعض الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات تطبيق البرنامج. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في إستبانة مكونة من (75) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي : صعوبات تتعلق بالإدارة، وصعوبات تتعلق بالتلاميذ، وصعوبات تتعلق بالمعلمين، وصعوبات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في وكالة الغوث، والعاملين في البرنامج للصفين الأول والثاني الابتدائيين، وعينة الدراسة تكونت من (120) معلماً ومعلمة ومن خلال تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات تقديرات أفراد العينة لصعوبات تطبيق البرنامج تعزى لمتغيرات (الجنس ، الصف الذي يدرسه ، سنوات الخبرة) .

4- دراسة أبو الهطل (2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي واتجاهاتهن نحوها ، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي وقد تكونت عينة الدراسة من 80 طالبة من طالبات الصف الثامن بمدرسة بنات الشاطئ الإعدادية (ب) بغزة، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداها تجريبية

درست محتوى الهندسة باستخدام برنامج تعليمي محوسب والأخرى ضابطة بالطريقة التقليدية وتكونت أدوات الدراسة من اختبار التفكير الرياضي، وكذلك مقياس الإتجاه نحو تعلم الرياضيات .

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- تفوق أداء المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ، وكذلك في الاتجاهات نحو الرياضيات.
- وجود فاعلية كبيرة للبرنامج المحوسب في تنمية التفكير الرياضي لدى طالبات الصف الثامن.

5- دراسة كلاب (2011):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمى برنامج التعليم التفاعلي المحوسب فى مدارس وكالة الغوث بغزة، و علاقتها باتجاهاتهم نحوه، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث باختيار عينة من جميع معلمي التعليم التفاعلي المحوسب فى مدارس وكالة الغوث بغزة ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (62) معلما ومعلمة، منهم (26) معلماً و(36) معلمة، و من أدوات الباحث استبانة و مقياس اتجاه و طبق استبانة لقياس درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى المعلمين ،كما استخدم مقياس اتجاه مكوناً من (27) فقرة، لقياس اتجاهات عينة الدراسة نحو التعليم التفاعلي ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود علاقة ارتباط بين درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني وبين درجة الاتجاه نحو التعليم التفاعلي المحوسب ،فكلما زادت الكفايات زاد الاتجاه بالإيجاب نحو التعليم التفاعلي.

6-دراسة نصر (2010):

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام البرنامج التفاعلي المحوسب فى تحصيل تلاميذ الصف الأول الابتدائي الذين لديهم صعوبات التعلم فى الرياضيات، و اتبع الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من جميع تلاميذ الصف الأول الابتدائي ،الذين لديهم صعوبات تعلم فى الرياضيات فى مدارس وكالة الغوث فى منطقة رفح التعليمية للفصل الدراسي الثانى و البالغ عددهم (240) تلميذاً و تلميذة موزعين فى (9) مدارس ابتدائية ، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالباً و طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة و تجريبية)، تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن لديهم صعوبات تعلم فى الرياضيات، من مدرسة (تل السلطان الابتدائية المشتركة)، و تم اختيارهم كعينة قصدية لتوفر عدد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم، و تلقت المجموعة التجريبية تعليمها داخل مختبر

الحاسوب باستخدام البرنامج التفاعلي ، بينما تم تعليم المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية فى الصف العادى، مع ضبط بقية العوامل، ثم خضعت المجموعتان لاختبار بعدي فى الرياضيات

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات تحصيل الطلبة لصالح الذين استخدموا برنامج التعليم التفاعلي المحوسب فى تعلمهم(المجموعة التجريبية).

7- دراسة أبو حشيش و مرتجى (2010):

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري و معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية نحو برنامج التعليم التفاعلي المحوسب فى محافظات غزة، و الكشف عن الفروق فى استجابات مديري و معلمي مدارس و وكالة الغوث الدولية نحو برنامج التعليم التفاعلي المحوسب فى محافظات غزة ، تعزى لمتغير (الوظيفة، الجنس، سنوات الخدمة)، و تحديد بعض التوصيات المقترحة لزيادة الاتجاه الايجابي لدى مديري و معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، و اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، و تكونت عينة الدراسة من (70) مديراً و مديرة ، و (260) معلماً و معلمة، و تمثلت أداة الدراسة فى استبانة كمقياس اتجاه.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن اتجاهات مديري و معلمي وكالة الغوث الدولية بغزة نحو برنامج التعليم التفاعلي المحوسب ايجابية .

- كشفت الدراسة عن وجود فروق فى استجابات مديري و معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية نحو برنامج التعليم التفاعلي المحوسب تعزى لمتغير (الوظيفة *الجنس) ، و قد كانت الفروق لصالح مديري الذكور ، فى حين لم توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة .

8- دراسة الأحمدي (2008):

هدفت الدراسة الى قياس فاعلية استخدام المقرر الإلكتروني على شبكة الانترنت و دراسة فاعلية استخدام البرمجية التعليمية فى تحصيل الطالبات و احتفاظهن بكلية الاداب و العلوم الانسانية للبنات (الأقسام الأدبية بقسم العلوم الاجتماعية بالمدينة المنورة)، و الوقوف على مدى فاعلية كل من المقرر الإلكتروني على شبكة الانترنت و البرمجية التعليمية فى التحصيل و الاحتفاظ بالعينة سابقة الذكر، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي و اشتملت عينة البحث

على(75) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاداب و العلوم الانسانية للبنات، و من أدوات الدراسة اختبار و مقرر إلكتروني، وقد قامت الباحثة بتطبيق البرمجة التعليمية ، و المقرر الإلكتروني عبر الموقع التعليم في تدريسها للمجموعتين التجريبتين ، وباستخدام الأساليب الاحصائية (اختبار تحليل التباين الأحادي و الاحصاء الوصفي للمجموعات الثلاث) الضابطة و التجريبية الأولى ، و التجريبية الثانية) و تحليل التباين البسيط للفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة في درجات الاختبار التحصيلي ، و لمعرفة الفروق لصالح أي من هذه المجموعات الثلاث ،تم استخدام أحد اختبارات المقارنات البعدية و هو اختبار (شفيه)،

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

-وجود فروق بين المجموعة الضابطة و المجموعتين التجريبتين في التحصيل و الاحتفاظ ، أي أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى (التعليم الإلكتروني باستخدام البرمجة التعليمية)، و التجريبية الثانية (التعليم الإلكتروني باستخدام المقرر الإلكتروني عبر الموقع التعليمي) في التحصيل لصالح المجموعة الثانية .

-كما أظهرت فروقاً دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية الأولى (التعليم الإلكتروني عبر الموقع التعليمي) في الاحتفاظ لصالح المجموعة الثانية .

9- دراسة أبو ورد (2006):

هدفت الدراسة إلى التعرف علي أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في التدريس على اكتساب طالبات الصف العاشر الأساسي للمهارات الأساسية في البرمجة والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا .قام الباحث باختيار عينة الدراسة من طالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية ، وتكونت العينة من 30 طالبة من مدرسة بشير الريس الثانوية للبنات بمحافظة غزة ، واتبع الباحث المنهج التحليلي والبنائي لبناء برنامج الوسائط المتعددة ، وقد تكونت أدوات الدراسة من اختبار لاكتساب المهارات التكنولوجية ، كما أعد الباحث بطاقة ملاحظة لقياس مهارات البرمجة وأعد مقياس للاتجاه نحو مادة التكنولوجيا .

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- فاعلية استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في عملية التدريس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط اكتساب مهارات البرمجة بين طالبات المجموعة التجريبية وقريناتهن اللواتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط الاتجاه نحو التكنولوجيا بين طالبات المجموعة التجريبية وقريناتهن اللواتي درسن بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية .

10- دراسة شتات (2004):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف الحاسوب في تدريس النحو على مستوى تحصيل طلبة الصف الحادي عشر بالمدارس الحكومية بغزة، واتجاهاتهم نحوها والاحتفاظ بها ، و لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية من الطالبات عددهن (32) طالبة ومجموعة ضابطة عددهن (32) طالبة. و من أدوات الباحث اختبار و مقياس اتجاه ، حيث قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي تكون من (40) فقرة من نوع اختبار من متعدد طبق علي طالبات المجموعتين (التدريبية والضابطة) والبالغ عددهن(64) طالبة قبل التجربة ، وبعد فترة من تطبيق الاختبار البعدي لقياس الاحتفاظ .

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تحصيل النحو لصالح طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهن من المجموعة الضابطة
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى تحصيل النحومن الطالبات ذو المستوى المرتفع في المجموعتين التجريبية والضابطة .
- توجد فروق دالة إحصائية في الاحتفاظ في النحو لصالح الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بأقرانهن في المجموعة الضابطة .

تعليق على الدراسات التي تناولت التعليم التفاعلي

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كشفت الدراسات السابقة محدودية الدراسات التي تناولت موضوع فاعلية البرامج التفاعلية المحوسبة بشكل مباشر .

أولاً- الأهداف :

تنوعت أغراض وأهداف الدراسات السابقة، والتي تناولت واقع التعليم الإلكتروني، وفاعلية البرامج التفاعلية المحوسبة ، ومنها من اهتم بالتعليم الإلكتروني واتجاهات العاملين نحوه مثل دراسة (كلاب، 2011)، ودراسة (الأحمدي، 2008)، ودراسة (أبو حشيش ومرتجي، 2010)، وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بمعوقات التنفيذ مثل دراسة (الحسنات، 2012)، وبعض الدراسات التي اهتمت بفاعلية وأثر البرامج الحاسوبية التفاعلية مثل دراسة (شتات، 2004)، ودراسة (أبوورد، 2006)، ودراسة (نصر، 2010) ودراسة (أبو الهطل، 2011)، (المصري، 2012)، ودراسة (عدوان، 2013) اهتمت الدراسة كباقي الدراسات السابقة بالتعليم التفاعلي، ولكنها اختلفت في الهدف حيث هدفت الدراسة إلى فاعلية استراتيجية قائمة على التعليم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لطلاب الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه .

ثانياً:العينة :

اختلفت الدراسات السابقة في اختيار العينات، فمن الدراسات التي اعتمدت على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية مثل دراسة(نصر، 2010)، و دراسة (مصري، 2012)، و دراسة (الحسنات، 2012)، أما دراسة (شتات، 2004)، ودراسة (أبوورد، 2006) فقد اعتمدت على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة (أبو الهطل، 2011) فقد اعتمدت على طلبة المرحلة الإعدادية ، ودراسة (الأحمدي، 2008)، فقد اعتمدت على عينة من طلبة الجامعة ، ودراسة (أبو حشيش ومرتجي، 2010)، ودراسة (كلاب، 2011)، ودراسة (عدوان، 2013) فقد اعتمدت على عينة من المعلمين ، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في أنها اعتمدت على المرحلة الابتدائية مثل دراسة (مصري، 2012) واختلفت مع باقي الدراسات .

ثالثاً:المنهج :

من الملاحظ أن معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي و مثل: دراسة (شتات، 2004)، ودراسة (أبوورد، 2006)، ودراسة (الأحمدي، 2008)، ودراسة (نصر، 2010)، و دراسة (أبو

الهطل، 2011)، و دراسة (مصري، 2012)، واتفقت الدراسة الحالية في أنها استخدمت المنهج التجريبي، واختلفت في باقي الدراسات حيث استخدم المنهج الوصفي التحليلي مثل: دراسة (أبو حشيش ومرتجى، 2010)، ودراسة (كلاب، 2011) و دراسة (الحسنات، 2012)، ودراسة (عدوان، 2013).

رابعاً: الأدوات:

استخدمت الدراسات السابقة أدوات بحث مختلفة فقد اعتمدت دراسة (شئات، 2004) ودراسة (أبو الهطل، 2011)، على اختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه، أما دراسة (أبوورد، 2006) اختبار لاكتساب المهارات وبطاقة ملاحظة، في حين دراسة (الأحمدي، 2008) استخدمت الاختبار، في حين استخدمت دراسة (أبو حشيش ومرتجى، 2010) ودراسة (كلاب، 2011) و دراسة (الحسنات، 2012)، ودراسة (عدوان، 2013) استبانة، أما دراسة (مصري، 2012) فقد استخدم الاختبار والاستبانة وتتفق الدراسة الحالية معه في الأدوات نفسها .

خامساً: النتائج:

أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية البرامج التعليمية التفاعلية في تنمية معلومات التلاميذ وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو المقررات الدراسية ، فقد أظهرت نتائج دراسة عدوان (2013) تحديد درجة فاعلية برنامج التعلم التفاعلي بمدارس وكالة الغوث، وكذلك دراسة مصري (2012) فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث، ودراسة الأحمدي (2008) استخدام المقرر الإلكتروني على شبكة الانترنت و دراسة فاعلية استخدام البرمجية التعليمية في تحصيل الطالبات، حين أظهرت نتائج دراسة شئات (2004) ودراسة أبوورد (2006) ودراسة أبو الهطل (2011) فقد أظهرت أثر استخدام البرامج التعليمية التفاعلية المحوسبة في التدريس .

إفادة الباحثة من دراسات المحور الثاني (التعليم التفاعلي)

إن الاطلاع على الدراسات السابقة وما توصلت له من نتائج ،مكن الباحثة من الاستفادة من جوانب متعددة منها :

- 1- استخدام المنهج التجريبي والذي استخدمته معظم الدراسات .
- 2- معالجة وإثراء بعض جوانب الإطار النظري ،من خلال نتائج الدراسات التي اهتمت بتنمية التعبير، والعوامل التي تعوق تعلمه .
- 3- تفسير نتائج الدراسة الحالية، ومناقشتها.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

- 1- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة التي سبق ذكرها في أنها تتحدث عن التعبير الكتابي، واختلفت عنها في أن هذه الدراسة اعتمدت على استراتيجية مقترحة قائمة على برنامج التعلم التفاعلي .
- 2- اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج التجريبي القائم على مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدامها المنهج التجريبي.
- 3- تنوعت أدوات الدراسة في الدراسات السابقة، ولكن اتفقت معها في استخدامها أداة، وهي الاختبار التحصيلي واستبانة في الدراسات، التي تناولت التعبير الكتابي، وهذه الدراسة استخدمت الاختبار التحصيلي، والاستبانة التي تكونت من 28 فقرة و3 مجالات .
- 4- شملت الدراسات السابقة على عينات مختلفة تنوعت ما بين تلاميذ التعليم الأساسي والإعدادي والثانوي وحتى طلبة الجامعات، بينما تكونت عينة هذه الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الأساس بمحافظة رفح .
- 5- تعد هذه الدراسة الأولى على مستوى البيئة التعليمية الفلسطينية في قطاع غزة، والتي تناولت أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على برنامج التعلم التفاعلي في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس .

الفصل الرابع الطريقة والإجراءات

- ❖ منهج الدراسة
- ❖ مجتمع الدراسة
- ❖ عينة الدراسة
- ❖ أدوات الدراسة
- ❖ خطوات الدراسة
- ❖ المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل طريقة وإجراءات البحث التي اتبعتها الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها، ثم الحديث عن منهج البحث المتبع في الدراسة، ووصف لمجتمع وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها، وبيان بناء أداة الدراسة، واستخراج صدقها وثباتها، واتساقها الداخلي والتصميم التجريبي وضبط المتغيرات، كما يحتوي هذا الفصل على كيفية تنفيذ الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي وهو: " المنهج الذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد، يقوم الباحث بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة، حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو استخدام إستراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعليم التفاعلي للتجربة لقياس أثره على المتغير التابع الأول، وهو "التحصيل" والمتغير التابع الثاني وهو "الميل نحو التعبير الكتابي" لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس.

حيث أن المنهج التجريبي هو الأكثر ملاءمة للموضوع قيد الدراسة، حيث تم إتباع أسلوب تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين، بحيث تتعرض المجموعة التجريبية تدريباً باستخدام الإستراتيجية التي أعدتها الباحثة، بينما تتلقى المجموعة الضابطة تدريباً بالطريقة الاعتيادية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الثالث الأساسي الذين يدرسون في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة رفح والبالغ عددهم (4573) تلميذاً للعام الدراسي 2014/2015.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدرسة تل السلطان الابتدائية المشتركة للسنة الدراسية (2014-2015)، حيث تم اختيار المدرسة قصدياً، وحيث يوجد بالمدرسة ستة صفوف الصف الثالث، جرى اختيار صفيين منهما بطريقة عشوائية، وتم تعيين

احدهما عشوائياً كمجموعة تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية التعليم التفاعلي ، والمجموعة الأخرى ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، وجدول رقم (1- 4) يوضح أفراد العينة:

جدول رقم (1- 4)

عدد أفراد عينة الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة

النسبة المئوية	المجموع	الصف	المدرسة
50%	30 تلميذاً	الصف الثالث (3) تجريبية	تل السلطان
50%	30 تلميذاً	الصف الثالث (5) ضابطة	الابتدائية المشتركة
100%	60 تلميذاً	المجموع	

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات هما :

1- اختبار تنمية التعبير الكتابي.

2- مقياس الميل.

أولاً: اختبار مهارات تنمية التعبير الكتابي:

الهدف من الاختبار:

نظراً لأن الدراسة تختص في تنمية مهارات التعبير الكتابي من خلال استخدام استراتيجية التعليم التفاعلي فإن الهدف هو قياس بعض مهارات التعبير الكتابي المستهدفة ؛ لبيان أثر استخدام استراتيجية التعليم التفاعلي.

ولقد استهدف الاختبار قياس المهارات، التي تم التوصل إليها من خلال قائمة مهارات

التعبير الكتابي، التي سبق ذكرها، باعتبارها أهم المهارات اللازمة لتلميذ الصف الثالث الأساس.

مصادر بناء الاختبار:

تم الاعتماد في بناء الاختبار على مجموعة من المصادر منها:

أ. كتب طرائق تدريس اللغة العربية.

ب . الدراسات و الأبحاث السابقة.

ت . آراء الخبراء و الاختصاصيين.

ولقد اطلعت الباحثة على بعض الاختبارات السابقة التي تقيس مهارات التعبير الكتابي مما تضمنته الأبحاث أو الدراسات السابقة ، منها:

- اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي دراسة (عوض، 2000)
- اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي دراسة (المصري، 2006)
- اختبار لقياس مهارات التعبير الكتابي دراسة (أبو صبحة ، 2010)

صياغة أسئلة الاختبار:

عمدت الباحثة قبل البدء في صياغة أسئلة الاختبار إلى دراسة وفحص عدد من الاختبارات في هذا المجال، كتلك التي سبق ذكرها في مصادر بناء الاختبار، و لقد اعتمدت كثير من الدراسات على عدة أنواع من الأسئلة، ومن هذه الدراسات دراسة (أبو صبحة ، 2010) وبالاستفادة مما سبق ، ونظرًا لأن بعض مهارات التعبير الكتابي لا يمكن للأسئلة الموضوعية قياسها، فقد اعتمدت الباحثة في اختبارها على عدة أنواع من الأسئلة.

كتابة تعليمات الاختبار:

لكل اختبار تعليمات تساعد المفحوصين على إجابة أسئلته ، و تمهد الظروف لهم ليكونوا مستعدين للموقف الاختباري القائم ، وتعد تعليمات الاختبار ذات أهمية في تحقيق نتائج أفضل إذا كانت صياغتها واضحة وبسيطة ، وتشير إلى الهدف مباشرة، و تتأثر نتائج الاختبارات بمدى دقة التعليمات المصاحبة له.

ولقد قامت الباحثة بكتابة تعليمات الاختبار على صفحة مستقلة، أوضحت فيها للمفحوصين أن هذا الاختبار يقيس مدى توافر بعض مهارات التعبير الكتابي لديهم، ومدى مستواهم فيه.

كما تم التوضيح بأن الاختبار لا علاقة له بالنتائج المدرسية، حيث لا يؤثر على النجاح أو الرسوب.

وبعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاختبار، وكتابة تعليماته، أصبح جاهزًا في صورته الأولية كما في الملحق رقم (2).

- تجريب الاختبار:

تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (35) تلميذاً من نفس مجتمع الدراسة، الذين سبق لهم دراسة الوحدة، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي:

- 1- حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار.
- 2- حساب ثبات الاختبار.
- 3- حساب معامل الثبات للاختبار
- 4- حساب معامل الصدق للاختبار.
- 5- حساب معامل السهولة الصعوبة، والتميز لمفردات الاختبار.

تصحيح الاختبار:

- بعد الحصول على أوراق الاختبار قامت الباحثة بتصحيحه من حيث
- حددت درجة واحدة أو درجتين لكل فقرة من فقرات الاختبار لتصبح الدرجة النهائية للاختبار (24) درجة والدرجة الدنيا للاختبار (صفرًا).
- قامت الباحثة بنفسها بتصحيح الاختبار .
- أعادت الباحثة مرة ثانية التصحيح للتأكد من الدرجات قبل رصدها .

أولاً: صدق الاختبار :

ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه فعلاً، واقتصرت الباحثة على نوعين من الصدق حيث أنهما يفيان بالغرض وهما صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

- صدق المحكمين:

بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، ومشرفي ومعلمي اللغة العربية من ذوي الخبرة وقد بلغ عددهم (12) ملحق رقم (2) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

- تمثيل فقرات الاختبار للعمليات.
- صحة فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً.

- مناسبة فقرات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.
- مدى انتماء الفقرات إلى كل مهارة من مهارات الاختبار.
- وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات والآراء في الاختبار منها:
- إعادة الصياغة لبعض الأسئلة.
- تبسيط اللغة بحيث تتناسب لمستويات التلاميذ.
- اختصار بعض الأسئلة.

في ضوء تلك الآراء تم الأخذ بملاحظات المحكمين وبقي الاختبار في صورته النهائية من (20) سؤالاً.

صدق الاتساق الداخلي:

ويقصد به "قوة الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وذلك لحساب معامل بيرسون".

جدول رقم (2-4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال
**0.561	10	**0.645	1
**0.656	11	**0.744	2
**0.604	12	**0.428	3
**0.450	13	**0.546	4
**0.638	14	**0.582	5
**0.784	15	*0.417	6
**0.763	16	**0.455	7
**0.629	17	**0.718	8
		**0.593	9

**ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.418

*ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.325

يتضح من جدول رقم (2) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01).

وللتأكد من التناسق الداخلي لمهارات الاختبار تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار كما هو موضح في جدول رقم (3-4):

جدول رقم (3 - 4)

معاملات ارتباط درجات مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

المهارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إكمال الفراغ	**0.774	دالة عند 0.01
تكوين جملة مفيدة	**0.570	دالة عند 0.01
إدخال الكلمة في جملة مفيدة	**0.574	دالة عند 0.01
التعبير عن الصورة	**0.675	دالة عند 0.01
ترتيب الجمل	**0.683	دالة عند 0.01
ترتيب القصة	**0.640	دالة عند 0.01
كتابة فقرة	**0.825	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.418

*ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.325

يتضح من جدول (3-4) أن معاملات ارتباط مهارات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار دالة احصائياً على مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على التناسق الداخلي لمهارات الاختبار.

ثانياً: حساب معاملات السهولة والتمييز لفقرات الاختبار.

١ - معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة "النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا على كل سؤال من الاختبار إجابة صحيحة من المجموعتين المحكيتين العليا والدنيا، حيث تمثل كل مجموعة 27% من أعداد العينة الاستطلاعية، فيكون عدد الأفراد في كل مجموعة (9) أفراد، ويحسب بالمعادلة التالية: (الزبيد، عليان، 1998:ص170)

$$\text{درجة صعوبة الفقرة} = \frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة على الفقرة من المجموعتين العليا والدنيا}}{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة في المجموعتين}} \times 100\%$$

وبتطبيق المعادلة السابقة وإيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين (0.40-0.75) وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي (0.61)، وبهذه النتائج تبقى الباحثة على جميع فقرات الاختبار، وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0.20 وأقل من 0.80.

٢- معامل التمييز:

تم حساب معاملات التمييز لفقرات وفقاً للمعادلة التالية : (الزيود؛ عليان، 1998:ص171)

$$\text{معامل تمييز الفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times 100\%$$

حيث تراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بين (0.50-0.75) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ متوسط معامل التمييز الكلي (0.64) ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من (0.20) وبذلك تبقى الباحثة على جميع فقرات الاختبار.

جدول (4-4)

معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز	م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
1	0.55	0.70	10	0.75	0.50
2	0.65	0.70	11	0.65	0.70
3	0.40	0.60	12	0.55	0.70
4	0.50	0.60	13	0.70	0.60
5	0.65	0.70	14	0.41	0.68
6	0.75	0.50	15	0.65	0.70
7	0.75	0.50	16	0.55	0.70
8	0.65	0.70	17	0.65	0.70
9	0.60	0.60		0.75	0.50
	معامل الصعوبة الكلي	0.61	معامل التمييز الكلي	0.64	

ثالثاً: ثبات الاختبار:

ويقصد به الحصول على نفس النتائج عند تكرار القياس باستخدام نفس الأداة في نفس الظروف، ويحسب معامل الثبات بطرق عديدة، وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وكودر-ريتشارد سون 20 على النحو التالي:
أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتجزئة الاستبانة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مستوى من مستويات الاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان.

$$\frac{r^2}{1+r} = \text{الثبات}$$

(عفانة ، 2000: 43)

وجداول رقم (5) يوضح معاملات ثبات الاختبار:

جدول رقم (5 - 4)

معاملات ثبات الاختبار

معامل الثبات	الدرجة الكلية للاختبار
0.8	

يتضح من جدول رقم (5) أن معامل الثبات الكلي (0.794)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بالثبات مما يطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة كودر- ريتشارد سون 20 : Richardson and Kuder

استخدمت الباحثة طريقة ثانية من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار، حيث حصلت على قيمة معامل كودر ريتشارد سون 20 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية: والجدول (6) يوضح ذلك:

$$\text{معامل الثبات } \theta^2 = \frac{n}{1-n} \left(1 - \frac{\text{محدس } (1-s)}{2} \right)$$

حيث أن : س : نسبة الإجابة الصحيحة على الفقرة

(1 - س) : نسبة الإجابة الخاطئة على الفقرة

ع² : التباين الكلي للاختبار

جدول رقم (6-4)

التباين ومعامل كودر ريتشاردسون 20

معامل كودر ريتشاردسون 20	ع ²	
0.845	29.113	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من جدول رقم (6) أن معامل كودر ريتشاردسون 20 للاختبار ككل كانت (0.845) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

ثالثاً: مقياس الميل:

وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي الذي سبق عرضه، وفي ضوء الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة التي تم الاطلاع عليها، وفي ضوء استطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية، التي استخلصت منها أبعاد معينة، قامت الباحثة ببناء المقياس في ضوء استجابات السادة المحكمين وفق الخطوات الآتية:

- إعداد المقياس في صورته الأولية.
- عرض المقياس على (12) من المحكمين المختصين، والملحق رقم (2) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات، وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغتها النهائية (28) فقرة، حيث أعطى لكل فقرة وزن متدرج وفق مقياس ليكرت خماسي وجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7- 4)

وزن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي

أعرض بشدة	أعارض	غير متأكد	أوافق	أوافق بشدة	الاستجابة
1	2	3	4	5	الدرجة

وبذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (28-140) درجة والملحق رقم (3) يوضح المقياس في صورته النهائية وجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8- 4)

عدد الفقرات لكل مجال من مجالات المقياس

النسبة المئوية	عدد الفقرات	
21.43	6	المجال الأول: الميل نحو طبيعة التعبير
39.29	11	المجال الثاني: الميل نحو حصة التعبير
39.29	11	المجال الثالث: الميل نحو الاستمتاع وتوظيفه بالحياة العملية
100.00	28	المجموع

صدق المقياس:

ويقصد بصدق المقياس: أن تقيس فقرات المقياس ما وضعت لقياسه وقامت الباحثة بالتأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1-صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس، ومدى انتماء الفقرات للمقياس، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات المقياس (28) فقرة.

2-صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (36) تلميذاً وتلميذة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

جدول رقم (9 - 4)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
المجال الثالث: الميل نحو الاستمتاع بالتعبير وتوظيفه بالحياة العملية		المجال الثاني: الميل نحو حصة التعبير		المجال الأول: الميل نحو طبيعة التعبير	
**0.719	18	*0.383	7	**0.650	1
**0.671	19	**0.694	8	*0.414	2
**0.833	20	**0.679	9	**0.655	3
**0.708	21	**0.695	10	**0.803	4
**0.850	22	**0.654	11	**0.786	5
**0.607	23	**0.502	12	**0.716	6
**0.864	24	*0.404	13		
*0.346	25	*0.347	14		
**0.756	26	**0.662	15		
**0.637	27	**0.436	16		
**0.605	28	*0.376	17		

**ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.418

*ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.325

يتضح من جدول رقم (9) أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، (0.01).

وللتأكد من التناسق الداخلي لمجالات المقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول رقم (10):

جدول رقم (10 - 4)

مصفوفة معاملات ارتباط كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية له

معامل الارتباط	المجموع	
دالة إحصائياً عند 0.01	0.498	المجال الأول: الميل نحو طبيعة التعبير
دالة إحصائياً عند 0.01	0.676	المجال الثاني: الميل نحو حصة التعبير
دالة إحصائياً عند 0.01	0.784	المجال الثالث: الميل نحو الاستمتاع وتوظيفه بالحياة العملية

*ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.418

ر الجدولية عند درجة حرية (34) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.325

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات المقياس:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين، وهما التجزئة النصفية، ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، حيث قامت الباحثة بتجزئة المقياس إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل مجال من مجالات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان بروان وجدول رقم (11) يوضح ذلك:

جدول رقم (4-11)

معاملات الثبات بين نصفي كل مجال من مجالات المقياس والمقياس ككل

معامل الثبات	عدد الفقرات	المجال
0.746	6	المجال الأول: الميل نحو طبيعة التعبير
0.702	*11	المجال الثاني: الميل نحو حصة التعبير
0.834	*11	المجال الثالث: الميل نحو الاستمتاع وتوظيفه بالحياة العملية
0.670	28	الدرجة الكلية

*تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين

يتضح من جدول رقم (4-11) أن معامل الثبات الكلي (0.670)، وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل مجال من مجالات المقياس، وكذلك للمقياس ككل وجدول رقم (4-12) يوضح ذلك.

جدول رقم (4-12)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات المقياس وكذلك للمقياس ككل

معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.763	6	المجال الأول: الميل نحو طبيعة التعبير
0.753	11	المجال الثاني: الميل نحو حصة التعبير
0.885	11	المجال الثالث: الميل نحو الاستمتاع وتوظيفه بالحياة العملية
0.837	28	الدرجة الكلية

يتضح من جدول رقم (12) أن معامل الثبات الكلي (0.837)، وهذا يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب :

انطلاقاً من الحرص على سلامة النتائج ، وتجنباً لآثار العوامل الدخيلة التي يتوجب ضبطها والحد من آثارها للوصول إلى نتائج صالحة قابلة للاستعمال والتعميم، تَبَيَّنَت الباحثة طريقة " المجموعتين التجريبية والضابطة باختبارين قبل التجربة ، ويعتمد على تكافؤ وتطابق المجموعتين من خلال الاعتماد على الاختيار العشوائي لأفراد العينة ، ومقارنة المتوسطات الحسابية في بعض المتغيرات أو العوامل لذا قامت الباحثة بضبط المتغيرات التالية:

1- تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق الاستراتيجية في مادة اللغة العربية:

جدول (13 - 4)

نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في مادة اللغة العربية قبل تطبيق الاستراتيجية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التحصيل في اللغة العربية	تجريبية	30	72.533	10.173	0.957	0.342	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	70.067	9.784			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha) = 2.00$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha) = 2.66$

يتضح من الجدول (13-4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل في مادة اللغة العربية قبل بدء التجربة، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في مادة اللغة العربية.

- تكافؤ مجموعتي الدراسة قبل تطبيق الاستراتيجية في التحصيل العام:

جدول (14 - 4)

نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل العام قبل تطبيق الاستراتيجية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التحصيل العام	تجريبية	30	610.267	51.725	0.501	0.618	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	603.200	57.453			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha) = 2.00$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha) = 2.66$

يتضح من الجدول (4-14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل العام قبل بدء التجربة وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل العام.

2. تكافؤ مجموعتي الدراسة في الاختبار التحصيلي المعد للدراسة:

جدول (15- 4)

نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	" ت "	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إكمال الفراغ	تجريبية	30	2.633	1.790	0.206	0.837	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	2.533	1.961			
تكوين جملة مفيدة	تجريبية	30	0.533	0.507	1.221	0.227	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	0.733	0.740			
إدخال الكلمة في جملة مفيدة	تجريبية	30	1.067	0.907	0.701	0.486	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	1.233	0.935			
التعبير عن الصورة	تجريبية	30	0.833	0.379	1.494	0.141	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	0.667	0.479			
ترتيب الجمل	تجريبية	30	1.633	1.273	0.262	0.794	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	1.733	1.660			
ترتيب القصة	تجريبية	30	1.867	1.776	0.435	0.665	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	1.667	1.788			
كتابة فقرة	تجريبية	30	1.300	1.442	1.269	0.210	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	1.767	1.406			
الدرجة الكلية	تجريبية	30	10.400	4.199	0.062	0.951	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	10.333	4.138			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha) = 2.00$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha) = 2.66$

يتضح من الجدول (4-15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha=0.05)$ بين تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في أبعاد الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار، وعليه فإن المجموعتين متكافئتان في اختبار الاختبار التحصيلي.

خطوات الدراسة :

- للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتأكيد من صحة فروضها اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات التالية:
- الإطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة المتمثلة في كتب طرائق التدريس اللغة العربية، والأبحاث السابقة .
 - إعداد الإطار النظري للدراسة والإفادة منه في الدراسة الحالية .
 - تحليل محتوى ا لوحدۃ الثانية من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.
 - إعداد أدوات البحث، وللتنين تمثلاً في: الاختبار التحصيلي، ومقياس الميل.
 - بعد حصول الباحثة على إذن من دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية ومن المدرسة ملحق رقم (6) وحيث تم اختيار عينة البحث، وتطبيق أدوات البحث عليها قبلًا على عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم السبت الموافق 15 /11/2014م وكانت مدة الاختبار 45 دقيقة .
 - بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم 17/11/2014م، وانتهت في 31 /12/2014م بذلك تكون مدة الدراسة شهر ونصف.
 - بعد انتهاء البحث قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على العينة بعدياً على عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة .
 - تم تصحيح الاختبار، وإجراء المعالجات الاحصائية من أجل اختبار صحة فرضيات الدراسة، وتم رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها ثم صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث

المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون " Pearson " لإيجاد صدق الاتساق الداخلي .
- تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية لإيجاد معامل الثبات .
- اختبار T.test independent sample .
- اختبار T.test paired sample .
- معامل إيتا، و d لإيجاد حجم التأثير .

الفصل الخامس
نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها

نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها

تقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها:

نتائج السؤال الأول ومناقشتها :

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين T. test independent sample والجدول (5-1) يوضح ذلك.

الجدول (5-1)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إكمال الفراغ	30	3.933	0.365	3.435	0.001	دالة إحصائية عند 0.01
	30	2.933	1.552			
تكوين جملة مفيدة	30	1.867	0.434	4.600	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	30	1.100	0.803			
إدخال الكلمة في جملة مفيدة	30	1.967	0.183	4.077	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	30	1.300	0.877			
التعبير عن الصورة	30	2.667	1.516	5.932	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	30	1.000	0.263			
ترتيب الجمل	30	3.667	0.758	4.879	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	30	1.967	1.752			
ترتيب القصة	30	3.800	0.664	4.428	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	30	2.333	1.688			
كتابة فقرة	30	2.700	0.702	3.343	0.001	دالة إحصائية عند 0.01
	30	1.833	1.234			
الدرجة الكلية	30	20.600	2.486	8.468	0.000	دالة إحصائية عند 0.01
	30	12.467	4.637			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha) = 2.00$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha) = 2.66$

يتضح من الجدول السابق أن :

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.

ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا η^2 باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

(عفانة، 2000: 42)

وعن طريق η^2 " يمكن إيجاد قيمة حساب قيمة التي تعبر عن حجم التأثير للبرنامج المقترح باستخدام المعادلة التالية:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

ويوضح الجدول المرجعي (5-2) حجم كل من قيمة d ، η^2 :

جدول (5-2)

الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	
1.1	0.8	0.5	0.2	D
0.20	0.14	0.06	0.01	η^2

ولقد قامت الباحثة بحساب حجم تأثير العامل المستقل (الاستراتيجية المقترحة) على العامل التابع (الاختبار) والجدول (5-3) يوضح حجم التأثير بواسطة كلٍ من " η^2 " ، "d".

الجدول (3 - 5)

قيمة "ت" و " η^2 " و "d" وحجم التأثير في الاختبار الكلي

حجم التأثير	حجم التأثير بين التطبيقين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية			حجم التأثير بين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي			المهارة
	قيمة d	قيمة η^2	قيمة "ت"	قيمة d	قيمة η^2	قيمة "ت"	
كبير جداً	1.408	0.331	3.791	0.902	0.169	3.435	إكمال الفراغ
كبير جداً	4.104	0.808	11.050	1.208	0.267	4.600	تكوين جملة مفيدة
كبير جداً	1.908	0.476	5.137	1.071	0.223	4.077	إدخال الكلمة في جملة مفيدة
كبير جداً	2.398	0.590	6.456	1.558	0.378	5.932	التعبير عن الصورة
كبير جداً	2.901	0.678	7.810	1.281	0.291	4.879	ترتيب الجمل
كبير جداً	2.058	0.514	5.542	1.163	0.253	4.428	ترتيب القصة
كبير جداً	1.723	0.426	4.640	0.878	0.162	3.343	كتابة فقرة
كبير جداً	4.157	0.812	11.194	2.224	0.553	8.468	الدرجة الكلية

وبناءً على الجدول المرجعي (5-2) يتضح من الجدول (5-3) أن حجم التأثير كان كبيراً جداً، وهذا يدل على أن الإستراتيجية أثرت على تحصيل التلاميذ بشكل كبير جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية :

إن الفروق التي ظهرت بعد التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية لم تكن نتيجة الصدفة، ولا لأي متغير آخر، بل كانت نتيجة لتوظيف الاستراتيجية المقترحة على البرنامج التفاعلي، والتي أسهمت في تنمية التعبير الكتابي لدى المجموعة التجريبية من خلال :

- تعويد التلاميذ على الكتابة بأسلوب سهل .
- تنمي لدى التلاميذ الذوق الأدبي .
- تنمي لدى التلاميذ الثروة اللغوية الفكرية، وتنمي التعبير لديهم .

- تنمي لدى التلاميذ القدرة على ترتيب الأفكار وحسن الصياغة .
- اعتماد التعلم القائم على الاستراتيجية المقترحة على برنامج التعلم التفاعلي يساعد على ايجابية ونشاط المتعلم، وعلى اعتباره محور العملية التعليمية، وتحولت من كونها معلومات تملأ عقول التلاميذ، إلى خبرات ومهارات يكتسبها المتعلم من خلال التأثير المباشر للإستراتيجية .
- التنوع في استخدام الوسائل المختلفة في الاستراتيجية القائمة على البرنامج التفاعلي في تعليم التلاميذ، ومهارات التعبير الكتابي، وجذب انتباههم نحوها.
- تميزت الاستراتيجية المعتمدة على التعلم التفاعلي في عرض المادة التعليمية، باستخدام المؤثرات بأشكالها المختلفة، كالصوت، والصورة، والحركة، وكلها تجذب التلاميذ، ذي هذا العمر وتزيد من دافعيتهم وإقبالهم على التعلم .
- توظيف الاستراتيجية المقترحة، ساعد على الخروج من المؤلف من استخدام الطرق الاعتيادية، والبعد عن الروتين والتقليد، وأتاح التلاميذ فرصة التفاعل، واستغلال الحواس، مما جعل المهارة التعليمية أكثر جاذبية .
- مرونة الاستراتيجية المقترحة المعتمدة على البرنامج التفاعلي، يساعد على زيادة الانتباه البصري لدى التلاميذ ؛ وذلك لأنها تزودهم بدافعية مستمرة، نظراً لمتعة المشاركة في الحل .
- وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الاعا، 2005)، ومع دراسة (عبد الجواد، 2001)، ومع دراسة (الفليت، 2002)، ومع دراسة (المصري، 2006)، ومع دراسة (عوض، 2000) حيث أشارت جميع الدراسات السابقة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي لصالح المجموعة التجريبية.
- وتتفق أيضاً نتائج هذه الدراسة على دراسة (النجار، 2003) والتي من نتائجها " أن كفاءة برنامج مقترح على تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الابداعي " .
- تؤكد الباحثة** أن توظيف طرائق تدريسية جديدة وغير مألوفة، والبعد عن الروتين والتقليد لكي يتم التفاعل من قبل التلاميذ، وكذلك تؤكد نتيجة فروض الدراسة على أهمية التفاعل من قبل التلاميذ، وكذلك اشراكهم في عملية تنمية مهارات التعبير الكتابي لديهم من خلال اختيار الموضوعات المناسبة، والأنشطة المختلفة، التي تنمي لديهم تلك المهارات.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات المجموعة ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في مقياس الميول نحو التعبير ؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطي درجات المجموعة ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في مقياس الميول نحو التعبير .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample "والجدول (5-4) يوضح ذلك.

الجدول (5-4)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات التلاميذ في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
المجال الأول: الميل نحو طبيعة التعبير	تجريبية بعدي	30	27.767	2.635	8.846	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	18.733	4.934			
المجال الثاني: الميل نحو حصة التعبير	تجريبية بعدي	30	48.900	3.889	6.016	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	40.200	6.900			
المجال الثالث: الميل نحو الاستمتاع وتوظيفه بالحياة العملية	تجريبية بعدي	30	47.033	4.106	6.354	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	37.467	7.152			
الدرجة الكلية	تجريبية بعدي	30	123.700	7.729	9.676	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	ضابطة بعدي	30	96.400	13.382			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha) = 2.00$

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) وعند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha) = 2.66$

يتضح من الجدول السابق أن :

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المجالات والدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة $(0.01 \geq \alpha)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الميول، وبذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين $(\alpha \geq 0.05)$ متوسطي درجات المجموعة ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في مقياس الميول نحو التعبير.

ولحساب حجم التأثير قامت الباحثة بحساب مربع إيتا " η^2 " والجدول (5-5) يوضح ذلك:

الجدول (5-5)

قيمة "ت" و " η^2 " و "d" وحجم التأثير في المقياس الكلي

حجم التأثير	حجم التأثير بين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي			المهارة
	قيمة d	قيمة η^2	قيمة "ت"	
كبير جداً	2.323	0.574	8.846	المجال الأول: الميل نحو طبيعة التعبير
كبير جداً	1.580	0.384	6.016	المجال الثاني: الميل نحو حصة التعبير
كبير جداً	1.669	0.410	6.354	المجال الثالث: الميل نحو الاستمتاع وتوظيفه بالحياة العملية
كبير جداً	2.541	0.617	9.676	الدرجة الكلية

وبناءً على الجدول المرجعي (5-2)، يتضح من الجدول (5-5) أن حجم التأثير كان كبيراً جداً ، وهذا يدل على أن الإستراتيجية أثمرت على تنمية الميول لدى التلاميذ بشكل كبير جداً.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية :

- ارتباط الموضوعات والأنشطة المقدمة للتلاميذ بحاجاتهم وميولهم، كان له الأثر في مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات التعبير الكتابي ، وسرعة امتلاكها .
- استخدام الاستراتيجية القائمة على التعلم التفاعلي ساعد على تبسيط المهارة ، وتقديمها للطالب بشكل ممتع ومسلي مما زاد من ميل التلاميذ نحو تلك الاستراتيجية.

- عملت الاستراتيجية المقترحة على زيادة إقبال المتعلم على التعلم التفاعلي والتعبير، مما يزيد معه إمكانية تنمية المهارات المطلوبة .
 - مناسبة الاستراتيجية لمستوى تلاميذ الصف الثالث كان له أثر كبير على ميول التلاميذ نحو التعبير .
 - طبيعة الاستراتيجية التي تدعو إلى المشاركة والتفاعل، عملت على زيادة الدافعية لتعلم التعبير ومن ثم زيادة ميول التلاميذ نحو التعبير بشكل كبير كما يظهر في النتائج .
- وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الهطل، 2012) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الميول .

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يلي :

- ضرورة التركيز على مهارات التعبير الكتابي في مختلف المراحل الدراسية، وخاصة في المرحلة الأساسية الأولية.
- العمل على صياغة دليل للمعلمين، خاص بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ .
- الاهتمام بالمشاكل التي تواجه المعلمين في مادة اللغة العربية والمتعلقة بمهارات التعبير الكتابي، والعمل على حلها .
- توعية المعلمين بأهمية التعلم التفاعلي في التدريس، ودوره الفاعل في تنمية مهارات التعبير الكتابي .
- عقد ورشات عمل لمعلمي المرحلة الأساسية الأولية ، ودورات تدريبية؛ لتدريبهم على توظيف التعلم التفاعلي في التدريس .
- العمل على تصنيف وتحديد مهارات التعبير الكتابي المناسبة لكل مرحلة من المراحل التعليمية المختلفة، والعمل على تنمية تلك المهارات .
- إعادة النظر في النشاطات المصاحبة لموضوعات اللغة العربية ، بأن يكون تميز تلك النشاطات على تنمية مهارات التعبير الكتابي الملائم لكل مرحلة من مراحل التعليم المختلفة

- ضرورة الاهتمام بتعليم مهارات التعبير الكتابي منذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وإفراد مساحة لها في البرنامج الأسبوعي المخصص للغة العربية، يتناول شروحات لتلك المهارات، وكيفية استخدامها، متضمناً تدريبات وأنشطة تساعد على إتقان هذه المهارات .
- تدريب التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة على مهارات التعبير الكتابي، حتى يتمكن هؤلاء التلاميذ من الإلمام بها، وعدم السماح للتلاميذ بالانتقال من مرحلة تعليمية لأخرى إلا بعد أن يتمكن من مهارات التعبير الكتابي اللازمة لهذه المرحلة .
- استثمار كل موقف تعليمي داخل حجرة الصف أو خارجها ؛ لتدريب التلاميذ من خلاله على ممارسة مهارات التعبير الكتابي .

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، تقترح الباحثة الموضوعات التالية:

- دراسة العلاقة بين مهارات التعبير الكتابي، ومتغيرات أخرى، مثل المستوى الدراسي، المؤهل العلمي للمعلم، والمؤهل العلمي للوالدين.
- إعداد برامج تعليمية مقترحة ومتنوعة لتنمية مهارات التعبير الكتابي.
- إجراء دراسات حول صعوبات التمكين من مهارات التعبير الكتابي لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة. دراسة تشخيصية - علاجية .
- إجراء دراسات للتعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تدريس التعبير الكتابي ومهاراته
- إجراء دراسة تقييمية لموضوعات التعبير الكتابي في المرحلة الأساسية ، بهدف تطويرها .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

– القرآن الكريم تنزيل من العزيز الحكيم

المراجع العربية:

1. ابن منظور، محمد بن مكرم (1994). "لسان العرب"، المجلد الرابع عشر. بيروت. دار صادر.
2. أبو الهطل، ماهر حسن (2011). "أثر استخدام برنامج محوسب في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير الرياضي والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. أبو بكر الرازي (1994). "مختار الصحاح"، دار المعارف. القاهرة.
4. أبو حشيش، بسام ومرتجى، زكي (2010). "اتجاهات مديري ومعلمي مدارس وكالة الغوث الدولية نحو برنامج التعلم التفاعلي المحوسب في محافظات غزة" المؤتمر العلمي للتربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم، المنعقد في الفترة من (27-28) أكتوبر 2010، جامعة الأقصى، غزة، (ص 441-513).
5. أبو ستة، فريال (2003). "فاعلية التعليم بمساعدة الكمبيوتر في تحسين مستوى التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ منخفضي التحصيل مضطربي الانتباه في المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث النفسية و التربية"، ع(2)، كلية التربية، جامعة المنوفية.
6. أبو سرية، ايمان (2014). "تقييم برنامج التعلم التفاعلي للمرحلة الأساسية الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة
7. أبو صبحه، نضال حسن (2010). "أثر استخدام القصة في تنمية بعض مهارات التعبي الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية. غزة
8. أبو لبد، عبد الله (1996) "مناهج المرحلة الابتدائية"، ط1، الامارات العربية المتحدة. دار القلم للنشر والتوزيع.
9. أبو مغلي، سميح (2001). "الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية" عمان. دار يافا لنشر والتوزيع.
10. أبو ورد، إيهاب محمد مرزوق (2006). "أثر برمجيات الوسائط المتعددة في اكتساب مهارة البرمجية الأساسية والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف العاشر" رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

11. الأحمدي، أميمة بنت مبارك (2008). "فاعلية التعليم الإلكتروني في التحصيل والاحتفاظ لدى طالبات العلوم الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الانسانية بالمدينة المنورة " رسالة ماجستير، جامعة طيبة .
12. الأغا، حياة زكريا (2002). "مستوى التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي في قطاع غزة بفلسطين وعلاقته ببعض المتغيرات "،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم التربوية .
13. البجة، عبدالفتاح حسن(1999)"أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة" ط1، عمان دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .
14. البجة،عبدالفتاح حسن(2002)"أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة" ط2،عمان .دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .
15. الحسنات، نجاح (2012). " صعوبات تطبيق برنامج التعليم التفاعلي المحوسب على تلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل علاجها " رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
16. حلس، داود(2004) "دليل التعبير لمعلمي اللغة العربية"،نشرة تربوية ،مرسل لوزارة التربية السعودية، إدارة التعليم شقراء، منطقة الرياض التعليمية، السعودية.
17. حماد، خليل عبد الفتاح ونصار، خليل محمود (2002). "فن التعبير الوظيفي" ط1، غزة، مطبعة ومكتبة منصور
18. خميس، محمد (2003) "منتجات تكنولوجيا التعليم ". القاهرة . دار العلمية.
19. الدليمي، حسن الوائلي، سعاد (2003). "الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية " دار الشروق للنشر والتوزيع. رام الله .
20. الدليمي، طه، والوائلي، سعاد(2005)"اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية "اربد،عالم الكتب الحديثة .
21. الركابي، جودت (1995). " طرق تدريس اللغة العربية "، ط1 ،دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع، بيروت .
22. الركابي، جودت (2005). " طرق تدريس اللغة العربية "، ط2 ،دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع، بيروت .
23. الرنتيسي، محمود (2012). "تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق العملي " ،غزة ،الجامعة الإسلامية .

24. زايد، فهد خليل (2006). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، عمان، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
25. الزعانين، رائد حسين (2007). "فعالية وحدة محوسبة في العلوم على تنمية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي بـفلسطين و اتجاهاتهم نحو التعليم المحوسب " رسالة دكتوراة غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعتي الأقصى و عين شمس، القاهرة .
26. زقوت، محمد شحادة (1997). المرشد في تدريس اللغة العربية ط1، غزة، الجامعة الإسلامية.
27. زقوت، محمد شحادة (1999). المرشد في تدريس اللغة العربية ط2، غزة، الجامعة الإسلامية
28. زمزمي، فضيلة (2005). " برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة ". دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .
29. زيتون، كمال عبد الحميد (2004) "تكنولوجيا التعليم في عصر المعززات و الاتصالات" ط2، الاسكندرية . عالم الكتب .
30. سلامة، عبد الحافظ (2004). "الحاسوب في التعليم"، عمان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
31. سمك، محمد الصالح (1979) "فن التدريس للتربية اللغوية" القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية
32. شامية، نسرين (2012). "أثر استخدام نموذج القبعات الستة لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى طالبات الصف السادس الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية . غزة .
33. شتات، سمير محمود (2004). "أثر توظيف الحاسوب في تدريس النمو على تحصيل طلبة الصف الحادي عشر واتجاهاتهم نحو الاحتفاظ بها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية .
34. شحاتة، حسن (1993). "تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق" ط2، القاهرة. الدار المصرية اللبنانية .
35. الشمري، هدى والساموك، سعدون (2005). "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها"، ط1 دار وائل للنشر .
36. صومان، أحمد ابراهيم (2012) "أساليب تدريس اللغة العربية"، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع.
37. طاهر، علوي عبدالله (2010) "تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية" ط1، عمان. دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة .

38. الطيب، بدوي أحمد محمد (2010) "فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية القراءة الصامتة و التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"، مجلة القراءة و المعرفة، ع105، (2010) ص131-90.مصر.
39. عاشور، راتب والحوامة، محمد (2003) "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان .
40. عاشور، راتب قاسم الحوامة، محمد فؤاد (2007) "أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق" ط2، عمان . دار المسيرة للنشر و التوزيع.
41. عامر، فخر الدين (1992). "طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية"، ط1، دار وائل للنشر .
42. عبد الجواد، اياد خليل (2001). برنامج مقترح لتنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الابداعي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، البرنامج المشترك بين كلية التربية عين شمس وكلية التربية جامعة الأقصى، غزة.
43. عدوان، رائد (2013) " فاعلية برنامج التعلم التفاعلي بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها برضاهم الوظيفي"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية .
44. عطية، محسن علي(2007) "تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية" عمان.دار المناهج للنشر والتوزيع.
45. عفانة، عزو(2002) "حجم التأثير واستخداماته في الكشف عن مصداقية النتائج في البحوث التربوية والنفسية"،مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية،جمعية البحوث والدراسات الفلسطينية، العدد الثالث .
46. عقل، مجدي (2013) "أنواع التفاعلات التعليمية الالكترونية" بحث مقدم، الجامعة الإسلامية.
47. عوض، فايزة (2000). "برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الكتابي في ضوء مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية" المؤتمر العلمي السنوي الثامن، جامعة حلوان، كلية التربية .
48. عون، فاضل ناھي (2012) "طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها"، دارصفاء للنشر والتوزيع. عمان .
49. عيد، زھدي محمد (2011). "مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية" عمان.دار صفاء للنشر و التوزيع .

50. العيسوي، جمال مصطفى(2001). "فاعلية استخدام ملفات الكتابة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي"مجلة القراءة والمعرفة، العدد السادس عشر .
51. العيسوي، جمال مصطفى وآخرون (2003). "طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي" العين . دار الكتاب الجامعي .
52. الفار، إبراهيم (1998). "تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون"، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي .
53. الفليت، جمال كامل (2002). "برنامج مقترح في القراءات الإضافية لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف التاسع". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية .
54. كلاب، رامي (2011). "درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلميات التعليم التفاعلي المحوسب في مدارس وكالة الغوث بغزة وعلاقتها باتجاهاتهم نحوه" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة .
55. مصري، غالية(2012). "فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم والتربية الصحية واتجاهاتهم نحوها" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق .
56. المصري، يوسف سعيد (2006). "فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية المهارات التعبير الكتابي و الاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في محافظات شمال غزة" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية .
57. منسى، محمود عبد الحليم (1993). "التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ" سلسلة التربية والابداع (2)، دمنهور، جامعة الاسكندرية
58. النجار، إياد (2013) "الحاسوب وتطبيقاته التربوية" إريد، الأردن . شركة النجار للكمبيوتر .
59. النجار، بسام (2000). "علاقة الثقافة الإسلامية بالقدرة على التعبير الكتابي لدى طلبة الصف العاشر" محافظة خانيونس، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية كلية التربية .
60. نحاس، محمود (2005). "التعليم التفاعلي وأهميته في برنامج التعليم المستمر" مؤتمر الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص في البحث والتطوير، جامعة الملك سعود، الرياض، أبريل (2005) .

- 61.نصار، جهاد عبد القادر (2009). "الكافي في مباحث اللغة العربية " غزة .مكتبة و مطبعة دار المنارة .
- 62.نصر، سلامة (2010). "أثر استخدام برنامج التعليم التفاعلي المحوسب على تحصيل التلاميذ الصف الأول الابتدائي ذوي الصعوبات التعلم في الرياضيات "،بحث غير منشور ،مركز التطوير التربوي، وكالة الغوث الدولية ، غزة .
- 63.الهاشمي، عبد الرحمن علي (2006). "أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته "، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- 64.الهرباوي، رائدعلي (2013). "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة الأزهر .
- 65.وزارة التربية و التعليم،الفريق الوطني لمبحث اللغة العربية وآدابها، (1998) " الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية،غزة . فلسطين .
- 66.وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1998).مستوى التحصيل في اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الاساسية الدنيا ،فلسطين،غزة،مركز القياس والتقييم.

المراجع الأجنبية :

- 67- Peck, D.(1998). **Multimedia: A Hands on Introduction**. U.S.A Delmah Publishers. p157- 158.

مواقع الإنترنت :

- 68 - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، برنامج التعلم التفاعلي، استخرجت من الموقع الخاص بالبرنامج بتاريخ 2014/12/2 من: ilp.unrwa.ps

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1)
قائمة بأسماء محكمي أدوات الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	د. محمد شحادة زقوت	أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس	الجامعة الإسلامية
2	د. مجدي سعيد عقل	أستاذ مساعد تكنولوجيا تعليم	الجامعة الإسلامية
3	د. إبراهيم أحمد شيخ العبد	أستاذ مشارك في النحو والصرف	جامعة الأقصى
4	د. إياد إبراهيم عبد الجواد	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس	جامعة الأقصى
5	د. عطف محمود أبو غالي	أستاذ مشارك في الصحة النفسية	جامعة القدس المفتوحة
-6	أ. رائد زكي عدوان	ماجستير أصول تربية	مختص تربوي في وكالة الغوث الدولية
-7	أ. سلامة نصر	ماجستير أصول تربية	مختص تربوي في وكالة الغوث الدولية
-8	أ. عمر عبد الفتاح يونس	ماجستير مناهج وطرق تدريس	معلم بوزارة التربية والتعليم
-9	أ. إكرامي زهير النيرب	ماجستير مناهج وطرق تدريس	معلم محوسب بوكالة الغوث
-10	إياد صبحي عويضة	بكالوريوس لغة عربية	معلم بوكالة الغوث



الجامعة الإسلامية - غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور :..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم اختبار

تقوم الباحثة بدراسة لدرجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس تحت عنوان :

"أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه "

و تطلبت الدراسة إعداد اختبار من قبل الباحثة ، والتي تقيس بعض مهارات التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث نحو التعبير، و التي تتكون من : (التعبير عن الصور و إكمال الفراغ وإدخال الكلمة في جملة مفيدة و ترتيب الجمل وترتيب القصة وكتابة فقرة) ونرجومن سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم في بنود الاختبار من حيث :

1- مدى وضوح ،ودقة الاختبار .

2- مدى مناسبة صياغة فقرات الاختبار لمستوى تلاميذ الصف الثالث الأساسي .

3- مدى مناسبة فقرات الاختبار لقياس تنمية التعبير الكتابي لتلاميذ الصف الثالث الأساسي .

4- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من فقرات الاختبار .

ولا يسع الباحثة إلا أن تقدم شكرها، وخالص تقديرها لسيادتكم .

الباحثة

شيماء إبراهيم ضباع

ملحق رقم (2)

اختبار مهارات التعبير الكتابي لطلاب الصف الثالث الأساسي

المدرسة:

الاسم: الصف : الثالث الأساسي ()

عزيزي الطالب : بين يدك اختبار لقياس مدى معرفتك ومدى تمكنك من بعض مهارات التعبير الكتابي وهذا الاختبار ليس له علاقة بدرجاتك التحصيلية لذا أرجو منك الإجابة عنه بتأن و اهتمام وموضوعية والالتزام بتعليمات الاختبار .

نصائح وإرشادات :

- فهم السؤال جيداً لكي تسهل عليك الإجابة.
 - قراءة البيانات المعطاة بتمعن .
 - التأكد من المطلوب من السؤال .
 - اقرأ الأسئلة بدقة قبل البدء بالإجابة .
 - اتبع تعليمات كل سؤال .
 - أجب حسب المطلوب من كل سؤال .
 - لا تترك سؤالاً بدون إجابة .
- _ زمن الاختبار 45 دقيقة .

وأخيراً تأكد أن نتيجتك عن الاختبار لا تؤثر على درجاتك في التحصيل الدراسي وإنما بهدف الاستفادة منها في أغراض البحث العلمي بما يعود بالنفع والفائدة عليك وعلى زملائك.

شكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة: شيماء أبو ضباع

اختبار التعبير الكتابي

السؤال الأول : أكمل الجمل التالية بكلمة مناسبة مما بين القوسين : (4 درجات)

(النهر - أمان - الغرق - الدراهم)

1- دفن جحا في الصحراء .

2- ذهبت نملة إلى لتشرب .

3- أنقذت الحمامة النملة من

4- صارت الحمامة في من كيد الصياد .

السؤال الثاني : كون جملة مفيدة من الكلمات التالية : (4 درجات)

1- الذين - وأقدر - العمال - أحترم - يعملون

.....

2- الله - بإتقان - الذين - يعملون - يجب

.....

السؤال الثالث : ضع الكلمات التالية في جملة من تعبيرك : (درجتان)

تغزل :

الطائرة :

السؤال الرابع : عبر عن الصورة بجملته مفيدة: (درجتان)



السؤال الخامس: رتب الجمل الآتية بوضع الرقم المناسب داخل المربع : (4درجات)

-
- أسرع وأغلق الصنبور .
- كان محمد يمشي في فناء المدرسة .
- شاهده المدرس وشكره أمام التلاميذ.
- فراى صنبور الماء مفتوحاً .

السؤال السادس : أعد ترتيب الجمل التالية ، لتكون قصة مفيدة: (4 درجات)

-
- ثم تناول طعام الغداء .
 - قرع الجرس، فخرج الطلاب من الصف
 - توجه أحمد إلى البيت .
 - ألقى التحية على أسرته .
-
-
-

السؤال السابع : أكتب ثلاثة أسطر تبين كيف نحافظ على صحتنا (4 درجات)

.....

.....

.....

ملحق رقم (3)



الجامعة الإسلامية - غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور :..... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم استبانة لقياس ميول

تقوم الباحثة بدراسة لدرجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس تحت عنوان :
"أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى
تلاميذ الصف الثالث الأساسي وميولهم نحوه " وتتطلب هذه الدراسة إعداد القائمة التي بين أيديكم
وبما أنكم أهل خبرة متميزة في اللغة العربية ، وطرائق تدريسها فقد رأي الاحتكام إليكم، والاستفادة من
خبراتكم .

والمرجو من سيادتكم قراءة بنود الاستبانة ، وإبداء الرأي حوله ، ولكم مطلق الحرية في الحذف من
مضمون القائمة ، أو الإضافة إليه ، حسب ما ترونه مناسباً لصالح الدراسة ، ولا يسع الباحثة إلا أن
تقدم شكرها ، وخالص تقديرها لسيادتكم .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

شيماء إبراهيم أبو ضباع

استبانة لقياس ميول الطلاب نحو التعبير

المدرسة : تل السلطان الابتدائية المشتركة

الاسم : الصف : الثالث الأساسي ()

عزيزي الطالب:

فيما يلي مجموعة من العبارات لقياس الميل نحو التعبير و التي قد توافق علي بعضها بينما لا توافق علي البعض الأخر أمام العبارة وتحت الخانة (X) لذا يرجى منك أن تقرأ كل عبارة قراءة متأنية ثم تضع إشارة المناسبة التي تعبر عن رأيك
مثال:

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	اعارض بشدة	اعارض
1	أحب مشاهدة التلفاز في وقت الفراغ		X			

ملاحظة :

1. لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خطأ و لكن الصحيح هو ما يعبر فعلا عن رأيك.
2. وسوف يقتصر استخدام نتائج هذا المقياس لأغراض البحث العلمي فقط، ولا علاقة لذلك بعلامتك في الامتحان.

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أعارض بشدة	أعارض
المجال الأول : الميل نحو طبيعة التعبير						
1	أحب التعبير ؛لأنه ممتع وسهل .					
2	أرى أن التعبير مرتبط بالمواد الأخرى ،ويساعدنا في فهمها .					
3	أرى ان التعبير مهم في حياتنا .					
4	أحب التعبير عن الصور التي أراها .					
5	أرى أن التعبير مهم لمواصلة الدراسة في الجامعة .					
6	أرى أن التعبير يعمل على تنمية تفكيري .					
المجال الثاني : الميل نحو حصة التعبير						
7	أنتظر حصص التعبير بكل شوق وحماسة .					
8	أشعر بالسرور والارتياح عند بدء حصة التعبير .					
9	أشعر بالسعادة عند الحصول على درجة عالية في التعبير					
10	أفضل حصة التعبير عن باقي الحصص .					
11	أشعر بالمتعة في حصص التعبير .					
12	أحرص على تحضير دروس التعبير في المنزل .					
13	اهتم بدراسة التعبير كي أتفوق به .					
14	أحب اختبار التعبير .					
15	أحب مساعدة زميلي في حصة التعبير .					

أعراض بشدة	أعراض	غير متأكد	أوافق بشدة	أوافق	الفقرات	الرقم
					أفرح حينما تختارني المعلمة لحل سؤال التعبير .	16
					أرغب في تنمية مهاراتي (التعبيرية) .	17
المجال الثالث: الميل نحو الاستمتاع بالتعبير و توظيفه بالحياة العملية						
					استمتع بتأدية الواجبات المنزلية الخاصة بالتعبير .	18
					أحب المشاركة في مسابقات التعبير .	19
					أهتم بعمل الصور واللوحات الخاصة بالتعبير .	20
					استمتع بالأسئلة التي تحتوي على ترتيب الفقرة .	21
					أشعر بالسعادة عند استخدام مهارة التعبير خارج المدرسة.	22
					أشعر بالسرور عند التعبير بطريقة صحيحة.	23
					استمتع بدراسة التعبير في وقت الفراغ .	24
					أشعر بالفرح عندما تكلفني المعلمة عملاً خاصاً بالتعبير .	25
					أحب المشاركة في الإذاعة المدرسية الخاصة بالتعبير.	26
					استمتع في شرح التعبير لأخي الأصغر مني.	27
					أفضل الألعاب التي لها علاقة بالتعبير .	28

ملحق رقم (4)

دليل للمعلم لتدريس التعبير الكتابي باستخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي
عزيزي المعلم :

بين يديك دليل لتدريس التعبير الكتابي للصف الثالث الأساس باستخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي، ونحن نعلم أن لديك ما يكفي للتدريس، ونحن نذكر حضرتكم على تدريس الاستراتيجية باستخدام البرنامج التفاعلي وطريقة التي تتلخص خطواتها فيما يلي:

1- **التمهيد** : وذلك لاستثارة انتباه التلاميذ نحو الموضوع المطلوب ،وتهنئتهم نفسياً، وذهنيا لتقبل الموضوع .

2- **عرض الدرس** : ويقوم المعلم بتحديد الصور من البرنامج ، وعرضها على السبورة الذكية .

3- **مناقشة صور التعبير وتحليلها**: مناقشة سيمائية الصور مع التلاميذ ، وبدء التلاميذ بتعبير عن الصور وتكوين جمل وترتيبها وكذلك ترتيب القصة ويتم استخراج القيم والسلوكيات أيضا الواردة في الصور .

4- **ربط التعبير بحياة التلاميذ** : ويقوم به المعلم من خلال طرحه للمواقف وسلوكيات ويتنبأ التلميذ بما سوف يحدث.

5- **التقويم** : وذلك بإلقاء أسئلة متنوعة سواء على البرنامج التفاعلي أو على الكراسات للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية للاستراتيجية .



الجامعة الإسلامية - غزوة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الدكتور: حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم دليل معلم

تقوم الباحثة بدراسة لدرجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس تحت عنوان:
"أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتوظيف برنامج التعلم التفاعلي في تنمية التعبير الكتابي لدى
تلاميذ الصف الثالث الأساس وميولهم نحوه "

و تطلبت الدراسة إعداد دليل معلم من قبل الباحثة والذي يقيس بعض مهارات التعبير الكتابي
لطلاب الصف الثالث الأساسي نحو التعبير، و التي تتكون من : (التعبير عن الصور، إكمال
الفراغ، إدخال الكلمة في جملة مفيدة ، ترتيب الجمل ، ترتيب القصة ،كتابة فقرة) ونرجومن
سيادتكم التكرم بإبداء آرائكم في بنود الدليل من حيث :

5- مدى وضوح الاستراتيجية المستخدمة .

6- مدى مناسبة الاستراتيجية لمستوى التلاميذ الصف الثالث الأساس .

7- مدى تحقق الأهداف بطريقة صحيحة لتلاميذ الصف الثالث.

8- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من فقرات الاختبار.

ولا يسع الباحثة إلا أن تقدم شكرها وخالص تقديرها لسيادتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

شيماء إبراهيم أبو ضباع

اليوم:
التاريخ:
الأهداف السلوكية:
الدرس : إكمال الفراغ
الحصّة :

- 1- يقرأ الفقرة قراءة جهرية صحيحة .
- 2- يعبر عن الجمل المطلوبة شفويّاً.
- 3- يتنبأ بما سيحدث في بعض المواقف
- 4- يكمل الجملة بالكلمة المناسبة.

الوسائل التعليمية :
السيورة الذكية ، الحاسوب ، ، البرنامج التفاعلي ، صور التعبير

التقويم		الإجراءات والأنشطة	الأهداف
نتائجه	ادواته		
	ملاحظة مدى صحة الحل	<p>بند اختباري : كون جملة مفيدة : الصيد - قوسه - إلى - يصبوب - الحمامة .</p> <p>بند استماعي : من أنا ؟</p> <p>مبنى كبير وجميل نحبه كثيراً ، نتلقى فيه العلوم النافعة ونمارس فيه الألعاب المفيدة ، فمن أكون ؟</p> <p>يتم توجيه أنظار التلاميذ إلى الكتاب المقرر من قبل المعلم مع مناقشة الأمور التي تحتاج توضيح من خلال التعبير .</p> <p>أكمل : اسم أخي _____ ، مدرسته _____ عمره _____ ، مكان سكنه _____ رقم هاتفه _____ ، اسم معلمه _____</p> <p>توضيح المطلوب من التعبير ص 34 من المعلم أمام التلاميذ إكمال الفراغات من قبل التلاميذ على الكتاب المدرسي بشكل سليم وصحيح مع مرور المعلم بين التلاميذ للإرشاد .</p> <p>يطلب المعلم من التلاميذ فتح الحاسوب تدريبات الدرس الثاني التدريب رقم 8</p> <p>اضغط على الأيقونة فيفتح النشاط</p> <p>- يستمع التلميذ للسؤال ولإعادة الاستماع للسؤال يضغط على السماع.</p> <p>- يقرأ التلميذ الجملة قراءة صامتة ثم يختار الكلمة المناسبة من بستان الكلمات.</p> <p>- لتقويم أداء التلاميذ النظر أسفل البطاقة لعدد الإجابات الصحيحة من مجموع المحاولات.</p> <p>- لإعادة النشاط الضغط على الأسهم.</p>	<p>يعبر عن خبراته السابقة</p> <p>يعبر عن فهمه من خلال الاستماع</p> <p>يعبر عن الجمل المطلوبة شفويًا</p>
	ملاحظة صحة التعبير الشفوي		
	ملاحظة صحة الحل		

<p>ملاحظة صحة الحل</p> <p>ملاحظة صحة الاكمال</p>	<p>-للخروج الضغط على المنزل. إعداد بطاقات من قبل التلاميذ للتعريف بأنفسهم ووضعها في مقدمة أعمال التلاميذ</p> <p>ماذا يحدث لو ؟ :</p> <p>لم توجد مدارس تعليم الأطفال؟ ما واجبك نحو المدرسة ؟</p> <p>تقويم ختامي :</p> <p>أكمل الجمل بالكلمة المناسبة مما بين القوسين : (الملك - الأنوار - متكرراً)</p> <ul style="list-style-type: none"> • أعجب بذكاء الأخوات الثلاثة . • خرج الملك ذات ليلة • أصدر الملك أمراً بإطفاء في البلاد <p>غلق الدرس :</p> <p>سرد كل تلميذ معلومات عن نفسه أمام التلاميذ</p>	<p>يتنبأ بما سيحدث في بعض المواقف</p> <p>يكمل الجملة بالكلمة المناسبة</p>
--	---	---

اليوم : الدرس : وضع الكلمة في جملة مفيدة

التاريخ : الحصة :

الأهداف السلوكية :

- 1- يقرأ كلمات سبق تعلمها .
- 2- يقرأ الفقرة قراءة معبرة ونموذجية .
- 3- يتعرف على الكلمات الجديدة .
- 4- يستخرج المهارات اللغوية .
- 5- يتنبأ بما سيحدث في بعض المواقف .
- 6- يضع الكلمات التالية في جملة مفيدة .

الوسائل التعليمية :

السيورة الذكية ، الحاسوب ، ، البرنامج التفاعلي ، صور التعبير

التقويم		الأنشطة والإجراءات	الأهداف
نتائجه	أدواته	<p>بند اختباري : قراءة بعض الكلمات سبق تعلمها ليانتها - عينيتها - الفلسطينية - المسؤول - المغادرين - مقاعدهم .</p> <p>بند استماعي : " سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون " من خلال الاستماع للدعاء أناقش التلاميذ فيما يلي :</p> <ul style="list-style-type: none"> - متى نقول الدعاء السابق ؟ - عدد بعض وسائل المواصلات التي سخرها الله لنا ؟ - ما وسيلة المواصلات التي تنقلنا جواً ؟ - من أين تقلع الطائرة ؟ - ما اسم المطار الموجود في غزة ؟ <p>يقوم المعلم بعرض الفقرة المراد قراءتها على لوحة مكبرة ثم يقوم المعلم بقراءتها قراءة نموذجية ويقراً التلاميذ بمستويات مختلفة ومناقشة الفقرة واستخراج الكلمات الجديدة مثل السفر وتطرح المعلمة بعض الأسئلة ما نوع الحرف فيها ، المسؤول ما جمعها _____ ،تذاكر ما مفرداها ،ما مثناها _____ صالة ما جمعها ومثناها _____ المغادرين ما مفرداها _____ الموظف ما جمعها ما مثناها _____ توجهت ما مرادفها _____</p> <p>تقويم مرحلي : أكمل حسب المثال : وصل وصل وصلت وصلت توجه توجه</p>	<p>يعبر عن خبراته السابقة</p> <p>يعبر من خلال فهمه عن الاستماع</p> <p>يفقرأ الفقرة قراءة معبرة ونموذجية</p> <p>يتعرف على الكلمات الجديدة</p>
	ملاحظة صحة القراءة		
	ملاحظة حسن الاستماع		
	ملاحظة صحة الحل		
	ملاحظة دقة القراءة		
	ملاحظة صحة الإجابة		

	<p>..... قدمت</p> <p>ختم</p> <p>ماذا يحدث لو :</p> <p>تأخرت الأسرة عن موعد السفر؟</p> <p>نسيت الأسرة جوازات السفر في البيت ؟</p> <p>لو لم يتم صناعة طائرة ؟</p> <p>تطلب المعلمة من التلاميذ فتح الحاسوب على التدريب رقم (4) من</p>	<p>يستخرج المهارات اللغوية</p>
<p>ملاحظة صحة الإجابة</p>	<p>الدرس الخامس</p> <p>لفتح الأيقونة اضغط عليها</p> <p>-ينتظر التلميذ مرور الكلمة ويحاول قراءتها.</p> <p>-يستمع التلميذ إلى قراءة الكلمة عند وصولها إلى منتصف الشاشة .</p> <p>-لإعادة سماع الكلمة نضغط عليها .</p> <p>- للاستماع إلى الكلمة السابقة يضغط على قلم السابق</p> <p>-للاستماع إلى الكلمة التالية يضغط على قلم التالي .</p> <p>-للخروج من النشاط يضغط على البيت.</p>	<p>يتنبأ بما سيحدث في بعض المواقع</p>
<p>ملاحظة صحة الإجابة</p>	<p>تقويم ختامي :</p> <p>ضع الكلمات التالية في جملة مفيدة :</p> <p>توجهت :</p> <p>الطائرة :</p>	<p>يضع الكلمات التالية في جملة مفيدة</p>
<p>ملاحظة صحة الإجابة</p>	<p>نشاط بيتي:</p> <p>ضع الكلمات التالية في جملة من عندك :</p> <p>المواصلات</p> <p>السيارة</p>	

اليوم :

الدرس : ترتيب الجمل

التاريخ :

الحصة :

الأهداف السلوكية :

- 1- يقرأ الفقرة قراءة جهرية صحيحة .
- 2- يعبر عن فهمه لمضمون الجمل .
- 3- يرتب الجمل ترتيباً شفوياً من خلال اللعب .
- 4- يرتب الجمل حسب تسلسلها في الكراسة .
- 5- يقرأ الفقرة بعد ترتيبها .

الوسائل التعليمية :

السيورة الذكية ، الحاسوب ، البرنامج التفاعلي ، صور القصة
شرائح للعبارات المراد ترتيبها

التقويم		الأنشطة والإجراءات	الأهداف
نتائجه	أدواته	<p>بند اختباري : ترتيب الكلمات ليكون جملاً مفيدة : المدرسة - مبكراً - إلى - أذهب</p> <p>بند استماعي : انتصر في معارك كثيرة على الأعداء وفتح بلاد الشام وفارس لقب بسيف الله المسلول زلم يسلم جسمه من طعنه سيف وضحى بنفسه من أجل علو راية الإسلام .</p> <p>- لماذا لقب خالد بسيف الله المسلول ؟ - ما البلاد التي فتحها خالد بن الوليد ؟ - هل تحب أن تكون مثله قائد عظيم ؟ كيف يتحقق ذلك ؟</p> <p>تقويم مرحلي : مكة- ولد- خالد- في - الوليد - بن الروم - قامت - مؤتة- المسلمين - بين - معركة عرض الفقرة المراد ترتيبها على لوحة كبيرة لقراءتها من قبل المعلم والطلاب</p> <p>() ثم تناول طعام الغداء . () فخرج الطلاب من الصف . () توجه أحمد إلى بيته . () ألقى التحية إلى أسرته . () قرع الجرس</p>	<p>يعب عن خبراته السابقة</p> <p>يعبر عن فهمه من خلال الاستماع</p> <p>يكون جملاً من الكلمات</p> <p>يقرأ الفقرة قراءة جهرية معبرة</p>
	ملاحظة حسن الاستماع		
	ملاحظة صحة الحل		
	ملاحظة صحة الإجابة		

<p>ملاحظة صحة الحل</p>	<p>تقويم مرحلي أجب :</p> <p>- ماذا تفعل قبل الذهاب إلى المدرسة ؟ - لماذا تذهب إلى المدرسة ؟</p> <p>تقوم المعلمة بتوزيع شرائح التي تحتوي على العبارات المراد ترتيبها على الطلاب غير مرتبة ثم يطلب منهم القيام بترتيبها قراءة جهري صحيحة .</p> <p>يطلب المعلم من الطلاب قراءة الفقرة بعد ترتيبها قراءة جهرية صحيحة</p> <p>تطلب المعلمة من التلاميذ فتح الحاسوب على الدرس السادس التدريب رقم 15</p>	<p>يعبر عن فهمه لمضمون الجمل</p> <p>يرتب الجمل حسب تسلسلها في الكراسة</p>
<p>ملاحظة دقة القراءة</p>	<p>- اضغط على البطاقة لفتحها - اضغط على السماع لسماع السؤال أكثر من مرة . - اضغط بالفأرة على الكلمة ثم اسحبها ووضعها في المكان المناسب على النقاط وهكذا. - اضغط على الأسهم للرجوع للنشاط. - التقويم على جانب النشاط - اضغط على المنزل للخروج.</p> <p>تقويم ختامي :</p> <p>() ثم أقلعت الطائرة نحو السماء () دخل الركاب الطائرة . () وربط أحزمة الأمان . () وساعدت المضيفات المسافرين في الوصول إلى مقاعدهم .</p> <p>غلق الدرس : ماذا تعلمنا اليوم في الحصة</p>	<p>يقراً الفقرة بعد ترتيبها</p>

اليوم :
الدرس : ترتيب القصة

اليوم :

التاريخ :
الحصة :

التاريخ :

الأهداف السلوكية :

- 1- يعبر عن فهمه للقصة شفويًا.
- 2- يبدي رأيه في بعض التصرفات في القصة .
- 3- يعيد سرد القصة بلغته الخاصة.
- 4- يرتب الجمل ليكون قصة .

الوسائل التعليمية :

السيورة الذكية ، الحاسوب ، البرنامج التفاعلي ، صور القصة

التقويم		الأنشطة والإجراءات	الأهداف
نتائجه	أدواته		
	ملاحظة حسن الاستماع	<p>بند اختباري :</p> <p>يقوم الطالب بفتح السؤال الذي يحدده المعلم من البرنامج وهي لعبة الطائرة وقراءة الكلمات التالية : بدبعة ، اندلعت ، سخر ، هائل ، شب ، يأسسة</p> <p>بند استماعي :</p> <p>حيوانٌ ضخم يعيش في الغابة ، له خرطوم طويل فمن هو ؟</p> <ul style="list-style-type: none"> • ما اسم هذا الحيوان ؟ • أين يعيش الفيل ؟ • ماذا يغطي جسم الفيل ؟ <p>تقويم مرحلي :</p> <p>أكمل :</p> <p>من الطيور التي نعرفها و</p> <p>التمهيد :</p> <p>يقوم المعلم بعرض الصورة على السبورة الذكية من خلال البرنامج التفاعلي ثم يقوم المعلم بتوجيه التلاميذ إلى الصورة ويناقش التلاميذ في محتوى صورة الدرس .</p> <ul style="list-style-type: none"> • من يصف لي الغابة في الصورة ؟ • ماذا حدث في الغابة ؟ • لماذا تبدو الحيوانات مرتبكة ؟ • ما سبب اندلاع الحريق في الغابة ؟ • ماذا فعل العصفور ؟ • كيف اطفأت الحيوانات الحريق ؟ • كيف ساعدت الحيوانات بعضها ؟ • ما الفائدة المستفادة من القصة ؟ • ما أكثر شخصية أعجبتك في القصة 	<p>يقرأ كلمات سبق تعلمها</p> <p>يعبر شفويًا محتوى صور القصة</p>
	ملاحظة صحة الحل		
	ملاحظة صحة الاجابة		

<p>ملاحظة صحة الإجابات</p>	<p>في اعتقادك ما ذا سيحدث لو • لم يخبر العصفور الحيوانات ؟ • لم تطفأ الحيوانات الحريق ؟ • لم تتعاون الحيوانات في اطفاء الحريق ؟ تقويم مرحلي : يسرد التلميذ القصة بلغته الخاصة يقوم التلاميذ بفتح البرنامج التفاعلي التدريب رقم 17 من درس العصفور والنار ويقوم بترتيب الجمل ليكون قصة مفيدة</p>	<p>يبتأ بم سيحدث في بعض المواقف</p>
<p>ملاحظة صحة الحل</p>	<p>- يضغط على البطاقة لفتحها - يضغط على الميكروفون لسماع كل جملة على حدى - نقل الجمل إلى مكانها الصحيح عن طريق السحب - يوجه المعلم التلاميذ ويقوم بمتابعتهم - يكون التقويم على جانب البطاقة تقويم ختامي : رتب الجمل التالية لتكون قصة مفيدة :</p>	<p>يعيد سرد القصة بلغته</p>
<p>ملاحظة صحة الترتيب</p>	<p>أسرع محمد وأغلق الصنبور . <input type="checkbox"/> كان محمد يمشي في فناء المدرسة . <input type="checkbox"/> شاهده المدرس وشكره أمام التلاميذ . <input type="checkbox"/> رأى صنبور الماء مفتوحاً . <input type="checkbox"/> النشاط البيتي : رتب القصة داخل الكتاب صفحة 77</p>	<p>يرتب الجمل ليكون قصة</p>

اليوم :

اليوم :

التاريخ :

التاريخ :

الأهداف السلوكية :

- 1- يعبر شفويًا عن كل صورة من صور التعبير بلغة سليمة .
- 2- يبدي رأيه في بعض التصرفات الواردة في الصورة .
- 3- تستج أهمية المحافظة على النظافة .
- 4- يتنبأ بم سيحدث في بعض المواقف .
- 5- يعبر بجملة مفيدة تعبيراً كتابياً عن كل صورة .
- 6- يكتب الفقرة عن النظافة .

الوسائل التعليمية:

السيبورة الذكية ، الحاسوب ، البرنامج التفاعلي ، صور التعبير .

التقويم		الأنشطة والإجراءات	الأهداف
نتائجه	أدواته ملاحظة صحة القراءة ملاحظة حسن الاستماع ملاحظة صحة الحل	<p>بند اختباري :</p> <p>يقرأ كلمات سبق تعلمها الوقاية ، الصحة ، المكشوفة ، التلوث النظافة</p> <p>بند استماعي :</p> <p>أحمد تلميذ نظيف ، كل يوم يقوم بتنظيف الفصل ، فشكرته المعلمة على نضافته وهنف جميع التلاميذ النظافة من الإيمان</p> <p>تقويم مرحلي :</p> <p>أكمل :</p> <p>النظافة من</p> <p>التمهيد :</p> <p>يقوم المعلم بتحديد الصور التي سيتم مناقشتها من البرنامج التفاعلي يقوم الطالب بفتح الصورة التي يحددها المعلم يضغط على الايقونة لفتحها ثم يقوم المعلم بتوجيه التلاميذ إلى الصور وبنقاش التلاميذ في محتوى صور الدرس.</p> <p>ويقوم بعرضها على السبورة الذكية ويقوم بطرح الأسئلة التالية :</p> <ul style="list-style-type: none"> • ماذا يشتري هذا الولد ؟ هل هي مكشوفة أم مغطاة ؟ • من أين نشترى الخضراوات ؟ وما فائدتها ؟ • ماذا يحدث إذا تم أكلها دون غسلها ؟ • ماذا يفعل الولد ؟ هل ما فعل صحيح ؟ • بما تنصحه ؟ 	<p>يقرأ كلمات سبق تعلمها</p> <p>يعبر عن محتوى صورة الدرس شفويًا</p>

<p>ملاحظة صحة الإجابة</p>	<p>تقويم مرحلي</p> <p>يطلب المعلم من التلاميذ بالتعبير عن كل صور بجملة مفيدة يقوم المعلم بمتابعة حل التلاميذ وتصحيح الأخطاء على كل صورة</p> <p>- ماذا يحدث لو؟ - لم يغسل الولد الخضراوات؟ - أكل الحلوى المكشوفة من البائع؟ - ألقى القمامة في الشارع؟</p> <p>يفتح التلاميذ التدريب رقم (15) من الدرس الرابع من البرنامج التفاعلي و يحاكم التلاميذ المواقف والسلوكيات</p>	<p>يعبر عن محتوى صورة الدرس كتابياً</p> <p>يتنبأ بما سيحدث في بعض المواقف</p>
<p>ملاحظة صحة الحل</p>	<p>ويبدي رأيه في مواقف معطاة من صور الدرس كتابياً - يضغط على البطاقة لفتحها - يضغط على السماعه لسماع السؤال أكثر من مرة . - يضغط بالفأرة على الكلمة ثم اسحبها ووضعاها في المكان المناسب وهكذا.</p>	<p>يبدي رأيه في بعض المواقف</p>
<p>ملاحظة دقة الأداء</p>	<p>يوجه المعلم التلاميذ ويقوم بمتابعتهم - ويكون التقويم على جانب النشاط .</p> <p>تقويم ختامي : عبر كتابياً عن عادة النظافة بثلاث جمل</p> <p>النشاط البيتي : اكتب ثلاث أسطر عن الطعام الجيد</p>	

ملحق رقم (5)

نماذج من بعض التدريبات على البرنامج التفاعلي

كُونِ جَمالاً مَفِيداً :-

بِاطْفَاءِ الْأَنْوَارِ فِي أَنْحَاءِ الْبِلَادِ	الدِّينَارُ الَّذِي نَزَمِيهِ فِي الْبَحْرِ
حَتَّى نَبِيْعِ الصُّوفِ الْمَغْرُوقِ	الدِّينَارُ الَّذِي نَسُدُّ بِهِ الدِّينَ
هُوَ الَّذِي نَدَّخِرُهُ لِيَوْمِ الشَّدَّةِ	الدِّينَارُ الَّذِي نَقْرِضُهُ
هُوَ الَّذِي نَصْرِفُهُ عَلَى أَوْلَادِنَا	نَعْمَلُ لَيْلاً وَنَهَاراً
هُوَ الَّذِي نَصْرِفُهُ عَلَى وَالِدَيْنَا	أَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمراً

الإجابات الصحيحة • الإجابات الخاطئة • المحاولات

كُونِ جَمالاً مَفِيداً :-

بِاطْفَاءِ الْأَنْوَارِ فِي أَنْحَاءِ الْبِلَادِ	أَصْدَرَ الْمَلِكُ أَمراً
حَتَّى نَبِيْعِ الصُّوفِ الْمَغْرُوقِ	نَعْمَلُ لَيْلاً وَنَهَاراً
هُوَ الَّذِي نَدَّخِرُهُ لِيَوْمِ الشَّدَّةِ	الدِّينَارُ الَّذِي نَزَمِيهِ فِي الْبَحْرِ
هُوَ الَّذِي نَصْرِفُهُ عَلَى أَوْلَادِنَا	الدِّينَارُ الَّذِي نَقْرِضُهُ
هُوَ الَّذِي نَصْرِفُهُ عَلَى وَالِدَيْنَا	الدِّينَارُ الَّذِي نَسُدُّ بِهِ الدِّينَ

الإجابات الصحيحة ٥ الإجابات الخاطئة ٣ المحاولات ٨

رَتَّبِ الْجَمَلَ التَّالِيَةَ لِتَكُونَ قِصَّةً:

« تناول سَمِيرُ العُصْفُورِ وأَحَذَهُ إلى بَيْتِهِ .

« فرِحَتْ أُمُّ العُصْفُورِ كثيراً بَعُودَةَ صَغيرِها .

« فرأى عُصْفُوراً صَغيراً يَقَعُ على الأَرْضِ وقد كَسِرَتْ رِجلَهُ .

« غالَجَ سَمِيرُ العُصْفُورِ واعتَنَى بِهِ .

« وَعِنْدَما شَفِيَ أَعادَ سَمِيرُ العُصْفُورِ إلى بَيْتِهِ .

« كانَ سَمِيرٌ يَسِيرُ في حَدِيقَةِ بَيْتِهِ .

الإجابات الصحيحة

الإجابات الخطأ

المحاولات

ما رأيك في هذا الموقف؟

بأرفق الله به، أنت تزرع الأشجار المباركة .

نحن نلحق بقيادة المسلمين الأبطال .

ما رأيك في هذا الموقف؟

نُعيدُ ترتيبَ كلماتِ كلِّ سطرٍ ونكوِّنُ جملةً مفيدةً :-

باسلام خالد فرح النبي (ﷺ)

الله خالد سيف المسئول ثقب

بالموخرة المقدمة استبدل خالد

قريشا أكبادها أفلاذ تقدم إن لكم

الإجابات الصحيحة

الإجابات الخطأ

عدد المحاولات

ilp.unrwa.ps/stdCorner.aspx

نعيد ترتيب كلمات كل جملة لتكون جملة مفيدة :-

فرح خالد .

نجدد المسئول .

استبدت الخدمة بالمؤخرة .

إن قريشاً تُقدِّمُ لكم أفلاذَ أكبادها .

الإجابات الصحيحة: 19

الإجابات الخاطئة: 2

المحاولات: 21

تَهَانِينَا

رتب الجمل التالية لتكون قصة :

تم غسل الزيتون ونقله اليأ إلى المعصرة .

تم عصر الزيتون . وتعبئة الزيت في أوعية خاصة .

قطفت أبو سعيد ثمار الزيتون .

أخذ أبو سعيد الثمار إلى المعصرة .

ذهب أبو سعيد وأسرته إلى حقل الزيتون .

الإجابات الصحيحة: 0

الإجابات الخاطئة: 0

المحاولات: 0

ilp.unrwa.ps/stdCorner.aspx

رتب الجمل التالية لتكون قصة :

ذهب أبو سعيد وأسرته إلى حقل الزيتون .

قطفت أبو سعيد ثمار الزيتون .

أخذ أبو سعيد الثمار إلى المعصرة .

تم غسل الزيتون ونقله اليأ إلى المعصرة .

تم عصر الزيتون . وتعبئة الزيت في أوعية خاصة .

الإجابات الصحيحة: 5

الإجابات الخاطئة: 0

المحاولات: 5

Abstract

This study aims to tackle the effect of using suggested strategy to utilize interactive learning prgrame on developing written composition skills of third graders and their tendencies towards it.

Study problem is identified in the following main question:

What is the effect of using suggested strategy to utilize interactive learning on developing written composition skills of third grade pupils and their tendencies towards it?

Study sub-questions:

1. Are there statistical differences at level ($0.05 \geq \alpha$) between grades average of the experimental group, which was taught by the suggested strategy, and the control group in the written composition test?
2. Are there statistical differences at level ($0.05 \geq \alpha$) between responses average of both groups in the tendency towards written composition scale?

To answer the questions, the researcher adopted the experimental method to identify the effect of using the suggested strategy. Study sample consisted of 60 pupils who were selected through simple random sampling from Tal Al Sultan Joint Elementary School in Rafah. They were equally divided into two groups; experimental group which was taught by the suggested strategy and the control group, which was instructed by the traditional method.

Study tools were the written composition skills list, teacher's guide, a questionnaire, which its validity and reliability were checked. To check validity of hypotheses and answer the questions, some statistical tests were used, especially T-test for two independent samples.

Study results:

1. There are statistical differences at level ($0.05 \geq \alpha$) between grades average of both groups in the post-test of written composition skills in favor of the experimental group.
2. There are statistical differences at level ($0.05 \geq \alpha$) between responses average of both groups in the tendency towards written composition scale in favor of the experimental group.

Study recommendations:

- Concentrate on written composition skills in different educational grades, particularly the elementary.
- Enlighten teachers about the significance of interactive learning and its effective role in developing written composition skills.
- Work on drafting a special guide for teachers to develop students' written composition skills.

**The Islamic University of Gaza
Deanery of Postgraduate studies
Faculty of Education
Department of Curriculum and Methodology**



**The effect of using suggested strategy to utilize interactive learning
programme on developing written composition skills of third
graders and their tendencies towards it.**

Submitted by:

Shimaa ibrahime abou dibaa

Supervised by:

Daood darwesh hells

*This Thesis Submitted to the Faculty of Education in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Master Degree in Curriculums and Methods of Teaching
in the Islamic University of Gaza*

2015